السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة قطر ٤ ريالا – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيها – ليبيا دينار. في امريكا ٢ دولار. في الدول الاجنبية 3 ج او ما يعادلها

ربط استئنافه بتأجيل مؤتمر الاصلاح الوطني .. وحصل على دعم اليسار الديمقراطي

# الطراونة يؤجل الحوار الوطني لاشعار اخر

■ الحكومة اخترقت لجنة التنسيق والرفاق انقلبوا على الشيوخ.. فلجأ الاسلاميون الى شبيلات■

في أحدث استطلاع أعده مركز البحوث والدراسات الفلسطينية

# الفلسطينيون يؤيدون "واي ريفر" .. وعرفات يطيح بـ "ياسين"

الحدث
جريدة كل الناس
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.
350 فلسا
الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ العدد (١٥٥) السنة الرابعة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (23) NOV 1998 NO. (155)



قصي كلف الوحدة "٩٩٩" بتنفيذ المهمة ..

# مخطط لاغتيال المعارضين العراقيين في لندن وعمان

■ شركات وهمية في اوروبا تمد فريق الاغتيالات بالمال والسلاح والتغطية اللازمة لتهريبهم بعد انتهاء المهمة■

■ بغداد تدرب مجموعة عربية مطلوبة دوليا لتنفيذ الخطة وزعيم الجهاد المصري زار معسكراتها السرية بعد التقائه طه ياسين رمضان■

■ الاكراد جاهزون للتنفيذ في الشمال وانقرة.. وقصي زود اعضاء المجموعة بالعناوين.. واغتيالهم سيتم عند تحديد ساعة الصفر■

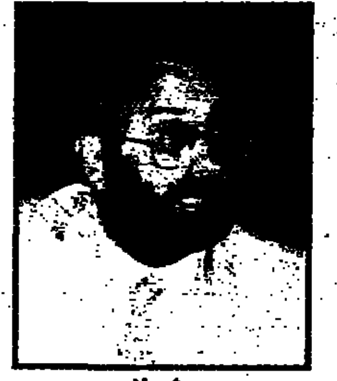
مدته ساعتان .. واجرته معه الـ CNN

## شريط مقابلة شبيلات يباع بـ ١٠ دنانير

ظهر في السوق مؤخرا اشرطة فيديو مسجله لحديث طويل اجرته شبكة سي.ان.ان الاميركية لمدة ساعتين ونصف الساعه وباللغة الانجليزية مع المعارض الاول ليث الشبيلات

وقامت جمعية مكافحة الصهيونية التي يتزعمها الشبيلات نفسها بحفظ حقوق توزيع وبيع هذه الاشرطة بسعر يبلغ حوالي عشرة دنانير للشريط الواحد، فيما تعهد اعضاء الجمعية بحملة ترويجية للشريط

وفي الشريط المسجل يعرض الشبيلات اهم خطوط برنامجه السياسي ويهاجم عملية السلام واسرائيل وسياسات الادارة الاميركية، كما يهاجم بعنف الحكام العرب، ويدافع عن العراق، ويتعرض لادق تفاصيل الامور الداخلية في الاردن.


■ شبيلات

ولم يعرف متى سجلت الشبكة الاميركية هذا الحديث مع المعارض البارز الخارج من السجن لتوه، لكن التسجيل تم بعد ان تدخلت الحكومة الاردنية لدى اللبنانية وحالت دون بث لقاء طويل كانت فضائية المستقبل اللبنانية ستبثه على الهواء مباشرة.

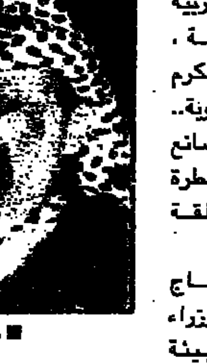
السلطة طالبت الجامعة العربية بالتدخل الفوري

## اسرائيل تدفن نفاياتها السامة في طولكرم

احتجت السلطة الوطنية الفلسطينية لدى الجامعة العربية على الاجراءات الاسرائيلية ، الاخيرة بتحويل طولكرم الفلسطينية الى منطقة منكوبة.. واتهمت «اسرائيل» بنقل مصانع تنتج موادا سامة ونفايات خطرة من داخل اسرائيل الى منطقة طولكرم.

وتقرر عرض الاحتجاج الفلسطيني على مجلس الوزراء العرب المسؤول عن شؤون البيئة خلال اجتماعه المرتقب بالقاهرة في الثامن والعشرين من الشهر الحالي، ويبحث المجلس الوزاري العربي في دورته الجديدة خطة عمل بالتنسيق مع الاتحاد الاوروبي للتصدي للنفايات السامة التي تهدد منطقة الشرق الاوسط.

من جانبها رفعت منظمة العمل العربية تقريرا مهما الى مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون البيئة ، حول الخطر الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني من جراء النفايات السامة المنبعثة من المصانع الاسرائيلية.


■ عرفات

وقال تقرير المنظمة العربية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت بنقل عدة مصانع اسرائيلية من داخل اسرائيل واقامتها على اراضي بمنطقة طولكرم ، واوضح التقرير ان نقل المصانع الاسرائيلية الى المناطق الفلسطينية جاء بقرار من محكمة العدل العليا الاسرائيلية، بعد ان ثبت خطر النفايات السامة المنبعثة منها على الاسرائيليين اقتصر قرار المحكمة على المصانع التي تنتج موادا سامة وخطرة، تشمل مصنع جيشوري لانتاج المواد الكيماوية والمبيدات الحشرية، ومصنع «ديكسون غاز» المخصص لانتاج اسطوانات الغاز المنزلية والزراعية، ومصنع انتاج الاسبست والفايبر جلاس الذي ينتج كميات كثيفة من الدخان الاسود والغبار وبصورة مستمرة فوق مدينة طولكرم ، مما يتسبب في انتشار الامراض الصدرية وسرطان الرئة.

فضيحة جديدة كشفتها تقارير رسمية

## ١٠٪ من جرائم الجنس في اسرائيل ترتكبها الشرطة

كشفت مجلة «سبعة أيام» الاسرائيلية فضيحة جديدة عن استغلال رجال الشرطة في اسرائيل لمناصبهم في ارتكاب أعمال منافية للقانون والآداب وجرائم أخلاقية ضد الفتيات، ثم تصدر عليهم أحكام تثير الضحك والسخرية على حد تعبير المجلة، بسبب تدخل الشرطة لحمايتهم .. والمثير انهم يتفاخرون بهذه الميزات.

أكدت المجلة أن حوالي نصف الجرائم الجنسية والجنائية التي يرتكبها رجال الشرطة والضباط الاسرائيليون تحول الى المحاكم الداخلية التابعة للشرطة الاسرائيلية في نهاية تحقيقات الشرطة وبالتالي تكون العقوبات بصورة عامة تثير الضحك والسخرية.

وتؤكد عناصر بارزة في الشرطة الاسرائيلية أن القائمة تطول ومستمرة بصورة ملحوظة وتضم ضباطاً بارزين ورجال شرطة صغار، ومنهم شرطي من تل أبيب ارتكب جرائم جنسية جعلته يعيش في عار وخزي دائمين رغم استمراره في الوظيفة، شرطي أخر من الشمال لامس شرطية عسكرية في أرجلها عندما كانا معا وحدهما وشرطي من منطقة الوسط جمع تفاصيل شخصية خاصة بساقطات خلال فحص رخصهن وحاول أن يتبعهن.

وتؤكد تقارير قسم التحقيقات الشرطية برئاسة «ميلي اوشا» انهم يتوقعون زيادة في عدد القضايا الجنسية بصورة ملحوظة والمتهمون حسب هذه التقارير في ١٩٩٦ بلغوا ٥٪ من المتهمين من رجال الشرطة وفي عام ١٩٩٧ زادت هذه الجرائم الجنسية الى ١٠٪ من وثائق الاتهام وتضيف رئيسة شعبة الأيدي البشرية في الشرطة الاسرائيلية المفتشة «استير دومينيسني» انه في نفس هذا العام تم اصدار احكام ضد «١٦٠ شرطيا» تتعلق بالجرائم الجنسية ومع بدايات عام ١٩٩٨ وقعت «١٥٠ حالة» من الجرائم الجنسية ومع بدايات عام ١٩٩٨ وقعت «١٥٠ حالة» من الجرائم الجنسية وقد قدمت أكثر من ٥١ وثيقة اتهام أخرى مع الشهور الأولى هذا العام.

السفير الاسرائيلي في القاهرة سلمها عرضا حكوميا مجانيا لها ..

## سعاد حسني تفضل الموت على العلاج في تل ابيب

اعلنت سندريلا الشاشة العربية سعاد حسني انها تفضل الموت على تلقي المعالجة الطبية في اسرائيل.

اعلان الفنانة المصرية الكبيرة للصحفيين مؤخرا والذي نشرته صحيفة معاريف الاسرائيلية جاء تعقيبا على ما كشفته بنفسها من محاولة الحكومة الاسرائيلية تقديم عرض لها لعلاجها من المرض الذي تعاني منه في مستشفى هداسا بالقدس مجانا.

وسردت سعاد تفاصيل العرض حيث قالت بانها تفاجأت في احد الايام بسيارة تقف امام منزلها في القاهرة نزل منها شخص وسلم رسالة الى البواب.

واضافت تقول «وقد اطلعت على فحوى الرسالة، وفهمت انها من السفير الاسرائيلي في القاهرة ، يقترح فيها علي باسم الحكومة الاسرائيلية تلقي المعالجة في المركز الطبي في هداسا بالقدس مجانا تقديرا لما قدمته من ابداع للفن السينمائي

وقالت سعاد بان الرسالة تشير الى ان الاطباء في اسرائيل هم فقط الذين يستطيعون معالجتها واعادتها للحياة الطبيعية الامر الذي اثار غضبها ، وهنا مزقت الرسالة لانها لم تطق وقاحة السفير وبدأت تصرخ بعصبية وبانها تفضل الموت على العلاج في اسرائيل.

وكانت نجمة السينما المصرية قد كشفت تلك المفاجأة عند عودتها مؤخرا من لندن بعد ان قضت فترة علاج طويلة هناك حيث تعاني من التهاب في الاعصاب اثر على وجهها بالاضافة الى التهاب في العمود الفقري.

وجدير بالذكر ان سعاد حسني كانت قد مرضت بصورة فجائية في عام ١٩٨٥ . ولم تستطع الحراك، وقد حاولت تلقي معالجات طبيعية الا ان ذلك لم يفدها بشيء، وبنصيحة من اطبائها تعالجت في لندن على نفقة الحكومة المصرية، واكدت انها تستطيع اليوم مزاولة عملها وحياتها الطبيعية حتى التمثيل.

صرعة جديدة تجتاح السينما العالمية

## نجمات هوليوود يجعن حتى الموت!

تجتاح النجمات في أميركا حالة هزال عامة .. وفي هوليوود تترنح الفنانات تحت تأثير نوع جديد من الأزمات الصحية أسمه النحافة .. لدرجة جعلتهن جلداً على عظم.. ولدرجة أصبح معها الريجيم المستمر يشكل خطورة عليهن.

ويتطلب العمل في هوليوود النحافة المفرطة وذلك ما تقوله «ماليدو هونز» نجمة مسلسل «تاكسي» و«ظلال الليالي» .. وتضيف : المطلوب أن تصل الممثلة الى أعلى درجة من النحافة ثم تصبح كالشبح والظلال السواد حول عينيها لتحظى باكبر قدر من الأدوار.

أما عضوات حزب الهيكل العظمي فمنهن «كاتي لي جيفورد» و«فرح فاوست» و«لي تومبسون» وسارة جيسيكا» و«ينونا رايدر» و«ميشيل بيفيفر» و«سيلين ديون» و«كلير دينيس».

وكثيرات من الفنانات سوف ينضممن قريباً الى هذا الحزب فقد أصبح الريجيم والتمرينات العنيفة موضة هوليوود هذه الأيام.

قد أعلنت نجمات هوليوود أنهن يجوعن أنفسهن حتى يصلن الى قوام «إصبع الموز» والى مقاس «٢٠» رغم أن أغلب السيدات الأميركيات وبالتحديد ٤ من كل ٥ سيدات يصل وزن الواحدة منهن الى حوالي ١٤٠ رطلاً، ويرتدين مقاس «١٤٠».

رغم أن المقاس المثالي هو «٨» الا ان واحدة من كل ثلاث أميركيات ترتدي مقاس «١٦» أو أكثر.

وقد تسلطت فكرة النحافة الشديدة فيما بين الـ ١٥ والـ ٢٠ عاماً الماضية، ويقول «د. ادوارد ابرامسون» أستاذ علم النفس بكاليفورنيا : في هذه الأيام أصبح مقياس جسد مارلين مونرو بديناً.

ان السيدات في هوليوود مثل فرح فاوست وميشيل بيفيفر أصبحن يجسدن مثالاً واضحاً وحياً على كيف تعيش الفنانات بشكل محزن ومعذب كي يحتفظن بجاذبيتهن ورشاقتهن.. ومن ثم يجدن عملاً ولقد أصيبت جين فوندا بالبوليميا لسنوات.

أما أكثر الأمثلة تراجيديا فهي للفنانة «كارين كاربنتر» التي جوعت نفسها حتى الموت، وماتت الشهر الماضي وهي في ريعان الشباب!!

على النقيض هناك بعض الفنانات لا يهتممن بهذه الموضة الجديدة بل يحتقرنها ايضاً فنجمة تايتانيك «كيت وينسلت» سعيدة لأنها بدينة .. وتقول : انها تقوم بعمل ريجيم في وقت التصوير ومن أجل السينما فقط وبعد ذلك تترك نفسها كما تهوى.

وهناك أيضاً «ميلين هانت» و«ميني درايفر» وهما رشيقتان ولكن ليستا نحيفتين لدرجة مميتة مثل نجمات هوليوود المسكينات.

كيت وينسلت

ان اعضاء من جمعية اصوات القلاة الأميركية دخلت العراق قبل ايام عن طريق الاردن لتقديم مساعدات طبية للشعب العراقي الذي يقضي جزءا كبيرا من اوقاته في المستشفيات والمراكز الطبية بحثا عن الدواء الذي يحول الحصار المفروض عليهم دون حصولهم عليه بالكميات المطلوبة.

فريق حكومي مكون من القطاعين العام والخاص سيعاود الاتصال مع المغتربين الاردنيين في الدول الاوروبية والولايات المتحدة لدعوتهم الى الاستثمار في الاردن بعد تراجع جزء كبير منهم عن ذلك في وقت سابق.

وعلمت «الحدث» بان الفريق سيحمل لهؤلاء زوال الاسباب والامتيازات التي ستمنح لهم في حال قرروا ادخال رؤوس اموالهم الى الاردن.

ان يستمر بعض سائقي التكاسي برفض تحميل الركاب بعد منتصف الليل ما لم يوافقوا على دفع ضعفي قيمة العداد.

# آذان وعيون

## المستثمر يدفع ثلث امواله ضرائب

مغترب اردني وبعد ان استطاع تجميع ثروة جيدة في غربته قرر العودة للاستثمار في الاردن الا انه فوجئ بعد مراجعته لدائرة تشجيع الاستثمار بانه سيخسر ما يقارب ثلث امواله كضرائب مما دفعه للتراجع عن فكرته والبقاء في غربته.

■■■

## (١٢٠) الف زائر من اراضي السلطة تصاريحهم انتهت

اشارت مصادر فلسطينية مطلعة الى وجود (١٢٠) الف شخص داخل اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية دخلوا بتصاريح ولم يخرجوا وظلوا مقيمين رغم انتهاء مدة تصاريحهم.

وذكرت المصادر بان السلطة لم تتخذ اجراءات بحقهم ولا يتوقع ان تتخذ اي اجراء تقديرا لظروف هؤلاء الناس ورغبتهم بالبقاء في اراضيهم.

■■■

## الرئيس الالماني ينهي ولايته نهاية العام الحالي

الرئيس الالماني رومن هيرتزوغ الذي انهى زيارة رسمية للاردن الاسبوع الماضي واستقبل بحفاوة بالغة واهتمام رسمي واعلامي خاص سينهي ولايته مع نهاية العام الحالي حيث سيسلم منصبه للرئيس المنتخب الجديد يوهانس براد.

الرئيس الضيف اصطحب ضمن وفده المرافق في زيارته رئيس الجالية اليهودية الالمانية «ميمبوس» الذي كانت تصريحات له حول تلقي جاليته لرسائل تهديد من المان تعبر عن كراهية شديدة لليهود واثارت تلك التصريحات جدلا واضحا.

الرئيس ووزير خارجيته وفي مؤتمرهما الصحفي قالا ردا على تساؤلات حول الموضوع « ان تصريحات ميمبوس قد فهمت خطأ، لانه دائما يتحدث عن وجود كراهية لليهود في كل اوروبا ومن ضمنها المانيا اما الرسائل فلا علم لهم بها».

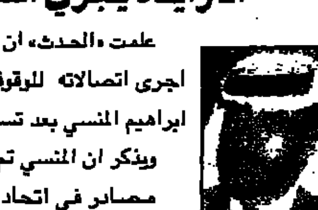
## ارض الكنيست اصحابها فلسطينيون

احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني واثناء حديثه عن مدينة القدس في المؤتمر الصحفي اكد بان الكنيست مبني على ارض يملكها فلسطينيون ولديهم طابو رسمي بها، هذا عدا عن اراض شاسعة غيرها في القدس الغربية يملكها فلسطينيون يحملون اوراق طابو رسمية ايضا.

■■■

## كوهين يطلع مردخاي على محاضر اجتماعاته بمسؤولي الخليج





رغم عودة المياه الى مجاريها بين العراق وفرق التفتيش الدولية التابعة للامم المتحدة العاملة على اراضيه.

قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان واشنطن تعهدت لادارة الحكم الاسرائيلي باعطائهم الضوء الاخضر قبل توجيه اي ضربة الى العراق.

وكان المسؤولون الاسرائيليون حسب «معاريف» قد وضعوا خطة طوارئ لتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات والاسلحة الكيماوية على المواطنين الاسرائيليين باسرع وقت ممكن.

وكشفت الصحيفة عن اتصالات اجراها وزير الدفاع اسحق مردخاي مع نظيره الأميركي وليام كوهين لاطلاعه على اخر تطورات الموقف الأميركي بشأن العراق ومحاضر اجتماعاته بالمسؤولين الخليجيين الذين زار دولهم مؤخرا.

■■■

## الازايدة يجري اتصالاته للافراج عن المنسي

علمت «الحدث» ان النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات النيابية اجرى اتصالاته للوقوف على اسباب اعتقال رئيس اتحاد طلبة جامعة مؤتة ابراهيم المنسي بعد تسلمه قرار فصله من الجامعة لمدة ثلاثة فصول.

ويذكر ان المنسي تم اعتقاله من الجهات الامنية صباح يوم ١١/١٧.

مصادر في اتحاد طلبة مؤتة ابلغوا «الحدث» بان رئيس اتحادهم كان يتوقع اعتقاله قبل ان يتسلم قرار فصله عقب خطبته النارية التي ندد بها باتفاق واي بلانتيشن قبل ايام.

# ممنوع النشر

■ نضال منصور

## في حضرة جلالة الملك

«يا هلا .. يا هلا .. وينكم» بهذه الكلمات الدافئة استقبل جلالة الملك الحسين نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين الذي تشرفت بان اكون واحدا منهم .

كان استقبال جلالته الحار والحميمي كفيل بان تهرب كل الكلمات التي استحضرناها لنقولها في حضرة الحسين .

كان الحسين قويا ودودا ، اعتذر لنا عن تأخره بملاقاتنا وخاطبنا بحنان الاب «لماذا غلبتم حالكم».

بشر الحسين ابناء شعبه بانه عائد الى ارض الوطن في نهاية الشهر القادم سالما معافى .

تحدث لنا بكل تلقائية وبوضوح القائد الواثق من التفاف شعبه حوله عن مراحل العلاج التي قطعها حتى الان ، وعن ما تبقى في المرحلة الاخيرة .

كان الحسين حريصا على التأكيد على اهمية الاردن وتماسك جبهته الداخلية ، وبانه يتابع كل صغيرة وكبيرة .

توقف جلالته عند السلام وعن الدور الذي لعبه في محادثات «واي ريفر» ولم يتردد في التأكيد عن مساندته للشعب الفلسطيني.

لم نثقل على جلالته فقد كان يكفينا ان نقول له «اننا اشتقنا لك يا ابو عبدالله».

تحدث نقيبنا عن وقوف الجسم الصحفي خلف قيادة جلالته وعن شوقهم الكبير لملاقاته في عمان .

وقلت له سيدي «انك مثل الزيتون دائما اخضر .. قوي .. متجدد العطاء».

قلت له سيدي «جئنا اليك لنسمعك جئنا اليك لانه لا يجوز ان يظل الصحفيون الاردنيون بعيدين .. جئنا اليك لانك بوصلتنا دائما وابدا».

قلنا للحسين «اننا ننتظره ليضع حجر الاساس لمبنى ونادي نقابة الصحفيين».

فابتهج وقال .. طال الانتظار لانجازه .. انا اريد الصحفيين الاردنيين دائما في الطليعة ودائما روادا.

ودعنا سيد البلاد بعد ان قدمنا له هدية رمزية عبارة عن «كرت» يحمل كلمات حب وتقدير من الصحفيين .

غادرنا السفارة الاردنية بواشنطن ونحن اكثر شوقا له .. واكثر لهفة لموعد عودته الى بلاده ووطنه .. فهو ربان هذه السفينة وعمود الدار.

# اكتم السر

## طوقان يهاجم نقابة المهندسين

هاجم م. عبدالفتاح طوقان نقابة المهندسين متهما الاقلية المنظمة من وراء الكواليس المسيسة عقائديا بانها السبب في اضعاف دور النقابة والنادي وتشتيت الاهداف الرياضية والاجتماعية والثقافية التي انشئ من اجلها بهدف السيطرة على مجريات النقابة والانتخابات.

وقال م. طوقان في بيانه ان هذه الجماعة تهدف لاقامة حلقات التبشير والمهرجانات الانتخابية في النادي وتغيير اهدافه.

وقرر م . طوقان في نهاية بيانه الانسحاب من انتخابات رئاسة نادي المهندسين ليكون -كما يقول - صادقا مع نفسه وزملائه داعيا الله ان يوفق من سيتحمل مسؤولية رئاسة هذا النادي.

■■■

## مواطن اردني يشتم كاتبا صحفيا معروفا

احد الكتاب الصحفيين المعروفين في الصحافة الاردنية تلقى مؤخرا رسالتين من مواطنين كانتا في قمة التناقض.

فالرسالة الاولى كانت عبارة عن كلمات اطراء بسبب دفاعه عن الاردن مؤخرا تجاه الاجندة السياسية التي تحاول تشويه صورته، بينما كانت كلمات الثانية قاسية وعبارة عن شتائم تتهم الكاتب بعدم وطنيته بسبب اصوله غير الاردنية.

■■■

## الوزير وبخ مدير مكتبه

علمت «الحدث» ان وزيرا وبخ مدير مكتبه بسبب تجاوز الاخير حدود صلاحياته التي يتمتع بها.

فالمعلومات تقول ان الوزير اكتشف ان مدير مكتبه يقوم بالتمييز بين المراجعين الذين يطلبون لقاء الوزير لحل مشاكلهم، سيما وان المدير كان يفتح الطريق امام معارفه واصدقائه واقاربه لمقابلة الوزير على قضايا ثانوية في حين انه يعتذر لاخرين لهم قضايا مهمة بحجة انشغال معالي الوزير.

■■■

## الاردن يقبض على عصابة تهرب الاثار العراقية

القت سلطات الامن الاردنية القبض على عصابة متخصصة بتهريب الاثار العراقية. وتفيد مصادر اردنية موثوقة ان سلطات الامن القت القبض نهاية الاسبوع الماضي على مواطن اردني ضبطت في حيازته مئة قطعة من الاثار العراقية القديمة لم يتسن الاطلاع على تفاصيلها.

وقد تم توقيف الشخص المعني على ذمة التحقيق الذي تواصل خلال عطلة عيد ميلاد الملك وذكرى الاسراء والمعراج بهدف تحديد مسؤوليته القانونية والكشف عن كل شركائه. ويتوقع انتهاء التحقيق في غضون ٢٤ ساعة يتم بعدها احالة ملف القضية والمتهمين فيها الى المدعي العام.

وترفض سلطات التحقيق اخلاء سبيل الموقوفين بكفالة قبل انتهاء اجراءات التحقيق.

يجدر بالذكر ان تهريب الاثار العراقية عبر الاردن تحول الى ظاهرة واسعة في اعقاب حرب الخليج الثانية ويقوم تجار اثار اوروبيون واسرائيليون بشراء هذه الاثار وبيعها لمتاحف في بلدانهم، او لهواة اقتناء الاثار.

# التحقيق مع مدير المستشفى يثير استياء العاملين فيه

اثار الخبر المنشور في الصحف حول التحقيق مع مدير مستشفى الامير فيصل في ياجوز حول شكوى مقدمة من بعض الممرضات بدعوى توجيه الفاظ نابية بحقهن مما اثار ردود فعل واسعة واستياء بالغا في اوساط المستشفى واستهجانا شديدا مشيرين الى معرفتهم بدوافعها جيدا التي يرون انها كيدية.

عاملو المستشفى يؤكدون تمتع د. حسين مياس المدير الفني بالاحترام والتقدير الكبيرين.

# عـ السكت

## مستثمرون اردنيون يعودون بعد «حرد» طويل

علمت «الحدث» ان ثلاثة من كبار المستثمرين الاردنيين سيعودون الى الاردن لاعادة تشغيل صناعاتهم التي اوقفوها بسبب الروتين والضرائب والرسوم التي عرضتهم في وقت سابق للاغلاق بسبب الخسارة.

المعلومات تقول بان مسؤولين في الحكومة كانوا قد اقنعوا هؤلاء المستثمرين بالعودة، بعد وعدهم بتوفير المناخ المناسب لنجاح استثماراتهم.

■■■

## رفضوا من عمان وضع الشيخ ياسين تحت الاقامة الجبرية

اجمع اعضاء وفد المجلس التشريعي الفلسطيني اثناء وجودهم في عمان على رفضهم للاجراءات التي جرت بحق الشيخ احمد ياسين بوضعه تحت الاقامة الجبرية.

وقال اعضاء الوفد بان ذلك اجراء غير قانوني لا يقبلون به مثلما لا يقبلون باي اعتقال سياسي يجري بدون امر قضائي.

واوضحوا بان موقفهم كاعضاء سلطة تشريعية واضح وهو ضرورة ان يجري - اذا لزم الامر - احالة اي شخص للقضاء في حال قيامه باي مخالفة.

■■■

## الوزير رفض واسطة نائب

ذكر مطلعون بان احد الوزراء رفض توسط احد النواب مؤخرا لتوظيف بعض ابناء دائرته الانتخابية في شواغر اصر الوزير على ملئها من خلال التنافس الحر.

ويذكر ان الوزارة طلبت عشرات الوظائف لملء شواغر في محافظة العاصمة وبعض مديرياتها في محافظات المملكة من خلال الصحف.

■■■

## زيادة معدل التضخم في اسرائيل

تقول اخر التقارير الاقتصادية الاسرائيلية بان اسرائيل ستتعرض خلال الاعوام القادمة لارتفاع ملحوظ في معدل التضخم.

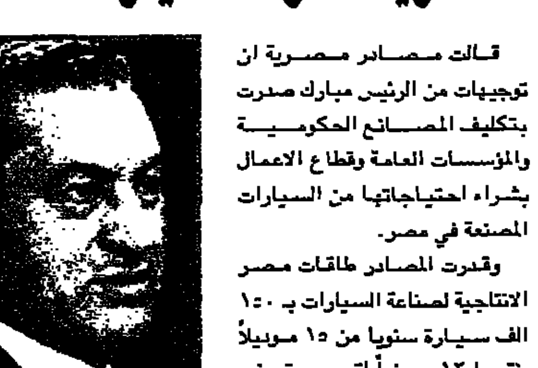
وعزت التقارير اسباب ذلك الى ارتفاع معدل البطالة في اسرائيل، وهبوط سعر صرف الشيكل امام الدولار الأميركي.

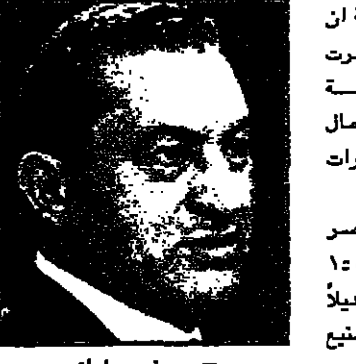
## احتجاج لبناني على اقتطاع مليوني دولار من المساعدات

قالت مصادر دبلوماسية عربية انه وخلال زيارة وزير التجارة الأميركي الى بيروت تلقى احتجاجا حكوميا من الجانب اللبناني على قرار الادارة الاميركية اقتطاع ٢ مليون دولار من المساعدات السنوية للبنان على اثر اقرار الكونغرس توفير ٩٧ مليون دولار للمعارضة العراقية.

■ رفيق الحريري

## مبارك يدعو المؤسسات المصرية لشراء السيارات المحلية





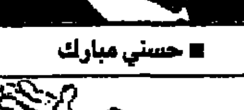


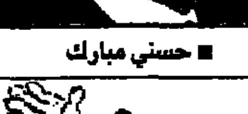


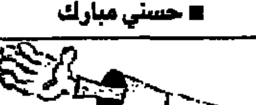


قالت مصادر مصرية ان توجيهات من الرئيس مبارك صدرت بتكليف المصانع الحكومية والمؤسسات العامة وقطاع الاعمال بشراء احتياجاتها من السيارات المصنعة في مصر.

وقدرت المصادر طاقات مصر الانتاجية لصناعة السيارات بـ ١٥٠ الف سيارة سنويا من ١٥ موديلاً ينتجها ١٢ مصنعاً لتجميع وتصنيع السيارات.

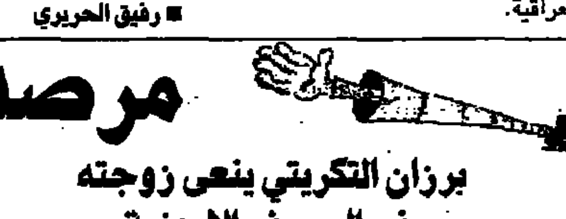






■ حسني مبارك

# مرصد الحدث



## برزان التكريتي ينعى زوجته في الصحف الاردنية

نعى برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين زوجته احلام التكريتي في الصحف اليومية على نحو لافت.

ولوحظ ان التكريتي، الذي كان قد تقدم باستقالته مؤخرا من منصب ممثل العراق في المقر الاوروبي لمنظمة الامم المتحدة، بعد ان افاض في ذكر خصال زوجته المتوفاة، قال «مثل هذه المخلوقة لا تستطيع ان تعيش طويلا في هذه الدنيا الفانية وهكذا دعاها الله الى جواره».

واضاف «شكرا لك يا ام محمد على المثل الذي اعطيتنا اياه بالجرأة والشجاعة وكرم الاخلاق والصبر على الشدائد والظلم لحين ان يحسمه الله .. ستبقين معنا، ورغم فراقك سوف لا تفارقينا حقا، لانك ستكونين بيننا وفي قلوبنا وفي كل لحظة الى ما شاء الله. الله يرحمك ومن خلال رحمته يدخل الرحمة في القلوب الظالمة التي نسيت الله».

■■■

## السفير العُماني يقيم حفل استقبال

اقام السفير العُماني في عمان حفل استقبال يوم الاربعاء الماضي بمناسبة العيد (٢٨) لاستقلال سلطنة عُمان حضره عدد من الوزراء والنواب وكبار الشخصيات السياسية بالاضافة الى عدد كبير من الدبلوماسيين في الاردن.

## بينو يفتتح بازاراً خيرياً في صويلح

برعاية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء سميح بينو اقامت روضة براعم صويلح التابعة للجمعية الخيرية الشيشانية للنساء بازاراً خيرياً يوم الخميس الماضي في مقر الروضة.

■■■

## «حق» يستنكر الحصار المفروض على العراق

اصدر حزب العمل القومي (حق) بيانا استنكر فيه غطرسة الحصار الامبريالي الدولي المفروض على العراق.

وجاء في البيان من يدرس الموقف الأميركي والبريطاني يجد ان هاتين الدولتين مصرتان على استمرار الحصار حتى تحققا اهدافهما السياسية في العراق والمتمثلة في نهب نفطه وخيراته واخضاعه لبرنامج الهيمنة وجره لمسيرة الاستسلام.

ودعا البيان الاحزاب والقوى السياسية والفعاليات الشعبية في الاردن والوطن العربي للنضال من اجل رفع الحصار عن العراق والتأكيد على وحدته.

# طق حنك

## سنتان ونصف يا ابو العلاء

اثناء حديثه عن انجازات المجلس التشريعي الفلسطيني اخطأ احمد قريع حين قال «نحن مؤسسة جديدة عمرها ثلاث سنوات ونصف» عندها قاطعه احد اعضاء وفده من اعضاء المجلس ليصحح له «يا ابو علاء سنتين ونصف فقط» وداعبه قائلاً «ليش مستعجل وطاير فيها شكلك مستعجل على حله والا ايش؟».

■■■

## تلوث هوائي في عمان والزرقاء

دراسة صادرة عن مؤسسة حماية البيئة اكدت ان نسبة التلوث الهوائي في الاردن مرتفعة جدا.

ونوهت الدراسة الى ان نسبة التلوث بدت واضحة في العاصمة عمان ومدينة الزرقاء نظرا لكثرة المدن الصناعية في هاتين المدينتين.

■■■

## ابن رشد في آل البيت .. والافغاني بالأردنية

اختتمت فعاليات الندوة الفكرية «العطاء الفكري لابي الوليد ابن رشد» اعمالها الاسبوع الماضي في قاعة الامام مسلم في جامعة آل البيت.

وقد شارك في هذه الندوة شخصيات اكاديمية وفكرية عريقة من الاردن والوطن العربي.

وتزامنا مع عقد ندوة ابن رشد، كان جمال الدين الافغاني عنوانا لندوة اقيمت فعالياتها في الجامعة الاردنية بحث فيها المشاركون عطاءه الفكري وجهوده الاصلاحية.

■■■

## الاجتماع شبيه بمن يرغب بالزواج

وصف ابو العلاء الاجتماع الذي سيحضره الرئيس الاميركي بيل كلينتون في غزة بانه اشبه بمن يريد ان يتزوج ويريد ان يشهر زواجه فيقيم لاجل ذلك حفلة.

وجاء الوصف ضمن تأكيد ابو العلاء على ان ذلك الاجتماع ليس اجتماعا رسميا للمجلس الوطني الفلسطيني لالغاء بنود الميثاق حيث لن يجري توجيه دعوات رسمية للجلسة كما هو مقرر في نظام المجلس ولن يكون هناك نصاب والاهم انه لن يجري تصويت على مسألة الالغاء او عدمه.

واضاف ان ما سيجري هو اجتماع سيضم اعضاء من المجلس الوطني والتشريعي واللجنة التنفيذية ووزراء ومسؤولين للاستماع لخطاب من كلينتون.

واوضح ان السبب هو ان البنود قد الغيت بالاساس عام ٩٦ وبالتالي لا يوجد داع لقرار جديد من اي نوع بهذا الخصوص.

## في الميزان



■ عائشة الرازم

### الاردن داخل حقوق الانسان!

من المواثيق والاتفاقيات والعهود التي التزمت بها الاردن، اثر دخولها الامم المتحدة اضافة الى التزامها بالاعلان العالمي لحقوق الانسان، انها وقعت على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية المعتمدة بقرار الجمعية العامة رقم ٢٢٠٠ المؤرخ في السادس عشر من كانون الاول عام ١٩٦٦م

واستمر مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين يشرح لي موقف ادارة الامن العام بحضور اللواء محمد البصول من اساليب المعاملة التي يرتكبها بعض افراد منتسبي جهاز الامن في الاردن "واوضح لي جازما بانه لا يترك يدا قست على مواطن مهما كان الموقف الا وبحقق في افعالها.."وذكر لي ان الاردن ملتزم باتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية ولم ينس مدير الامن العام وهو يسهب بغضبه ان يؤكد بعد اعلان حماية جميع الاشخاص من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او الحاطة من كرامة الانسان المعتمد من الجمعية العامة والصادر في التاسع من كانون اول ١٩٧٥م بالقرار رقم ٣٤٥٢/د-٣٠ .

وفي الحقيقة ان حديث مدير الامن العام يثلج صدر المهتمين بقضايا حقوق الانسان وكرامته!

وقد جاء الحديث الغني بحضور محمد باشا البصول وكأنه يكفل لضحايا التعذيب والتنكيل حقوقهم والاقتصاص من جلاديهم ولم يوفر الرجل المسؤول عن سلطة الامن والامان، اسرارا مضنية وهو يقول كل من تثبت عليه شكوى هدر كرامة انسان في الاردن من رجال الشرطة، يحول الى التحقيق ويحاكم وينال الحكم العادل! ونحن نحرم بفلسفتنا الامنية التعرض بالضرب او الايذاء او التعذيب او خدش الكرامة حتى بالكلام مهما كانت الاحوال وحتى في الحالات الثابتة جرميا!

ويتم تثقيف الاجهزة الامنية القائمة على تنفيذ الاوامر ببنود الاعلان العالمي لحقوق الانسان ويوضح لهم في الدورات المنعقدة لكل منتسب منهم بان القيام باي عمل من اعمال التعذيب سواء الجسدي ام العقلي ام المعنوي يلحق بالشرطي عقوبة اولها الفصل من شرف الخدمة اذا ثبت ذلك ونهايتها الفصل مع السجن!

لدى استماعي لهذا الرجل، لم يبق عليّ سوى البحث عن القواعد النموذجية لاختيار رجال الشرطة المخولين باحترام حقوق الانسان وخصوصا لان تربيتنا وتنشئتنا الانسانية تنبثق من الاية الكريمة «ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» صدق الله العظيم.

وباضافة شجب روتيني من موقفي تجاه ما يشاع حول قيام كوادر الشرطة بتعذيب بعض الوافدين المصريين ومعاملتهم بقسوة قبل المثول امام الهيئات القضائية خلال الاحتجاز في اقسام الشرطة يكون للتحقيق النزيه ان شاء الله سلطة عالية وصوت عال في ادعاءات وشكاوى التعذيب! وبقدرما نستطيع نحن ككتاب ومفكرين حريصون على حق الانسان بالكرامة، فاننا نوصل ما نستطيع من صرخات ونساعد على كشف المخبوء!

فهناك من يضع الضمانات للحقوق ويلتزم بالمواثيق والاتفاقيات والعهود الدولية الخاصة بحقوق الانسان! ويتحدث بها لجهازه البشري لحفظ ماء وكرامة الوطن والانسان.

## الحدث سات

### باراك لـ«الحسن»... نحن نطمح لتقديم موعد الانتخابات

قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك خلال اجتماعه مع الامير الحسن الذي عقد في عمان مؤخرا اعترض على اراء حكومة نتنياهو في كافة المجالات عند اشارته الى انه يولي اهتماما كبيرا لتغيير سلم الاولويات الذي تنتهجه حكومة الليكود.

وقال باراك خلال الاجتماع بان حزب العمل يتطلع الى تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية، عندما اكد بان تأخير موافقة اسرائيل على اتفاقية واي بلانتيشن سيكون لفترة مؤقتة.

■■■

### برتوكول اردني فلسطيني قريبا

نقل خبراء زراعيون لـ«الحدث» معلومات عن امكانية توصل الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية الى توقيع بروتوكول تجاري يشمل جميع السلع المتبادلة بين الجانبين.

وكان من المفترض ان يتم توقيع عدة اتفاقيات اردنية فلسطينية مشتركة في المجالات الصناعية والزراعية، الا ان الطرفين كما قالت المصادر ارتأوا ان يتم دمج هذه الاتفاقيات في بروتوكول تجاري شامل.

■■■

### مجلس الثورة الاسلامية توقع تراجع صدام

قالت مصادر في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق المعارض ان قيادة المجلس كانت تتوقع تراجع الرئيس العراقي عن قراره بوقف التعاون مع اليونسكوم.

وكشفت المصادر ان تقارير وصلت الى الرئيس العراقي تفيد بان هناك تنسيقا بين بعض الاحزاب المعارضة في الجنوب «المجلس الاعلى» والشمال «الطالباني» حيث توقع النظام حسب المصادر انتفاضة شعبية عارمة اقوى من تلك التي حدثت عقب انسحاب الجيش العراقي من الكويت ١٩٩١ .

### المغرب تسير رحلتين جويتين اسبوعيا الى غزة

ذكرت علومات بان شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية ستسير رحلتين اسبوعيا الى مطار غزة الفلسطيني بعد اتمام مراسم افتتاحه.

وقالت المعلومات بان ٧٠ فلسطينيا تلقوا تدريبات فنية في المغرب على تقنيات الطيران المدني وصيانة الطائرات ودراسة الاحوال الجوية.

■■■

### تحريري يطالب علنا الافراج عن رفاقه

احد اعضاء حزب التحرير طالب مرشحي غرفة تجارة عمان بضرورة متابعة قضايا المعتقلين بسبب ارائهم من اعضاء الفرقه وكان احد الحضور اثناء حفل عشاء كتلة التعاون الاسبوع الماضي وبعد انتهاء كلمات الكتلة قد بادر اثناء طرح الاسئلة على الكتلة بالوقوف امام الميكروفون وعرف اسمه وانه احد اعضاء حزب التحرير وفي نفس الوقت تاجر وعضو في الغرفة وهو ما اثار استغراب الحضور، الا انه مضى في مداخلته مطالبا بتحرك الغرفة لمساعدة جميع المعتقلين السياسيين من التجار باعتباره جزءا من عمل مجلس الغرفة.

■■■

### شعث: الممنوعون سيتم نقلهم بين غزة والضفة بباصات خاصة بهم

قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث بان تشغيل الجزء الجنوبي من الممر الامن بين الضفة الغربية وغزة سيبدأ خلال الايام القليلة القادمة.

واضاف في تصريحات صحفية بان هذا الممر سيزيد من عدد المتنقلين بين الضفة وغزة والتي سيصل الى الالاف من المواطنين الفلسطينيين سيما وانها ستوفر لهم الحماية والحرية في المرور من هذا المعبر.

واشار شعث الى ان الممنوعين من العبور سيتم نقلهم مرتين كل اسبوع من خلال باصات خاصة بهم.

## الحدث وصورة

# طائرات الملكية الاردنية تستأنف رحلاتها الى حيفا

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان الملكية الاردنية ستستأنف في نهاية الشهر الجاري رحلاتها الجوية على خط حيفا عمان وستسير رحلتين جويتين اسبوعيا على هذا الخط.

وقالت الصحيفة ان استئناف هذه الرحلات الجوية بين عمان وحيفا قد جاء نتيجة لتزايد الطلب على رحلات الشركة خصوصا للاهداف التي عبر عنها الاردن.

وقبل حوالي عامين كانت الملكية الاردنية قد سيرت بضع رحلات جوية من عمان الى حيفا، الا ان هذه الرحلات قد توقفت على هذا الخط بعد مدة قصيرة.

وتشغل الملكية حاليا ست رحلات اسبوعيا من مطار «اللد» بن غوريون الى عمان، ومقابل استئناف هذه الرحلات الجوية الى حيفا قررت الشركة ان يتم تنفيذ رحلتين من رحلاتها الى مطار بن غوريون في اللد بواسطة طائرة كبيرة «ايرباص ٣٢٠» وفيها ١٤٠ مقعدا وقد جاء ذلك استجابه للطلب المتزايد على رحلاتها.

وعلى لسان متحدث في الملكية الاردنية تتابع الصحيفة القول بان الاسرائيليين قد اكتشفوا رحلات الشركة المتواصلة والاقل تكلفة التي تسيرها الملكية الاردنية خصوصا لاهداف في الشرق الاقصى وان حوالي ٨٠٪ من الاسرائيليين الذين يطيرون الى عمان يواصلون سفرهم من هناك الى بلدان الشرق الاقصى.

وقال المتحدث بانه في الاشهر من كانون ثاني وحتى شهر تموز الماضي سجل ارتفاع بنسبة ٤٠٪ في عدد المسافرين بطائرات الملكية الاردنية على الخط الجوي الى اسرائيل.

■ نادر الذهبي

## بيان «حماس» يؤكد تفاصيل محضر اجتماعاتها مع السلطة الذي نشرته الحدث

في الوقت الذي تضاربت فيه تصريحات قياديي حماس حول التقرير الذي نشرته «الحدث» عن موافقة الحركة على عقد هدنة مؤقته مع اسرائيل.

روت مصادر فلسطينية لـ«الحدث» بان اسماعيل ابو هنية احد قيادات حماس في مدينة غزة اصدر بيانا يؤكد فيه تفاصيل الاجتماع الذي جرى بين حماس وامين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، وان الحركة وافقت على وقف العمليات الانتحارية ضد اسرائيل لافساح المجال امام السلطة لتقديم التزاماتها المترتبة عليها في اتفاقية واي بلانتيشن من الناحية الامنية .

■ الشيخ احمد ياسين

## تأكيدا لما نشرته الحدث قانون لمعاقبة اباء الاطفال المشردين

قبل اشهر نشرت «الحدث» خبرا مفادة ان قانونا يتم ترتيبه في وزارة التنمية الاجتماعية يقضي بسجن اباء الاطفال العاملين على الاشارات الضوئية والذين يمتهنون التسول. وفي سياق الندوة التي اجرتها الزميلة صحيفة الدستور مع وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر، كشف المتحدث عن القانون ذاته الذي سيعرض الاباء للمساءلة القانونية في حال ضغطوا على اطفالهم امتهان التسول والبيع على الاشارات الضوئية وفي الشوارع العامة.

والجدير ذكره ان هذا القانون سيتم تحويله الى مجلس الوزراء لدراسته واقراره ومن ثم تحويله الى مجلس الامة لمناقشته والتصويت عليه من قبل النواب والاعيان، ليتم تطبيقه بعدها على ارض الواقع.

معلومات خاصة لـ«الحدث» اشارت الى انواع السجن والغرامات المالية، ستكون من ابرز الروادع التي سيتم انتهاجها سعيا للقضاء على هذه الظاهرة المزعجة والمتفشية في مجتمعنا

■ محمد خير مامسر

## ٦٠ الف جندي فلسطيني يرعبون اسرائيل

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الحدث» ان السلطة الوطنية الفلسطينية تسلمت احتجاجات اسرائيلية يتساءل فيها المسؤولون الاسرائيليين عن سبب وصول عدد الملتحقين بالاجهزة الامنية الفلسطينية الى «٦٠» الفا بخلاف الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين والتي تنص على ان لا يزيد العدد عن ١٢ الف جندي.

ويذكر ان هذا العدد ارق المسؤولين الاسرائيليون في الاونة الاخيرة وتحديدا على لسان وزير الدفاع اسحق مردخاي الذي قال بان الفلسطينيين يستعدون جيدا لاية مواجهة عسكرية مع اسرائيل في حال وصلت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية النهائية الى طريق مسدود.



## صيد الحدث

### حزب جديد للشباب

علمت «الحدث» من مصادر طلابية ان النية تتجه لدى مجموعة من الطلبة في جامعة اليرموك واربد الاهلية لتأسيس حزب وسطي يعمل افكار الشباب ورؤيتهم لكثير من الاحداث التي تجري على الساحة المحلية.

ذات المصادر لم تفد باية معلومات عن موعد تدشين الحزب او تسجيله رسميا، وعن عدد المنتسبين اليه الا ان الايام القليلة القادمة ستكشف المستور.

■■■

### ترفيع شبيلات في مجلس النواب

تقرر ترفيع غيث حربي شبيلات سكرتير لجنة الحريات في مجلس النواب من الدرجة التاسعة من الفئة الثالثة الى الدرجة السابعة من الفئة الثانية بعد حصوله على شهادة البكالوريوس في الحقوق.

الف مبروك

■■■

### «ياطيب القلب وينك» تهنئة قدمتها البوتاس لـ«الملك»

قدمت شركة البوتاس الاردنية تهنئة رقيقة ومميزة لجلالة الملك بمناسبة عيد ميلاده الميمون. التهنئة التي ارسلت عبر الانترنت على البريد الالكتروني لجلالته كانت عبارة عن صورة جميلة للحسين مرفقة بتهنئة موقعة باسم موظفي الشركة، ويرافق الصورة اغنية «يا طيب القلب وينك».

مقربون من الشركة اكدوا بان الفكرة وخاصة اختيار الاغنية كان من قبل د. صالح ارشيدات رئيس مجلس الادارة.

■■■

### الفلسطينيون يطالبون بوضع حد للتلوث القادم من اسرائيل

مازالت المستوطنات الاسرائيلية تقوم بالقاء نفاياتها في الاراضي الزراعية الفلسطينية وبجوار التجمعات السكانية.

ادارة البيئة التابعة للسلطة الفلسطينية طلبت من المسؤولين في المباحثات مع الاسرائيليين اثارة هذا التعدي نظرا لما يعانية اهالي غزة والضفة الغربية من تلوث البيئة.

■■■

### (٣) دنانير تسببت في طلاق عروسين ليلة الزفاف

تسبب الخلاف على اجرة التاكسي التي لا تتجاوز ٣ دنانير الى طلاق بين العروسين في ليلة زفافهما وذلك في احدى محافظات شمال المملكة.

وتقول التفاصيل انه وبعد انتهاء الحفل انطلقت «الفاردة» لزف العروسين الى منزلهما الجديد، وعندما وصل الموكب اختلف اهل العروسين على من سيدفع اجرة احد السائقين حيث كان كلا الطرفين يلقي بالمسؤولية على الاخر.

وتطور الخلاف بين الطرفين الى مشاجرة وخلاف بين العروسين ايضا مما دفع اهل العروس لتخيير اهل العريس اما بدفع الاجرة او الطلاق عندها سارع العريس لتطليق عروسه مباشرة.

■■■

### نائب زعلان قاطع المجلس اسبوعا

قاطع نائب بارز مجلس النواب ولم يزره لاكثر من اسبوع وذلك تعبيرا عن زعله من التطورات المرافقة لاجواء انتخابات رئاسة المجلس.

النائب وهو احد المرشحين للكرسي زعل بعد كثرة الحديث عن تراجع حظوظه في المعركة وتضاؤل الدعم له.

■■■

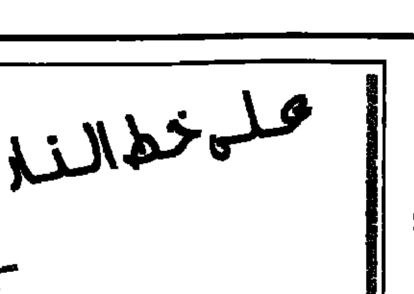
### خصم ٢٥٪ بمناسبة عيد ميلاد الملك

لاول مرة في تاريخ التجارة المتفرقة يقوم اصحاب محال البيع بعمل خصم خاص بنسبة ٢٥٪ بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك.

مدة الخصم استمرت ليوم واحد وشملت بالاضافة الى الملابس والاواني محال الخضار واللحوم.

طبعا المحلات شهدت اقبالا غريباً من نوعه لكن المشكلة كمنت في ان موعد الخصم كان في منتصف الشهر وهو الرابع عشر حيث السيولة تكون قد انتهت من ايدي المواطنين.

## على خط النار



بلال التل

### دروس من العيد.. وعبر من سلوك الحسين

العفوية التي مارس بها الاردنيون التعبير عن فرحهم بعيد ميلاد قائدهم والذي تزامن مع اخبار تماثل جلالته للشفاء، وقرب عودته الى الوطن وهي الاخبار التي اسهمت في تدافع الناس الى الشوارع للتعبير العفوي عن الفرح باشكال مختلفة وبهتافات حملت رغم بساطتها وعفويتها دلالات كبيرة. تقول ان هذه العفوية تستحق ان نتوقف عندها لنعرف سر التفاف الناس حول الحسين وتعلقهم به. وهو التفاف وتعلق يتجاوز التفاف الرعية حول راعيها وتعلقها به الى مرحلة التوحد والالتحام.

هل صحيح ان طول المدة التي امضاها القائد في موقعه حتى ان معظم الاردنيين لم يعرفوا قائدا غيره سبب ذلك كله؟ قد يكون هذا من الاسباب غير ان طول المدة ليست كافية لبناء علاقة الحب وعلاقة التوحد والالتحام كهذه العلاقة التي تربط بين الحسين وشعبه فكثيرون هم الملوك والسلاطين الذين امضوا مددا طويلة في حكم شعوبهم ولكنهم لم يخرجوا بمثل ما للحسين من مكانة في قلوب ابناء شعبه بل لعل طول المدة كانت ادعى لتنامي كراهية بعضهم.

اذن طول المدة ليست سببا كافيا كي يلتف الناس حول قادتهم ويلتحمون بهم الا اذا فعل هؤلاء القادة مثلما فعل الحسين عندما ملأ زمانه بالعمل والبناء، وبالحب الكبير لشعبه والذي اخذ صورا كثيرة لعل في طليعتها تواضع الملوك التي اتصف به الحسين والذي اصبح مضرب الامثال واقوى رابطة تجمع بين الحسين الملك المتواضع والاردنيين الذين لا يطيقون التعالي عليهم ويثورون على كل من يتعالى عليهم فهم شعب لا يحبون «الطق على الخشم» ولذلك التفوا حول الحسين التفاف السوار على المعصم فقد قرأ الحسين نفسية شعبه الرافضة للاستعلاء، والتي تلاقت مع نفسية الحسين المتواضعة بابا، وانعكس ذلك احتراما من الحسين «للكرامة الانسانية» لكل من فرد من افراد شعبه حتى ان احدا لا يستطيع ان ينكر واقعة مس بها الحسين كرامة فرد من افراد رعيته، مهما كانت منزلة هذا الفرد. بل ان ما يروى عن سلوك الحسين يؤكد كله احترامه للكرامة الانسانية للمواطن. لذلك احبه الناس والتف من حوله الرجال فليس اغلى على الرجال من كراماتهم وليس اثمن من اخلاصهم لمن يصونها. ولعل هذه الصفة هي التي وفرت للملك القائد نخبة من الرجال الذين التفوا حوله يعلون بناء الدولة الاردنية الحديثة يصلون في سبيل ذلك كلالة الليل بكلالة النهار.

فالزعيم برجاله ولا شيء يشد الرجال الى قائدهم اكثر من احترامه لهم وسعيه اليهم فالقائد العبقري لا ينتظر حتى يأتيه الناس بل انه كثيرا ما سعى الى الناس يقربهم اليه ويستفيد من خبراتهم ويلم شملهم فالقيادة عامل تجميع لا عنصر تفريق هكذا فهمها الحسين القائد وهو يقرب الرجال ويستمع الى مشورتهم ويأخذ بصائب رأيهم ويقدر ادوارهم. ولذلك زخر عهد الحسين بقلائد من الرجال الذين تنافسوا في نيل رضى قائدهم من خلال الانجاز والعمل في الظروف الصعبة، وهذه الطبقة من الرجال الذين التفوا حول الحسين هي التي يفتقدها الاردنيون كلما حزب بهم امر ونثر الحسين كنانته ليعجمها ايها اشد عودا لينتدبه الى المهمة والتصدي للامر وكان الحسين في حسن اختياره للرجال وتقديره لهم يتمثل قول الفيلسوف الذي اجاب على سؤال قائده عندما سأله كيف اعلم ان دولتي ستؤول الى الزوال؟ فرد الفيلسوف: اذا تولى امورها من لا حنكة لهم. وذلك فان حسن اختيار الحسين للرجال وسياسته لهم وللمهمة التي يتولاها كل منهم ولتوقيت ذلك كله واحدة من علامات عبقرية القيادة عند جلالته.

واذا كان الحسين يحسن اختيار الرجال ويعرف لهم اقدارهم ويقرب منه اهل التجربة والحنكة فانه كان يحسن ايضا الاستماع الى نبض شعبه وتلمس مواجع هذا الشعب وتطلعاته. لذلك فقد كان سباقا في التعبير عن نبض وتطلعات هذا الشعب وفي هذه ايضا كان الرجال خير عون لقائدهم عندما كانوا يصدقونه القول حتى عندما يكون القول «مرا» فقد علمهم الحسين [illegible] فالبطانة الصالحة جزء من سلاح الحاكم وعدته للنجاح ولذلك كانت الدعوة للبطانة الصالحة جزء من خطبة الجمعة في ديننا الحنيف.

اسرار علاقة التوحد والالتحام بين الحسين ورعيته كثيرة لكنها بمجملها بسيطة لان عمادها العنصر الانساني الذي تمثل في الحسين سماحة خلق وطول صبر وسعة افق وصدر.. وقراءة لنبض الناس من صدور الرجال لا من بطون الكتب.

## TOP SECRET

### مسؤول يعترض على اتهامه بالدفاع عن اسرائيل

اعترض مسؤول في احدى جامعاتنا الرسمية على الصاق تهمة دفاعه عن اسرائيل وامريكا، بعد قيامه بتحويل طلبة الى لجنة تحقيق نددوا بالدولتين.

المسؤول بين لـ«الحدث» بان المعلومات التي روجت عنه بهذا الخصوص، قام بها الطلبة المحولون الى التحقيق للتغطية على مخالفاتهم الصارخة لانظمة وقوانين الجامعة التي حولوا على ضوئها الى التحقيق، وليس بسبب التنديد باسرائيل وامريكا على حد قوله.

■■■

### نواب يبدأون دورتهم بملف فساد ثقيل

ملف فساد من العيار الثقيل حط مؤخرا بيد مجموعة من النواب يتحدث عن تلاعبات مالية كبيرة باحد العطاءات.

المعلومات المتوفرة تقول بان النواب الذين اصبحوا معنيين بالملف، سيطلبون من رئيس مجلسهم القادم تخصيص جلسة نيابية خاصة لدراسة هذا الملف ومساءلة المسؤولين عنه، اضافة الى طلب تحويلهم الى الادعاء العام.

■■■

### قانون مطبوعات فلسطيني على الطريقة الاردنية

رشحت معلومات لـ«الحدث» بان قانونيين فلسطينيين سيزورون الاردن في الايام القادمة للاطلاع على الالية الاردنية في سن القوانين التي تنظم حياتهم العملية اليومية.

واما ابرز القوانين الموضوعة على سلم اولوية القانونيين الاشقاء، قانون المطبوعات والنشر الذي ستسنه السلطة الوطنية الفلسطينية لعرضه على المجلس التشريعي في غزة، لاقراره، والزام الصحف الصادرة في مناطق السلطة ببنوده.

■■■

### مطالبة باكثر من «٢٠» مليون دينار

علمت «الحدث» ان شركة اردنية كبرى طالبت مؤخرا بعض الوزارات والمؤسسات الرسمية بتسديد الفواتير المستحقة عليها وذلك بسبب حجم المبالغ، تجاوزت حسب المعلومات حاجز الـ «٢٠» مليون دينار.

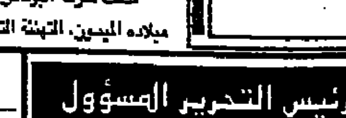
■■■

### وزير يستعد للقضاء على الفساد

احد الوزراء في الحكومة الحالية يستعد منذ فترة وجيزة باجراء تبديلات في بعض المناصب المسؤولة في وزارته وذلك ضمن اليته في محاربة الفساد والترهل الاداري.

الوزير حسب معلومات «الحدث» تأكد قبل البدء باستعداداته بان وجود بعض المسؤولين في وزارته على رأس عملهم لن يخدم خطته للقضاء على الفساد سيما وانهم سبب في ذلك.

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور





هيئة التحرير: نظمي ابو بكر، فتح منصور، خالد فخيدة، جمال الدويري، اياد خليفة، عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني: أيمن أبوحجله

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي

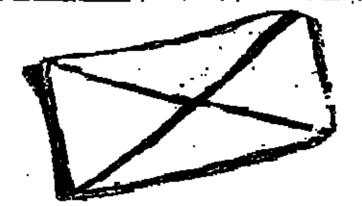
العلاقات العامة والاعلان: احمد الحريبي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥٣٣٢٥١٩ - ٥٣٥٩٩٧٦ فاكس ٥٣٣٢٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

الحدث

طبعت بمطابع الدستور



# خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

## شارع الصحافة

### نضال منصور في تونس لمدة اسبوعين

رئيس لجنة العلاقات الخارجية في نقابة الصحفيين الزميل نضال منصور سيتوجه بعد عيادته الحسين في واشنطن مع وفد النقابة للاطمئنان على صحته ونقل تحيات واشواق الزملاء لجلالته الى تونس للمشاركة في اعمال الدورة التدريبية التاسعة التي ينظمها المعهد العربي لحقوق الانسان.

ومن المتوقع ان يمكث الزميل منصور في العاصمة التونسية اسبوعين نظرا لظروف الندوة.

■■■

### الطراونة رئيسا لديوان ال الطراونة في الزرقاء

الزميل محمد الطراونة مندوب التلفزيون في مجلس الامة انتخب قبل عدة اسابيع رئيسا لديوان ال الطراونة في الزرقاء.

مصادر «الحدث» افادت بان الزميل بصدد عقد ندوات ولقاءات تحاورية حول الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية يتحدث فيها كبار الشخصيات .

نتمنى للزميل التوفيق والعون على تحمل المسؤولية.

■■■

### هنادي في ريعان الشباب

الزميلة هنادي فؤاد احتفلت قبل ايام بعيد ميلادها وسط فرحة لفيف من الاصدقاء والزملاء..

هنادي رفضت وبشدة الكشف عن عمرها مؤكدة على انها مازالت في ريعان الشباب.

■■■

### الدويري يحتفل بعيد ميلاده

اقامت اسرة جريدة «الحدث» في الرابع عشر من الشهر الجاري احتفالا بمناسبة عيد ميلاد الزميل جمال الدويري الخامس والعشرين .

الزملاء في «الحدث» يغبطون الدويري على مصادفة عيد ميلاده مع عيد ميلاد جلالة الملك ويتمنون له السعادة وطول العمر.

---

### حمى الرئاسة على الابواب والاقتراحات تنهال على النواب

# «يافطات» وشعارات نارية في مجلس النواب

«دحلة منك ودحلة مني بنلتقي بالنص» «وهات صوتك على صوتي بنجح رئيس» هذه احدى صور كولسات وصفقات انتخابات رئاسة مجلس النواب.. التي بدأت تصيب الوسط النيابي بحمى فريدة وصفها البعض بانها غير مسبوقة منذ سنوات .

ولعل اكثر ما يدلل على فرادة انتخابات هذه الدورة ما طرحه احد النواب المعروفين بخفة دمه حين سئل عن رأيه في المعركة وقال حينها «والله يا عمي ماني شايفها حامية علشان تحمى تحس انها انتخابات عن جد لازم نشوف اليافطات مرشومة في المجلس وبره .. مثل انتخابات البرلمان ».

الفكرة الطريفة التقطها احد النواب وعلق عليها بتساؤل خبيث الى حد ما عن مدى سماح الحكومة وتحديدا وزير الداخلية لليافطات .. وان كان هناك امكانية للاعتراض على اي شعار .

عندما عاد النائب خفيف الدم للرد عليه «والله بتكمل تخيل ان ياتي وزير الداخلية ويمزق يافطة مرشح لانها تجاوزت الخطوط الحمراء ويحوله للمحكمة» وتوالت التعليقات حول هذا الموقف المفترض واستنكر زميلا اخر لهم انتخابات ٩٧ البرلمانية عندما علا صوت نائب يقول انه لا يتوقع من وزير الداخلية الحالي ان يقوم بذلك وتابع هامسا «لكن الخوف من ابو جعفر ويقصد نذير رشيد وزير الداخلية السابق ان تقوده الحمية لممارسة دوره السابق خاصة وان وزير الداخلية الحالي لا يملك صلاحية على ما يدور داخل المجلس، لذلك قد تقود الحمية ابو جعفر خاصة وانه عضو في مجلس الامة لان يعترض على يافطات وتراوده ذكريات الانتخابات الماضية فيمارس هذا الدور.

وعندما وصل النقاش الى هذه النقطة بدأت تخيلات النواب حول مدى اتساع المجلس وساحته للشعارات وكيف سيكون منظر المجلس وكانت الضحكات تعلو عندما تخيل احدهم ان مدخل رئاسة المجلس قد تغلقه يافطة او ان يصطدم رأس احد النواب طويلي القامة بيافطة .

ووصل النقاش الطريف الى فحوى اليافطات وكانت التعليقات متعددة «شقة لكل نائب» «سيارة حكومية وموبايل» «مكتب وسكرتيرة لكل نائب» وغيرها من الشعارات التي كان كل منها يحمل طرافة خاصة حتى ان احد النواب الطفرانين والمديونين قال انه سيدعم من يرفع شعارا يشير الى انه سيسدد له ديونه.

نائب اخر من محبي الجلسات والعزائم الى ضرورة ان يبدأ كل مرشح بتحضير مناسفه ولا بأس ان يكون كريما اكثر بان يرتب رحلة استجمام جماعية خارج الاردن ليكسب اصواتا اكثر .





---

## سواليف عالماشي

### مع نائب رئيس مجلس النواب د. يوسف الشريدة

# احب «اللية» والاكلات الدسمة واهوى ركوب الخيل والصيد وكرة القدم

■ د. يوسف الشريدة

• صباح الخير د. يوسف معك جريدة «الحدث» ونرغب بالدردشة معك لدقائق؟

– اهلا وسهلا .. تفضل

• نتعرف على بطاقتك الشخصية!

– يوسف عبد الله كليب الشريدة مواليد دير ابي سعيد سنة ١٩٣٩ متزوج وعندي ولدان وخمس بنات .

اكبرهم سفيان ويحمل درجة الماجستير في هندسة الميكانيك انتاج صناعي من الولايات المتحدة ويعمل في المكتب الاقليمي لاحدى الشركات الاميركية في عمان.

والثانية متزوجة وتحمل بكالوريوس هندسة كهرباء من جامعة العلوم والتكنولوجيا والثالثة تحمل بكالوريوس انجليزي من اليرموك والرابعة تحمل بكالوريوس احصاءات عامة من اليرموك والخامسة تحمل بكالوريوس لغات ايضا من اليرموك والسادسة كيمياء تطبيقية من العلوم والتكنولوجيا والسادس محمد في الثانوية العامة.

• هل تطلعنا على مؤهلاتك العلمية والعملية ؟

درست الابتدائية في دير ابي سعيد وانهيت المرحلة الثانوية من ثانوية اربد سنة ١٩٥٨ وسافرت بعدها الى تركيا لدراسة الطب حيث حصلت على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة اسطنبول في الـ٦٧ ثم درست الاختصاص في جامعة الاسكندرية في طب وجراحة العيون.

عملت في وزارة الصحة من ٦٧ حتى ٩٣ في مستشفى البشير والاميرة بسمة طبيبا ومديرا ورئيسا لقسم العيون.

في ٩٣ ترشحت للانتخابات النيابية ولم يحالفني الحظ ففتحت عيادة خاصة في اربد.

وترشحت مرة ثانية للانتخابات النيابية في ٩٧ ونجحت

• ماهو اطرف او اغرب موقف عشته ولا يغيب عن بالك ؟

في ٩٥ جاءني مريض الى عيادتي الخاصة في اربد وبدل ان اخذ منه الكشفية اخذها هو مني.

• كيف ذلك؟

بعدما عالجته قال لي الله يعطيك العافية وبدل ما انا اعطيك الكشفية اريد ان اخذها منك .. وفعلا اعطيته .

• انت حملت مسؤولية رئاسة مجلس النواب خلال غياب م. سعد السرور اكثر من مرة هل تحدثنا عن هذه المسؤولية ومصاعبها؟

– بالنسبة للصعوبات لم اواجه اية صعوبات من ناحية المسؤولية ولم اتعرض لاي موقف محرج طيلة هذه الفترة . ولم يحصل اثناء رئاستي للمجلس اية مشاكل الا مشاكسة الانتقاش والعادي.

ولكن رئاسة المجلس بلا شك مسؤولية تحتاج الى رئيس ينسجم مع زملائه ويحترم الجميع ويكون على قدر المسؤولية

• بعدما طرحت اسمك لرئاسة المجلس لماذا انسحبت؟

–بعد اجتماع الكتلة قررت الكتلة ابراز م. علي ابو الراغب كمرشح الكتلة للرئاسة وانا بدوري احترمت هذا التوجه.

• دائما يكون مكتبك مشغولا ويشهد اجتماعات زاخرة هل يزعجك هذا الامر او تحدثنا عما يدور من كولسات؟

–لا انزعج اطلاقا من زملائي واحب دائما ان يكونوا عندي وان يتحدثوا معا يشاورون واما عن الامور التي نتحدث عنها فنتحدث بكل ما يهم المجلس والمواطن وتهيمن الان حمى انتخابات الرئاسة على اغلب الاجتماعات.

•ما هي هواياتك المفضلة ؟

–هواياتي كثيرة واكثر ما احب ركوب الخيل والصيد وكرة القدم والمطالعة

•ما هي الاكلة المفضلة عند ابو سفيان؟

طبعا احب جميع الاكلات الدسمة مثل اللحم المشوي والمنسف والتعلات التي فيها «ليه».

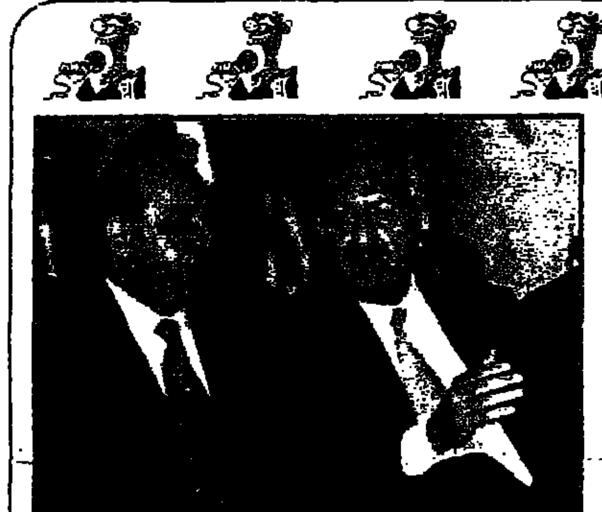
وحبي لهذه الاكلات نابع من تربية والدي رحمه الله حيث كان يوقظني واخواني في منتصف الليل ويقول لنا قوموا اذبحوا بدنا ناكل لحما وبالفعل كنا نقوم ونذبح ونسلخ ونطبخ في منتصف الليل حيث كان لدينا الكثير من الماشية ولذلك تعودنا على اكل اللحوم والدسم .

• شكرا ابو سفيان

– عفوا

---

## صورة .. وتعليق

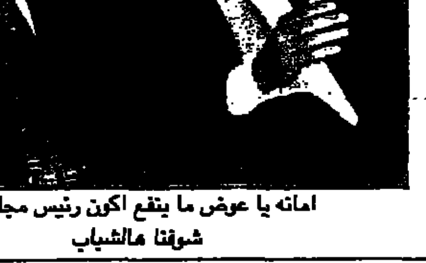












النسور لـ المجالي: اسمع علي احسبها كويس قبل ما اتورط بالانتخابات لان الخسارة شغلة مش سهلة

منزل الاسماء مضمونين ، بعد علي الجهة اليمنى من المجلس وبتكون كل الامور تمام

٣– يا لخوان انا رجل ديمقراطي نجحوني بخليكوا تحكموا بالمجلس زي ما بدكوا

امانه يا عوض ما ينفع اكون رئيس مجلس، شوفنا عالشباب

---

## بانوراما النواب

### يافطات المرشحين تغزو مجلس النواب

اقترح النائب د. محمد ابو هديب بان يعلق مرشحو الرئاسة يافطات داخل المجلس يكتب عليها شعارات واسماء النواب اسوة بالانتخابات النيابية.

فكرة د. ابو هديب لاقت رواجا واسعا في المجلس وبدأ النواب بطرح افكارهم حول مضمون هذه اليافطات.

متصيدون في الماء العكر اقترحوا بان يركز البرجوازيون من النواب في يافطاتهم على الفسح والعزايم.

واعطوا اقتراحا للطفرانين بان يكتفوا بالشعارات الرنانة «اللي مولعه نار».

نائب طفران قال:والله اذا احد المرشحين بتعهدلي بفسحة انا واولادي غير انتخبه شرط ان يوقع على التزام بهذا الخصوص لئلا يتهرب من وعده اذا رسب.

■■■

### «الصلح خير» احدى مهام النواب

تاخذ قضية الجاهات والعطوات جهدا ووقتا كبيرا من النواب حتى اصبحت تبدو وكأنها ضمن مهام عمله كنائب.

اخر العطوات كانت الاسبوع الماضي وحشد لها مجموعة من النواب مجتمعين كانت متعلقة بصلحة بين عائلتين على خلفية جريمة قتل.

احد النواب المشاركين في العطوة علق على الامر «يا سيدي الصلح خير على كل الاحوال».

### «دعس للصاجة» حتى اخر رمق

الكلمة الصادقة والجريئة اقوى من كل الشعارات» شعار كتلة العمل النيابي الذي اتخذته مؤخرا وكشف عنه الناطق الاعلامي باسم الكتلة النائب د. عبدالمجيد الاقطش بعدما اتخذت الكتلة قرارها بترشيح النائب د. احمد عناب.

د. الاقطش اكد لـ«الحدث» بان كتلته عازمة على الصمود بقوله سنبقى داعسين لصاحبه حتى اخر رمق علما بان عدد اعضاء كتلته لا يتجاوز الستة اعضاء.

د. ابو هديب قال للاقطش اذا ما بقيت الانتخابات بهذا الشكل وبقي عدد المرشحين سبعة فان فرصة مرشح كتلة العمل قوية جدا بالفوز ان شاء الله.

■■■

### زيت زيتون، لحفة، حرامات .. اعلانات في مجلس النواب

لوحة الاعلان في مجلس النواب بدأت تزخر مؤخرا بالاعلانات الترويجية لبعض البضائع.

الاسبوع الماضي حملت اللوحة اعلانا لاجهزة كهربائية (علاء الدين) ، حرامات، لحفة، اقمشة، فاست لينك، ROMO وزيت زيتون.

للاسف اللوحة لم تشهد اقبالا شديدا من قبل النواب والسبب ليس طفر النواب فحسب بل التهاؤهم بانتخابات الرئاسة.

■■■

### لجان تونسية اردنية في قاعة الاعيان

· التقت لجنة السكان في مجلس النواب الاسبوع الماضي مع الامين العام لمنتدى الدول العربية والافريقية للسكان مروان الحمود وعضو مجلس النواب التونسي د. هدي كنون ومسؤولة اللجنة السكانية في البرلمان التونسي في قاعة الاعيان بمجلس النواب الاسبوع الماضي. وتباحث المجتمعون في سبل التعاون فيما بين الدول العربية والافريقية. والاستفادة من خبرات الاردن وتونس في هذا المجال لاثراء مسيرة البلدين في تطوير هذه الخدمة.

■■■

### الازايدة والعساف يحتلان غرفة الصحفيين

احتل النائبان محمد الازايدة وعساف عبد ربه العساف احد ايام الاسبوع الماضي غرفة الصحفيين .. ولم يكتف النائبان بذلك بل فاجآ الصحفيين بسيطرتهما على الخط الهاتفي بالغرفة.

الصحفيون وعندما سمعوا طبيعة المكالمات انشرحت صدورهم كونها كانت متعلقة بمتابعة موضوع احد المعتقلين لدى الاجهزة الامنية لمعرفة ظروفه والاطمئنان عليه وطمأنة اهله الذين تقدموا بكتاب الى لجنة الحريات التي تضم في عضويتها كلا النائبين ويرأسها الازايدة.

ويذكر انها ليست المرة الاولى التي يحل النواب ضيوفا في غرفة الصحفيين وتحديدا الازايدة والعساف اللذان يفضلان كثيرا الجلوس مع الصحفيين والاعلاميين للدردشة.

■■■

### د. العناني يوضح لـ«الاقطش» سوء الفهم

تلفون غريب الاطوار افزع النائب د. عبدالمجيد الاقطش واخرجه مسرعا من اجتماعه مع اعضاء اللجنة السكانية.

د. الاقطش قال لـ«الحدث» بان التلفون الذي افزعه كان من رئيس الديوان الملكي د. جواد العناني للاجابة على احتجاج كتلة العمل بعدم دعوة الديوان الملكي لمرشحهم د. احمد عناب اسوة ببقية مرشحي الرئاسة.

واكد الناطق الاعلامي للكتلة د. الاقطش بان جواب د. العناني على الاحتجاج جاء ليوضح بانه ليس لدى الديوان علم بان د. عناب قد رشح نفسه للرئاسة وانه لم يسبق له ان زار الديوان ليعلن عن ترشيحه وقال د. العناني بان عدم دعوة الديوان لعناب لم تكن مقصودة.

### وجه جديد لرئاسة المجلس

افادت معلومات نيابية بان النية تتجه لدى قطاع عريض من اعضاء مجلس النواب للبحث عن وجه جديد لرئاسة المجلس.

باقي الكتل ما زالت تتصل ببعضها البعض للتحالف على قول احد النواب: «منكوا دحلة ومنا دحلة، بنلتقي الطرفين» الا انه وكما افادت مصادر نيابية بان جميع المرشحين مصرون على خوض معركة الرئاسة ولن ينسحبوا عن مواقفهم.

■■■

### حدادين وازدواجية المعايير

نائب اليسار الديمقراطي بسام حدادين شارك الاسبوع الماضي في محافظة الزرقاء بندوة تحت عنوان «ازدواجية المعايير الدولية في تطبيق الاعلان العالمي لحقوق الانسان».

النائب حدادين المعروف بنشاطه المتواصل شارك بالندوة بدعوة من المنظمة العربية لحقوق الانسان بمناسبة الذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان وشارك فيها العين السابق نائله الرشدان.

■■■

### م. صوبر في القاهرة للمشاركة في الرقابة المالية

غادر النائب م. منير صوبر مقرر اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب عمان الاسبوع الماضي متوجها الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر ادوات الرقابة المالية للمجالس النيابية العربية.

النائب م. صوبر سيلقي كلمة في المؤتمر نيابة عن مجلس النواب الاردني بعنوان «الرقابة المالية البرلمانية في الاردن» علما بان اعمال المؤتمر ستستمر يومين ينهي خلاله المجتمعون كافة اعمالهم.

---

## آخر خبر

### ثلاثة رؤساء على موقف واحد

لاول مرة يستطيع رئيس مجلس اعيان ان يجمع ثلاثة رؤساء وزارات سابقين على موقف واحد هذا ما قاله نائب رئيس مجلس الاعيان عبد الكريم الكباريتي لرئيس المجلس زيد الرفاعي.

ابو عون قصد بكلامه هذا زيد الرفاعي وطاهر المصري وهو شخصيا وذلك على غرار موقفهم من الوضع الجزائري ولقائهم بالامين زروال .

■ زيد الرفاعي

### السفير الفرنسي يلتقي «الاسبوعيات» دوريا

رحب السفير الفرنسي برنارد ايمييه بدعوة الزميل رئيس التحرير نضال منصور بعقد لقاء شهري يضم السفير ورؤساء تحرير الصحف الاسبوعية مبديا رغبته بتعزيز علاقته بالاعلاميين الاردنيين بشكل عام.

يذكر ان السفير ايمييه المولود في ٥٨/٩/٦ قد قدم اوراق اعتماده كسفير فرنسا الجديد في المملكة الى نائب جلالة الملك سمو الامير الحسن اعتبارا من ٩٨/٩/٢٢ . وقد شغل السفير الجديد في بلاده عددا من المناصب السياسية والدبلوماسية الهامة ، حيث وبعد حصوله على شهادته من معهد الدراسات السياسية في باريس وتخرجه من المعهد الوطني للادارة عام ٨٣ عمل في وزارة الخارجية لينتقل الى سفارة بلاده في نيودلهي ثم الى مكتب وزير الخارجية جان برنارد ريمون من ٨٦ الى ٨٨ ثم الى سفارة فرنسا في واشنطن كسكرتير ثان ثم اول ليعود بعدها الى وزارة الخارجية كنائب مدير دائرة شمال افريقيا لينتقل عام ٩٥ للعمل كمساعد مستشار سياسي لدى رئاسة الجمهورية ومسؤول بشكل خاص عن شمال افريقيا والشرق الاوسط وبقي حتى تعيينه سفيرا لفرنسا في المملكة في شهر ايلول الماضي.

### د. الفرحان في جنيف

غادر وزير العمل د. محمد مهدي الفرحان عمان الاسبوع الماضي متوجها الى جنيف لحضور اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل الدولية التي استمرت حتى العشرين من الشهر الجاري.

وصرح د. الفرحان انه سيتم خلال الاجتماعات مناقشة انجازات المنظمة في المجالات الفنية المتعلقة بالتشغيل ومحاربة الفقر وتحسين ظروف العمل الدولية.







■د. محمد مهدي الفرحان

### ربط استئنافه بتأجيل مؤتمر الاصلاح الوطني .. وحصل على دعم اليسار الديمقراطي

# الطراونة يؤجل الحوار الوطني حتى اشعار آخر

## ■ الحكومة اخترقت لجنة التنسيق .. والرفاق انقلبوا على الشيوخ ■

## ■ الاسلاميون لجأوا الى شبيلات .. وعضويته في "تحضيرية" المؤتمر واردة ■

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

**استطاع رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة انجاز نموذج هام لسياسة «العصا والجزرة» عندما مارس باسترخاء شديد لعبة «القط والفار» التي اخترق بموجبها صفوف قوى وجسم المعارضة المتخندقة وراء فكرة عقد «المؤتمر الوطني الاصلاحي» وفي كواليس الجدل حول الحوار الوطني، واستحقاقاته ، وتوابعه كان الطراونة مباشرا، وواضحا وهو يعرض صفقة «المقايضة» التي ارادتها حكومته، واهم معادلاتها «الحوار الوطني» بصورة محسنة مقابل تجاهل قصة المؤتمر الاصلاحي.**

الطراونة اعترض من البداية على تضمن الوثيقة الاساسية للجنة التحضيرية للمؤتمر لعبارة «اسقاط اتفاقية وادي عربة» معتبرا ان الفرصة غير سانحة الان لاعلان النضال السياسي ضد الاتفاقية ، وان شطب هذه العبارة باعتبارها هدفا من اهداف المؤتمر مسألة حيوية حتى يصبح الحوار حول الخلافات ممكنا بين الحكومة والمعارضة .

لكن القيادة الاسلامية للجنة التحضيرية رفضت مجرد الخوض في فكرة التراجع عن «اسقاط وادي عربة» فكانت الفرصة سانحة امام الرئيس الطراونة لكي يرفض المؤتمر الاصلاحي جملة وتفصيلا، معتبرا انه يفقد مبرراته في ظل قبول احزاب المعارضة لمنهجية «الحوار الوطني».

بالنسبة لقيادة جماعة الاخوان كانت «المقايضة» الحكومية واضحة ومباشرة ، وتقضي ان تتخلص المعارضة من منهجية «المؤتمر الاصلاحي» مقابل حوار وطني مع الحكومة لتحسين شروطه، وحتى « تبقى » المقايضة على نار مغرقة بالهدوء استخدمت الحكومة العصا فاجل رئيس الوزراء «الحوار الوطني» الى اشعار اخر» معتبرا ان الفريق الوزاري مشغول حاليا باعداد الموازنة.

وفي تلك الاثناء كان وزير الداخلية نايف القاضي يسجل الاختراق الاخر، ويحصل على وعد شفهي من قيادات اليسار باقناع المعارضين الاسلاميين بتاجيل «المؤتمر الاصلاحي» في هذا العام. مقابل المباشرة في «الحوار الوطني» الذي سمح الطراونة ان يتعرض لعملية السلام مع اسرائيل واستحقاقاتها لكن التيار الاسلامي شعر ان بساط «المؤتمر» يسحب من تحت رجليه وتعرض لضغوط من قبل «الرفاق» في لجنة التنسيق حتى يقتنع بالمقايضة ووعد الاسلاميين بالتفكير لكنهم شعروا بصعوبة القبول بالعرض الحكومي الا اذا تعهد لهم رئيس الوزراء بالسماح بعقد المؤتمر الاصلاحي، وازالة العراقيل النقابية والعمالية من امامه في شهر اذار القادم. وكانت الموافقة الحكومية على شكل «سنترس الامر» في حين ان التيار الاسلامي يبحث عن اجابة اكثر تحديدا في هذا الاتجاه .

وحتى يحصل الاسلاميون على الاجابة التي يطلبونها «جمدوا» الحديث عن الحوار الوطني مع الحكومة ، ورفضوا الموافقة على الاتفاق الشفهي الذي تم بين الوزير القاضي، والرفاق في لجنة «التنسيق» وفي الاثناء تلقى المعارض ليث شبيلات رسالة باطنية من التيار الاسلامي تحاول استقطابه لصالح برنامج المؤتمر الوطني ، وحصلت اشكالات بين الشبيلات والاسلاميين يبدو انها لم توفق في تجاوز الاسس غير المتوازنة، والاتهام الذي يجمع بين الطرفين ، وكان الهدف هو انتاج حالة تتراوح بين برنامج الشبيلات الاصلاحي وبين برنامج «المؤتمر» كسند للتيار الاسلامي.

وتقول المعلومات ان الشبيلات وافق على الانضمام الى الجهود الخاصة بالمؤتمر مقابل اعادة تشكيل خارطة وتوصيف اللجنة التحضيرية . الامر الذي يعني انه شخصيا قد يصبح عضوا في التحضيرية اذا ماتمت الصفقة الامر الذي يعوض النقص الحاصل في عضوية التحضيرية نظير انسحاب كل من احمد عبيدات، وطاهر المصري منها بعد تعيينهما عضوين في مجلس الاعيان.

والهدف المباشر من الغزل الاسلامي باتجاه شبيلات هو خلق ورقة ضغط اضافيةعلى حكومة الطراونة قد تدفعها للموافقة على تاجيل المؤتمر الوطني الى شهر اذار القادم، والتفعيل السريع للحوار الوطني.

ومثل هذا الغزل بطبيعة الحال يساهم في تحسين الشروط التفاوضية لدى التيار الاسلامي في مواجهة حكومة الطراونة التي يفترض ان تشعر بالقلق جراء التقارب بين الاسلاميين والشبيلات.

وتبرر قيادات معارضة التاجيل المستمر لعقد المؤتمر بكثرة القضايا الاجرائية وبعض الخلافات والعراقيل التي توضع امام حسم النقاش على الاجندة وقال المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد ذنيبات ان التأجيل سببه الحوار القائم حول موضوعات الحوار، والقضايا الاجرائية .

لكن اغلب الظن ان الحوار الوطني قد لا يعقد الا في حالة تأكد الحكومة من انه سيكون بديلا عن المؤتمر المعارض الاصلاحي، ويعتقد بعض المحللين ان قبول الحكومة لمحاورة اللجنة التنسيقية العليا لاحزاب المعارضة كاطار موحد يمكن ان يكون الثمن الذي ستدفعه للمعارضة الحزبية مقابل التنازل عن «الاصلاحي».

وكانت المعارضة الحزبية قد تمسكت بحقها وحدها كمعارضة في الحوار، وحذرت الحكومة من اشراك احزاب وقوى الوسط في الحوار الوطني، على اعتبار ان قوى الوسط تؤيد اصلا التوجهات الحكومية وعملية السلام، وان الحوار يجب ان يتم مع الذين يخالفون التوجهات الحكومية وليس مع الذين يؤيدونها.

وعلى هامش الجدل الباطني بين الجسم السياسي والحكومة برزت المقايضة الحالية، والتي تناضل شخصيات المعارضة لتجنبها، والتي تتمثل بقبول المعارضة بتجاوز المؤتمر الاصلاحي. مقابل المشاركة في [illegible] الحكومي للحوار الوطني في محاولة مكشوفة لالهاب مشاعر المعارضين توجها رئيس الوزراء د. فايز الطراونة عندما اعلن تأجيل الحوار الوطني الى اشعار اخر، ودفعهم الى التمسك بالعرض الحكومي المكن الخاص بالحوار الوطني.

والان يعيش الجميع، الحكومة والمعارضة حالة انتظار «مملة نسبيا» تحتوي حالة تفاوض باطنية ، وعلى المعارضين ان يقرروا سريعا انهم الطرف الاضعف ، ويقبلون بالمقايضة الحكومية وما يساهم في ضعف المعارضة قبول بعض الرموز من خارج الصف الاسلامي بالمنطق الحكومي القائل بعدم وجود مبرر لعقد المؤتمر الاصلاحي في الوقت الذي وعدت فيه بتفعيل «الحوار الوطني».

هذه المواجهة الباطنية، غير معلنة لكنها نتيجة اكيدة للتفاعلات السياسية التي رافقت بروز وتشكيل حكومة الطراونة ، والمرحلة الان مرحلة قياس واستعراض لموازين القوى الحقيقية، ولذلك فقط فان دخول الشبيلات على خطوط المعارضة ، وتوفر الامكانية لانتاج حالة «تزاوج» بين برنامجه وبرنامج الاسلاميين مسألة حيوية بالنسبة لبعض الاطراف التي تفكر بانقاذ ما يمكن انقاذه.

لكن عملية الانقاذ النسبية قد تتعرقل لسبب بسيط، وهو وجود تراث غير متوازن من العلاقة بين الشبيلات ومجموعته السياسية النشطة وبين التيار الاسلامي، وجود حالة متبادلة من التشكيك وعدم الثقة في بعض الاحيان.

والبعض يفترض ان على الشبيلات والاسلاميين تقديم تنازلات لبعضهما البعض اذا قرر طرحت خيارها ووقفت على محطة الانتظار بعد ان عبثت في تحضيرات المؤتمر الاصلاحي.

وفي المحصلة يمكن القول ان جسم المعارض يعيش الان اضعف حالاته من حيث النفوذ والتأثير ، خصوصا بعدما اظهرت حكومة الطراونة «مهارة» تحسد عليها. في انتاج «مشاغبات» جانبية على الجهد المركزي للتيار الاسلامي عبر التقارب مع الجسم النقابي على حساب الحزبي احيانا، وعبر افتعال ازمة بين الاتحاد العمالي الذي يؤيد السلام ، وبين اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاصلاحي، وكان الاتحاد العمالي قد هدد بعقد مؤتمر مواز للاصلاحي اذا عقد المؤتمر الوطني بدون مشاركته غير المشروطة، بل واستعد لوجستيا لمثل هذه الخطوة.





■ د. فايز الطراونة

■ د. عبدالمجيد ذنيبات

■ م. ليث شبيلات

■ نايف القاضي

## حدادين : لا صفقة بين الحزب الديمقراطي والحكومة

«الحدث» سألت النائب بسام حدادين احد قياديي حزب اليسار حول معلومات «الحدث» عن الصفقة بين حزبه ووزير الداخلية فلم يؤكدها او ينفها لكنه في كل الاحوال رفض وصف «الوساطة» لمحاورات الحزب مع مختلف الجهات مشيرا الى ان الحزب يعمل وفق قناعاته بضرورة ان يكون -اي الحزب- منفتحا على كل الجهات ويتحاور معها، وان الحزب هو بالاساس من تبنى طرح فكرة الحوار الوطني مؤكدا على ان حزبه ليس منضويا ، اصلا تحت يافطة لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة لكنه يمتلك علاقات جيدة مع بعض الاطراف فيها ، واتهم على تواصل دائما نافيا وجود طلب من الحكومة ووزير داخليتها للتوسط او لاختراق المعارضة ، وقال «لا علم لدي بوجود صفقة بين الحكومة والحزب لاخذ مثل هذا النور .. لكني بكل الاحوال لا اعتقد انه من من الخطأ تجسير العلاقة بين وجهات النظر المتباينة».

وتابع حدادين قائلا «فكرة الحوار الوطني هي اصلا فكرة مطروحة قبل ان تتبناها الحكومة او المجموعات الحزبية المؤتلفة مع الاسلاميين، وبدانا بها في الحزب قبل ان تعلن الحكومة عن تبنيها وانا شخصيا كتبت اكثر من مقال في وقت سابق حول ضرورة هذا الحوار .

ولكن حدادين استطرد معلقا على موضوع المؤتمر الاصلاحي الوطني لاحزاب المعارضة قائلا «لا اعتبر ان عقد اجتماع لبعض قوى المعارضة والذي يطلقون عليه اسم «المؤتمر الوطني» لا اعتقد انه بديل او يتعارض مع فكرة الحوار الوطني» فمن حق لون محدد في المعارضة ان يوحد صفوفه ويحدد موقفه فيما سيتحاور فيه مع الاخرين.. واعتقد انه خطوة في اتجاه الحوار الشامل بل انني ارى انه لا يتوجب على المجموعات الحزبية المؤتلفة مع حزب جبهة العمل الاسلامي ان توقف تنسيقها مقابل فتح الحوار الوطني.





■ بسام حدادين

### في احدث استطلاع اعده مركز البحوث والدراسات الفلسطينية حول قضايا الساعة



# الفلسطينيون يؤيدون «واي ريفر» .. وعرفات يطيح بـ «ياسين»



## ■ ٥٧٪ يرون ان الاسرائيليين اكثر ربحا في الاتفاق و١٩٪ يؤكدون التزام نتنياهو به ■

## ■ شعبية عرفات في غزة اكثر من الضفة.. و٩٪ تؤيد العنف ضد السلطة ■

## ■ انقسام شعبي حول اعلان قيام الدولة .. و٦٤٪ يخشون الصراعات الداخلية ■

الحدث - خاص

**اجرى مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في الفترة ما بين ١٢-١٤ تشرين الثاني الجاري استطلاعا تناول عملية السلام واتفاق واي بلانتيشن ، وقد بلغ حجم العينة ١٣٢١ شخصا اعمارهم فوق الـ١٨ عاما وانقسمت الى ٤٩٣ في قطاع غزة و ٨٢٨ في الضفة الغربية .**

وقد حصلت «الحدث» على نتائج رؤية الشارع الفلسطيني وتقييمه في الوقت الذي ينتظر وصول الرئيس كلينتون الى اراضي السلطة وتعديل الميثاق وموجة جديدة في الاستيطان .

وتظهر نتائج هذا الاستطلاع الذي جاء بعد اكثر من اسبوعين من توقيع اتفاق واي في واشنطن حصول ارتفاع في نسبة مؤيدي العملية السلمية من ٦٦٪ قبل شهر الى ٧٥٪ الان ، ونسبة التأييد هذه هي اعلى نسبة يتم تسجيلها منذ ديسمبر ١٩٩٦ لكن مؤيدي اتفاق واي لا يتجاوزون ٥٩٪ فقط بينما يعارضه ٣٥٪ وتعتقد اغلبية من ٥١٪ انه كان يمكن للطرف الفلسطيني المفاوض ان يحصل على اتفاق افضل من هذا الاتفاق.

يزداد التأييد للاتفاق في قطاع غزة حيث يصل الى ٦٥٪ مقابل ٥٥٪ في الضفة. كما يزداد بين غير اللاجئين ٦٢٪ مقابل اللاجئين ٥٣٪ وبين الاميين ٦٥٪ مقابل حملة شهادة البكالوريوس ٤٣٪ وبين المزارعين ٧٢٪ والمتقاعدين ٧١٪ وربات البيوت ٦١٪ مقابل الطلاب ٤٤٪ والاختصاصيين ٣٠٪ وبين مؤيدي فتح ٧٤٪ مقابل مؤيدي حماس ٣٥٪.

رغم تأييد الاغلبية لاتفاق واي فان اقلية ضئيلة لا تتجاوز ١٨٪ فقط ترى فيه ربحا اكثر للفلسطينيين فيما ترى فيه اغلبية من ٥٧٪ ربحا اكبر للاسرائيليين، فيما يرى ١٢٪ ربحا متساويا للطرفين. بينما تعتقد اغلبية كبيرة من ٧٨٪ ان الطرف الفلسطيني سيكون ملتزما بتنفيذ الاتفاق فان اقلية ضئيلة من ١٩٪ فقط تعتقد ان الطرف الاسرائيلي سيكون ملتزما بتنفيذ الاتفاق، كذلك تظهر الغالبية من الفلسطينيين ٥٤٪ معارضة للجوانب الامنية للاتفاق، بل وتخشى غالبية اكبر ٦٤٪ ان يؤدي تطبيق تلك الجوانب الامنية الى حدوث صراع فلسطيني داخلي مسلح بين السلطة والمعارضة . مع ذلك فان اقلية ضئيلة فقط ٩٪ تعطي المعارضة الحق في اللجوء للعنف ضد السلطة واجهزة الامن الفلسطينية كتعبير عن معارضتها للاتفاق في المقابل فان نسبة اكبر بكثير ٤١٪ تعطي هذا الحق في اللجوء للعنف ان كان موجها ضد اهداف اسرائيلية بينما تعارض الاغلبية ٥٣٪» ذلك .

ويلاحظ ان نسبة مؤيدي العنف بشكل عام ضد اهداف اسرائيلية قد تراجعت بشكل ملحوظ عما كانت عليه قبل شهر من ٥١٪ الى ٤١٪ في هذا الاستطلاع وارتفعت نسبة معارضة العنف ضد اهداف اسرائيلية من ٤٤٪ الى ٥٣٪ .

من الملاحظ ايضا ان نسبة عالية ٧٩٪ من معارضي اتفاق واي تعتقد انه يخدم مصالح اسرائيل بينما لا تتجاوز هذه النسبة ٤٦٪ من مؤيدي الاتفاق. كذلك ترتفع نسبة المعتقدين ان اسرائيل لن تنفذ الاتفاق ٨٩٪ بين معارضيه بينما تنخفض الى ٦٦٪ بين مؤيديه . وترتفع نسبة معارضي البنود الامنية ٧٨٪ بين معارضيه بينما تنخفض الى ٤١٪ بين مؤيديه وترتفع نسبة القلقين ان يؤدي الى صراعات داخلية مسلحة بين معارضيه ٧٥٪ مقابل مؤيديه ٦٠٪ كما ترتفع نسبة المعتقدين انه كان يمكن احراز اتفاق افضل بين معارضيه ٥٩٪ مقابل مؤيديه ٤٨٪ وترتفع نسبة المعتقدين بحق اللجوء للعنف ضد اهداف اسرائيلية للتعبير عن معارضته بين معارضيه ٥٦٪ مقابل مؤيديه ٣٤٪ لكن الطرفين يتساويان تماما ٨٩٪ في معارضة اللجوء للعنف ضد السلطة الفلسطينية للتعبير عن معارضة الاتفاق.

رغم ارتفاع نسبة التأييد للعملية السلمية بشكل ملحوظ وانخفاض نسبة التأييد للعنف فان الاغلبية ٥٤٪ لا تزال لاترى املا في التوصل لحل نهائي. كما ان نسبة المعتقدين بان العملية السلمية ستؤدي لقيام دولة فلسطينية في المستقبل قد انخفضت في هذا الاستطلاع الى ٤٥٪ فقط بينما بلغت ٤٩٪ قبل شهر، ولم يحدث تطور ينكر على نسبة مؤيدي القيام باعلان الدولة الفلسطينية في مايو القادم بشكل احادي الجانب، اذ بلغت ٤٦٪ «مقابل ٤٥٪ قبل شهر» وبلغت نسبة مؤيدي الانتظار حتى يتم التوصل لاتفاق فلسطيني - اسرائيلي بشأنها ٤٧٪ «مقابل ٤٤٪ قبل شهر»

من الملاحظ ان نسبة التأييد لاعلان الدولة بشكل احادي الجانب ترتفع في قطاع غزة ٥٣٪ عنها في الضفة ٤٠٪ كما يلاحظ ايضا ان نسبة مؤيدي الانتظار ترتفع قليلا بين المعتقدين بان عملية السلام ستؤدي لقيام الدولة ٤٨٪ مقابل نسبة ٤٣٪ للذين يعتقدون بان عملية السلام لن تؤدي لقيام الدولة .

تظهر هذه النتائج ان تأييد الشارع الفلسطيني لاتفاق واي هو تأييد متحفظ وغير عميق وانه نابع اساسا من التأييد الكبير للعملية السلمية والقناعة بان لا بديل عنها لتحقيق الاهداف الفلسطينية . ويأتي التحفظ الفلسطيني من الاحساس بانه يخدم المصالح الاسرائيلية اولا وبشكل اكبر بكثير مما يخدم المصالح الفلسطينية.

رغم ذلك يؤيد الشارع اخذ المخاطرة والموافقة على الاتفاق ، لكنه في نفس الوقت يتردد قبل منع المعارضة من محاولة افشاله عن طريق العمل المسلح ضد اهداف اسرائيلية ، ويبدي الحزم في منعها العمل ضده عن طريق العنف الموجه ضد السلطة الفلسطينية .

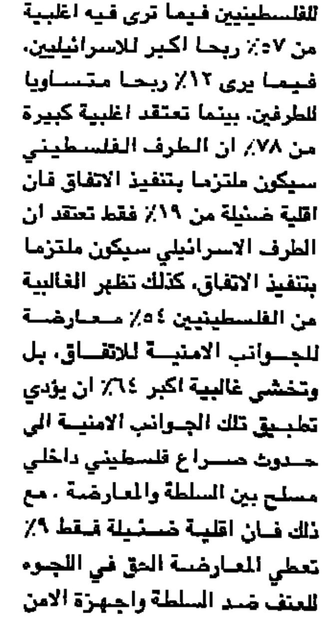
في سؤال عن التصويت لانتخاب رئيس للسلطة الفلسطينية في حالة ترشح ثلاثة اشخاص فقط هم ياسر عرفات وحيدر عبد الشافي واحمد ياسين. حصل ياسر عرفات على اعلى الاصوات بنسبة بلغت ٤٥٪ اي بزيادة قدرها نقطتان مئويتان عن النسبة التي حصل عليها قبل شهر، ومن الملفت للانتباه ان شعبية ياسر عرفات في قطاع غزة اعلى منها في الضفة الغربية ٥٢٪ مقابل ٤٠٪ وحصل احمد ياسين على ١٠٪ اي بانخفاض قدرة ثلاث نقاط مئوية عن النسبة التي حصل عليها قبل شهر ، اما حيدر عبد الشافي فقد حصل على ٧٪ اي بانخفاض قدره ثلاث نقاط مئوية عن النسبة التي حصل عليها قبل شهر .

وفي تنافس على منصب نائب الرئيس تم اعطاء المستطلعين قائمة من ثمانية مرشحين وقد حصل حيدر عبد الشافي على اكثر الاصوات بنسبة ١٠٪ مقارنة بـ١٢٪ قبل شهر وقد تبعه فيصل الحسيني وصائب عريقات بنسبة ٨٪ لكل منهما ، ثم جاء ابو اللطف وابو مازن وحنان عشراوي بنسبة ٧٪ لكل منهم ، ثم جاء ابو العلاء بنسبة ٦٪ واخيرا جاء نبيل شعث بنسبة ٤٪ ومن الملفت للانتباه ان شعبية كل من ابي اللطف ونبيل شعث وفيصل الحسيني في قطاع غزة تختلف عنها في الضفة الغربية ، فبينما حصل ابو اللطف على تأييد ٨٪ في الضفة فان هذه النسبة لم تتجاوز ٥٪ في قطاع غزة، وحصل نبيل شعث على نسبة ٦٪ في قطاع غزة مقابل ٢٪ في الضفة ، وحصل فيصل الحسيني على ٨٪ في الضفة مقابل ٤٪ في قطاع غزة، اما بين مؤيدي فتح فكانت نتائج التصويت حسب الترتيب التالي : حيدر عبد الشافي ١٣٪، فيصل الحسيني ١٢٪ ابو مازن ١١٪ صائب عريقات ١٠٪ ابو اللطف ٨٪ حنان عشراوي ٧٪ ابو العلاء ٧٪ ونبيل شعث ٤٪ اما مؤيدو حماس فاعطوا اكثر الاصوات لحيدر عبد الشافي ١٠٪ وحنان عشراوي ٩٪ وعندما عرضت على المستطلعين قائمة بثلاثة اسماء فقط حصل ابو اللطف على ٢٤٪ تبعه ابو مازن وابو العلاء بنسبة ٢٢٪ لكل منهما ، كانت شعبية ابي العلاء في قطاع غزة اعلى منها في الضفة ٢٦٪ مقابل ٢٢٪ وكانت شعبية ابي اللطف في الضفة الغربية اعلى منها في القطاع ٢٧٪ مقابل ١٩٪ وكانت شعبية «ابو مازن» متساوية، تقريبا في المنطقتين ، وقد جاء تصويت مؤيدي فتح كما يلي ٢٤٪ لكل من ابي مازن وابي اللطف و٢٣٪ لابي العلاء ، لكن مؤيدي حماس اعطوا اكثر اصواتهم لابي اللطف ٢٨٪.

ثم عرضت قائمة من مرشحين اثنين فقط، في المرة الاولى كان الاثنان هما ابو مازن وابو العلاء حيث حصل الاول على ٤٢٪ والثاني على ٣٨٪ في هذا التصويت اعطت الضفة الغربية لابي مازن ٤٤٪ ولابي العلاء ٣٥٪ بينما اعطت غزة لابي مازن ٣٨٪ ولابي العلاء ٤٤٪ اما فتح فقط اعطى مؤيدوها ٤٨٪ لابي مازن و ٣٧٪ لابي العلاء.

وفي المرة الثانية عرضت قائمة مكونة من ابي العلاء وابي اللطف حيث حصل الاول على ٤٨٪ مقابل ٤٠٪ للثاني، في هذا التصويت اعطت الضفة الغربية ٤٤٪ لابي اللطف و٤٢٪ لابي العلاء اما قطاع غزة فاعطى ٥٨٪ لابي العلاء و٣٤٪ فقط لابي اللطف اما مؤيدو فتح فقد اعطوا ٤٨٪ لابي العلاء مقابل ٤٠٪ لابي اللطف، في المرة الثالثة عرضت قائمة مكونة من ابي اللطف وابي مازن حيث حصل الاول على ٤٠٪ بينما حصل الثاني على ٤٣٪ اعطت الضفة الغربية ٤٧٪ لابي اللطف بينما اعطت ٣٩٪ لابي مازن، اما قطاع غزة فقد اعطى ٣٠٪ فقط لابي اللطف مقابل ٤٨٪ لابي مازن ، اما حركة فتح فقد اعطى مؤيدوها ٤٥٪ لابي مازن و ٣٩٪ لابي اللطف، تظهر هذه النتائج انه رغم شعبية ابي اللطف في الشارع الفلسطيني بشكل عام فانه يعاني من ضعف شعبيته الواضح في قطاع غزة وداخل حركة فتح .

بقيت فتح محافظة على نسبة عالية بلغت ٤٠٪ مقابل ٣٨٪ قبل شهر وبلغت نسبة تأييد حماس ١١٪ مقابل ١٢٪ قبل شهر. فيما بلغ التأييد للاتجاه الاسلامي ١٧٪ وللمعارضة الوطنية ٤٪ وبقيت نسبة غير المنتمين على حالها تقريبا ٣٩٪.



■ عرفات

■ نتنياهو

### وزير الزراعة يدحض ادعاءات دمار القطاع الزراعي بالارقام

# الخريشا لـ"الحدث": الاجراءات الاسرائيلية تمنع وصول سلعنا الى الفلسطينيين!

■ لا علم لي بعتب الاخوان الفلسطينيين حول موضوع زيت الزيتون.. ولم نسمع ذلك في اجتماعاتنا المتكررة معهم■

■ الوزارة تحتفظ بحق تحديد السلع الزراعية القادمة من اسرائيل... ولم يصلني طلبات لاستيراد الاغنام منها■

■ وقعنا اتفاقيات زراعية مع دول شقيقة.. وتصديرنا بلغ «٢٦٥» مليون دينار العام الماضي■

■ ٢٨٪ مساهمة القطاع الزراعي في الدخل القومي الاجمالي... و٢٠٪ من سكان المملكة يعتمدون عليه كمصدر رئيسي لدخلهم■

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

**لا تزال العقبات الاسرائيلية امام البضائع الاردنية، عقدة المنشار، الذي يحول دون انسيابها في الاسواق الفلسطينية، بخلاف الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الاردني والاسرائيلي بهذا الخصوص.**

**ولاهمية السوق الفلسطيني بالنسبة للقطاعين الرسمي والاهلي الاردني، فوزير الزراعة مجحم الخريشا في حديثه لـ«الحدث» لم يتحرج من كشف حقيقة الاجراءات الاسرائيلية والسد المنيع التي تشكله لمنع الاتصال التجاري بين شرقي النهر وغيره.**

ومع ان الاتفاق الزراعي الاردني الاسرائيلي يلزم الطرف الاسرائيلي بتسهيل دخول البضائع الاردنية الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية فسيطرة الاسرائيليين على المعابر التي تصل الاردن بمناطق السلطة، واسطوانة حججهم الامنية، شكل عائقا رئيسيا امام الانسياب الطبيعي للسلع المحلية، على حد قول الوزير.

ورغم الممارسات الاسرائيلية اليومية انفة الذكر فهو يؤكد بان الاردن يصر في اتصالاته مع جميع الاطراف «الفلسطينية والاسرائيلية» على تنفيذ الاتفاقيات المعقودة بهذا الشأن في ظل طلب السوق الفلسطيني الكبير على المنتجات الزراعية المحلية الذي تجعله سوقا استراتيجيا للمزارعين الاردنيين ومنتجي مدخلات ومستلزمات الانتاج الزراعي.

وفي سياق تداول انباء العتب الفلسطيني على الحكومة الاردنية بعدم اعتماد ما ينتجه الفلسطينيون من مادة زيت الزيتون لاسباب سياسية وعملية، كشف الخريشا ما اكتنف هذا الموضوع من ملابسات بقوله «نحن حريصون على تقديم اي دعم ممكن للاشقاء الفلسطينيين، وقد وضعت خبرات وامكانات وزارة الزراعة بتصرفهم».

ولا علم لي بعتب الاخوان الفلسطينيين على الحكومة في هذا الموضوع، ولم نسمع بشيء من ذلك خلال الاجتماعات المتكررة معهم سواء في اطار اللجنة المشتركة العليا او اللجنة الزراعية. فالوزير تابع كلامه قائلا «بل على العكس من ذلك، فقد تم السماح خلال الموسم الماضي ١٩٩٧/١٩٩٨، بدخول ٥٠ الف تنكة زيت زيتون و٣٥٠ الف تنكة زيتون مكبوس على شكل هدايا مع القادمين عبر الجسور، في الوقت الذي لم تتجاوز فيه الكميات التي تم ادخالها فعليا الى الاردن نصف هذه الاعداد.

ويستغرب «الخريشا» رواج المعلومات المدللة على وجود مشكلة في ذلك السياق، سيما وان الطرفين الاردني والفلسطيني يراعيان مصالحهما عند معالجة كافة الامور المشتركة بينهما وفق كلامه.

ورفض الوزير الصاق الدمار بالقطاع الزراعي الاردني.

فهو لم يمت لانه قطاع ديناميكي متطور على حد قوله.

وردا على الوصف الرائج بأن القطاع الزراعي الاردني مدمر، وجه الخريشا مجموعة من تساؤلاته الاستنكارية لمتداولي هذا الوصف.

فقال، كيف يكون هذا القطاع مدمرا ومساهمته في الناتج المحلي الاجمالي، بلغ عام ١٩٩٧ «٢٥٤٠» مليون دينار بما نسبته ٥ر٠٪ ؟ واذا تم احتساب الانشطة المختلفة المرتبطة بالزراعة التي ترفع ذات المساهمة الى ٢٨٪ فكيف يكون ذلك اذا علمنا ان الزراعة تشكل مصدر دخل رئيسي لـ٢٠٪ من سكان المملكة؟

وبـ«لغة» رقمية يجيب على التساؤلات السابقة بان قيمة الصادرات الزراعية الاردنية لعام ١٩٩٧ بلغت ٢٦٥ مليون دينار اي ما نسبته ٢٥٪ من اجمالي الصادرات الكلية.

ويضيف بان العمل على فتح الاسواق الخارجية امام الصادرات الزراعية الاردنية هو جزء من عمل الوزارة اليومي على الصعيدين السياسي والفني.

ويتابع الوزير قوله بان وزارته قامت بتوقيع اتفاقيات زراعية متعددة مع الدول الشقيقة لخلق المناخ المناسب لتجارة بينية متكافئة.

مشيرا الى تركيز دوائر وزارته على ارشاد المزارعين على الصعيد التسويقي وتزويدهم بالمعلومات عن حاجة الاسواق الخارجية الى سلع معينة ونوعية المنتجات والمواصفات المطلوبة منها في هذه الاسواق في اطار المباحثات التجارية التي يشترك بها القطاع الخاص لاتخاذ القرارات المتعلقة بالتصدير.

ولكن ماذا قال الوزير على صعيد رفضه طلبات جديدة لتجار مواش رغبوا باستيراد اغنام اسرائيلية بخلاف الاتفاقية الموقعة بين عمان وتل ابيب بهذا الخصوص؟

الخريشا التزم في اجابته بنص الاتفاقية الزراعية الموقعة مع الجانب الاسرائيلي التي يحتفظ فيها الاردن بأحقيته في تحديد السلع الزراعية والمنتوجات الزراعية المصنعة التي تستورد من اسرائيل، بموجب ما تقره وتوافق عليه وزارة الزراعة شريطة التعامل مع هذه السلع بصيغة غير تمييزية.

الا ان الوزير اكد لـ«الحدث» بان الوزارة لم ترد اليها اية طلبات لاستيراد اغنام من منشأ اسرائيلي.

■ مجحم الخريشا

---

### سبع جامعات اهلية غير ربحية قيد التأسيس... والاردن يتجه نحو السياحة

# د. الحسبان: لا نمنح التراخيص لجامعة اهدافها دينية او سياسية

■ نبحث عن رجال يبحثون عن التكريم والسمعة الطيبة وتقديم الخدمة للوطن والمواطن■

■ بعض الجامعات حصلت على وعود من جمعيات ومؤسسات محلية واجنبية لدعمها■

■ المتضرر الوحيد من زيادة اعداد الجامعات الاهلية والرسمية من لا يرقى للمستوى الطيب■

■ جامعة الدراسات العليا اول جامعة في الوطن العربي تقيم الحدائق العلمية ووحدات الحاضنات■

الحدث - خاص

**قال د. احمد الحسبان امين عام مجلس التعليم العالي ان القصد من وراء الجامعات غير الربحيه التي منحت التراخيص المبدئية وهي الان قيد التأسيس وان تقوم هذه الجامعات بتغطية نفقاتها التعليمية والتطويرية للجامعة من رسوم الطلبة دون ان تدر ربحا على المؤسسين.**

واكد د. الحسبان لـ«الحدث» بان المستثمرين اذا ما بحثوا عن الربح فان ذلك متاح لهم من خلال الخدمات والمرافق الجامعية مشيرا الى ان مجلس التعليم العالي لا يتدخل في القضايا المالية للجامعات الخاصة وينحصر دوره في وضع معايير للاعتماد العام والاعتماد الخاص على الجامعات الاهلية ان تحققها.

وقال ان هذه الجامعات هي من تحسب كلفة هذه المعايير وبالتالي تحدد رسومها وهي حرة في ذلك، ولا يتدخل المجلس فيها على الاطلاق.

وفي رده على سؤال عن الفائدة التي سيجنيها ممولو هذه الجامعات واصحابها بعد دفعهم عشرات الملايين لتأسيسها اجاب د. الحسبان باننا في مجلس التعليم العالي نبحث عن رجال يبحثون عن التكريم وتقديم الخدمة للوطن والمواطن وليس الربح المباشر منوها الى ان جميع الذين تقدموا بطلبات تراخيص لهذه الجامعات يبتغون السمعة الطيبة وتقديم الصدقة اكثر من الربح.

وعن وجود مؤسسات او هيئات اجنبية تدعم هذه الجامعات او تمولها اكد د. الحسبان ان التقارير التي قدمت للمجلس اوضحت ان اصحاب هذه الجامعات قد حصلوا على وعود من جمعيات ومؤسسات خيرية وطنية واجنبية لدعم هذه الجامعات مشيرا الى ان من اهم شروط المجلس في منح التراخيص ان لا يكون للجامعة اية اهداف سياسية او دينية.

وفي معرض اجابته على استفسار اخر حول قدرة السوق المحلي على استيعاب هذا الكم من الجامعات الاهلية اجاب د. الحسبان انه ما دام هناك طلب على التعليم العالي وما دامت هناك رغبة في انشاء مثل هذه الجامعات فلا مانع من منح تراخيص انشائها معربا عن امله في ان يكون الاردن بلدا جاذبا للسياحة التعليمية.



■ د. احمد الحسبان

وقال ما دام هناك مستثمرون يرغبون في الاستثمار في هذا المجال فليس امام المجلس الا السماح لهم وتسهيل الصعاب التي قد تعترضهم. مشيرا الى المتضرر الوحيد من زيادة اعداد الجامعات سواء الرسمية او الاهلية في السوق المحلي هي الجامعات التي لا ترقى الى المستوى الطيب المطلوب منها سواء على الصعيدين المحلي او العالمي.

وقال د. الحسبان ان مجلس التعليم العالي متح سبعة تراخيص مبدئية لانشاء سبع جامعات وان مدة هذه التراخيص ستنتهي خلال هذا الشهر وان بعض الجامعات تقدم بطلبات لتمديد مدة الترخيص المبدئي او الحصول على الترخيص النهائي.

واكد ان معظم الجامعات لا تستطيع العمل بشكل جدي قبل الحصول على الترخيص النهائي مشيرا الى ان الجامعات السبع كانت قد تقدمت بدراسات جدوى اقتصادية للمجلس تفيد بان هناك جدوى من فتح هذه الجامعات.

وعلى صعيد اخر كان النائب م. رعد البكري قد تقدم بسؤال الى رئاسة مجلس النواب يستفسر فيه عن الجامعات الخاصة التي تم ترخيصها عام ٩٧ واسماؤها واصحابها وجاءت اجابة مجلس التعليم العالي على هذه الاستفسارات في نهاية الشهر المنصرم حيث افادت بان الجامعات السبع التي منحت تراخيص مبدئية هي الجامعة الاميركية للشرق الاوسط موقعها عمان ومؤسسها د. محمد عفاش العدوان، جامعة عمان العربية موقعها عمان ومؤسسها د. سعيد التل، جامعة الشرق الاوسط موقعها عمان ومؤسسها د. احمد عبد الكريم الزعبي، جامعة الدراسات العليا موقعها عمان او مادبا او البلقاء ومؤسسها د. اجريد الخوالدة، الجامعة الاميركية في عمان دريكسل موقعها عمان ومؤسسها محمد شريف عبد الرحمن، جامعة فاطمة الزهراء في اقليم الشمال ومؤسسها شوكت عبيدات. وجامعة الاردن الاميركية موقعها العقبة ومؤسسها المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.

وجميع هذه الجامعات كما جاء في كتاب رئيس الوزراء الى رئاسة مجلس النواب غير ربحية شرط ان توفر كل جامعة مساحة ٢٠٠ دونم لتقام عليها وان لا يقل رأسمالها عن خمسة ملايين دينار تقدم كمنحة للجامعة.

وجاء في كتاب ترخيص جامعة الدراسات العليا المقدم من مؤسسها د. اجريد الخوالدة الى الامير غازي بن محمد على امل الدعم ان الجامعة ستكون اول جامعة اهلية لا ربحية في الاردن يديرها صندوق FUND ON TRUST ويشرف عليه مجلس امناء ولا تتدخل الشركة او مجلس ادارتها في ادا. الجامعة ولا في شؤونها الادارية او المالية.

وهي اول جامعة في الوطن العربي تقيم الحدائق العلمية ووحدات الحاضنات العلمية واول جامعة تتعاون مع المؤسسات الوطنية الخيرية والثقافية كجمعية رعاية المعوقين.

■ د. فوزي غرايبة

---

### افق

■ فؤاد الخلفات

## العولمة.... والاردن

ابان الثورة الصناعية ١٧٥٠ - ١٨٥٠ كانت ملامح الحياة الاقتصادية والاجتماعية في غالبية دول العالم تتميز بتغييب الطبقة الوسطى في المجتمع وحرمانها من اي مكتسبات اقتصادية واجتماعية بالاضافة الى زيادة في البطالة، وانخفاض في الاجور، وتدهور في مستويات المعيشة وتقلص الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة واطلاق اليات السوق، وابتعاد الحكومات عن التدخل في النشاط الاقتصادي وحصر دورها في «حراسة النظام» وكذلك تفاقم التفاوت في توزيع الدخل والثروة بين المواطنين.

واذا نظرنا الى العالم اليوم وهو يدخل في مفهوم العولمة لادركنا ان طروحات هذه العولمة وثمارها لا يتجاوز ما كانت عليه الحياة الاقتصادية والاجتماعية ابان الثورة الصناعية. بمعنى ان العولمة هي رسم صورة المستقبل من خلال العودة للماضي السحيق للرأسمالية بعيدا كل البعد عن مفهوم الديمقراطية ومبادئ العدالة الاجتماعية.

ان الكثير من اصحاب العلاقة والشأن بالحياة الاقتصادية والاجتماعية يعتقدون ان العولمة ذات الاتجاه الليبرالي المغرق في التطرف هي من قبيل الحتميات الاقتصادية والتكنولوجية الشبيهة بالاحداث الطبيعية التي لا يمكن الوقوف بوجهها، مع ان العولمة هي نتيجة سياسات معينة، بوعي وارادة الحكومات والبرلمانات التي وقعت على القوانين التي طبقت السياسات الليبرالية الجديدة والغت الحدود والحواجز امام حركات تنقل السلع ورؤوس الاموال، وسحبت المكاسب التي حققها العمال والطبقة الوسطى، وانتهاء بالتوقيع على اتفاقية منظمة التجارة العالمية.

صحيح ان العالم اصبح كالقرية الواحدة، ولكنها قرية على شكل جزر منفصلة بعضها يملك الصناعة والتقنية والثروة والاخر عالم بؤس وفقر، حتى مساعدات التنمية التي كانت تعطى للبلاد النامية اصبحت في خبر كان، وخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وموت حوار الشمال والجنوب ودخول الدول النامية النفق المسدود للمديونية الخارجية.

لقد ارتبطت العولمة المستندة الى الفلسفة الليبرالية الحديثة بتحرير الاسواق المالية والنقدية، وكان نتيجة ذلك ان الكتلة النقدية في ضوء عمليات التحرير هذه لم تعد خاضعة بالمرة للسلطة النقدية المحلية وهي البنك المركزي فعمليات دخول وخروج الاموال على نطاق واسع بالمليارات تتم في ومضات سريعة على شاشات الكمبيوتر وعلى نحو جعل السلطة النقدية تقف عاجزة عن الدفاع عن اسعار الصرف واسعار الفائدة واسعار الاوراق المالية في البورصات «وهكذا تحول العالم الى رهينة في قبضة حفنة من كبار المضاربين الذين يتاجرون بالعملات والاوراق المالية، دون ان توجد اي سلطة محلية او عالمية لمحاسبتهم او ردعهم.

ان تطبيق سياسات الانفتاح المعولم مكن اثرياء واصحاب رؤوس الاموال من ابناء البلد الانضمام الى قائمة المقيمين للسياسات الاقتصادية في بلدهم وكيف لا يحدث هذا، وهم الان بوسعهم استثمار اموالهم في اي مكان في العالم؟

اما الاردن الذي يعاني من شح في الموارد والامكانيات والذي يشكل نقطة تقاطع لكثير من الخلافات الاقليمية وتنوع في الديموغرافية والاضعف عسكريا في محيطة الذي يعيش فيه ماعساه ان يفعل؟ والى اين يتجه؟؟ وسيكون المستقر الا الجهة والمستقر التي تسلكه ريشة طائر وسط عواصف لا تبقي ولا تذر. وتبقى المسألة اولا واخيرا محط نظر الحكماء والعقلاء الذين يتمتعون بالواقعية وبعد النظر لان المسألة لها متعلق بوجود هذا البلد الذي لا يقبل ولا تقبل ان يساوم عليه احد.

ملاحظة: ينصح بقراءة كتاب فخ العولمة ترجمة الدكتور عدنان عباس علي.

---

## نائب الحزب الشيوعي يفتح النار عبر الحدث

# د. البطاينة: هم زيادين أن يبقى أمينا عاما للحزب الشيوعي الاردني مدى الحياة

■ لو خضت الانتخابات بغير العباءة العشائرية لما نجحت في ظل قانون الانتخابات الحالي■

■ حديث الحكومة عن المرونة والشفافية هو محاولة منها لتسويق نفسها■

■ مع احترامي لوزير الإعلام فان قرار التغيير ليس بيديه■

الحدث - حاوره جمال الدويري وفتح منصور

**النائب محمد البطاينة .. عضو بارز وعتيق في الحزب الشيوعي الاردني .. ومع ان انتماءه هذا معروف الا ان الطبيب بواقعيته وفهمه لتركيبة المجتمع لم يخض الانتخابات تحت يافطة حزبية .. فتدثر عباءته العشائرية ليصل ببرنامجه السياسي الى قبة البرلمان.**

**ومن اليوم الاول صنف ضمن نواب المعارضة.. لكن ورغم ان الكثيرين يرون في هؤلاء النواب وحدة وتشابها الا ان البطاينة وبعض زملائه المعارضين لا يفضلون هذا الوصف .. ويعتبرون انفسهم معارضة غير تقليدية او «نوابا سياسيين» يسعون لتغيير اساليبهم في ممارسة العمل النيابي. وبسبب عقليته الحزبية والسياسية يغدو اللقاء مع د. البطاينة مختلفاً.**

«الحدث» استضافته وحاورته في محاور عديدة.. كان صريحا وجريئا في اجاباته .. هاجم الحكومة الجديدة وسياساتها وقال انها ليست سوى امتداد لحكومات سابقة ولاحقة وان التغيير هو مجرد تغيير اشخاص وليس سياسات وتوجهات.

وتحدث البطاينة بصراحة وللمرة الاولى عن شؤون الحزب الشيوعي وما يجري فيه من خلافات وانشقاقات حين شدد على دعمه «القيادة الشرعية» ممثلة بمنير حمارنة وهاجم د. يعقوب د.زيادين بقوله .. ان مشكلته تكمن في انه يرغب بان يبقى امينا عاما للحزب مدى الحياة مما دفعه لافتعال كل ما جرى ،مؤكدا على انها اهداف شخصية انتهازية تسعى لاضعاف الحزب.

الحوار مع البطاينة شمل محاور أخرى عديدة تحدث فيها بصراحته المعهودة .. ومن الساحة الحزبية تحديداً كانت البداية ...

* سنبدأ من الساحة الحزبية .. انت من الاعضاء البارزين في الحزب الشيوعي ولكن رغم كل الاحداث التي شهدتها ساحة الحزب مؤخرا من خلافات واتهامات بين منير حمارنة ويعقوب زيادين وما تبعها من انشقاقات ومشاكل لم نلمس لك اي دور ولم نسمع صوتك مع انك النائب الممثل للحزب.. واحد قيادييه .. فما السبب؟

- انا دائما ميال لعدم نشر غسيل الحزب الشيوعي على حبال الاخرين، هذه القضية داخلية تهم الشيوعيين الاردنيين وكنت ولا زلت مع حلها ضمن اطر تنظيمية كونها خلافات شخصية لا اكثر ولا اقل.

ومن وجهة نظري وللاسف الشديد فان ما يسمى بجماعة المؤتمر الاستثنائي ارتكبوا خطأ جسيما يتحملون مسؤوليته. فالحزب الشيوعي متماسك ومتعلق بالافكار والايديولوجية والنظرية العلمية الاشتراكية والماركسية واللينينية، وهذا الحزب يتمسك بهذه النظرية وبوحدته التنظيمية وكل ما حدث عبارة عن اهداف لبعض الرموز المغمورة التي تنحصر اهدافها في اهداف شخصية انتهازية تسعى لاضعاف الحزب وتدميره.

* اذن ماهو موقف محمد البطاينة؟

- طبعا انا مع الحزب الشيوعي الاردني ومع الشرعية ووحدة الحزب وحسب اعتقادي ان اي رفيق موجود في الحزب الشيوعي لديه انتماء للحزب وليس للاشخاص فعبادة الاصنام انتهينا منها وحالة الجمود التي عانينا منها في فترات متلاحقة تركناها وراء ظهورنا.

بدأنا مرحلة جديدة تتسم بالمصداقية والعقلانية والواقعية والابتعاد عن الشخصنة وتمجيد رموز باعينهم.

* ما مدى صحة الاتهامات التي كالها زيادين لرفاقه بالحزب خاصة وانه يقول بان لديه ادلة تثبت ذلك ؟

- المشكلة برمتها عبارة عن خلافات شخصية. هناك طموحات شخصية لدى يعقوب زيادين بان يبقى مدى الحياة امينا عاما للحزب الشيوعي وكان همه الوحيد الامانة العامة وليس ان يكون هناك حزب شيوعي له نظامه الداخلي وبرنامجه السياسي.

للاسف الشديد اين كان الامين العام خلال الفترة التي يتهم فيها الحزب بان له علاقات مع بعض المنظمات التي حسب وجهة نظره منظمات اجنبية.

انا من وجهة نظري ان المسألة شخصية بعيدة كل البعد عن الحقيقة وهي عبارة عن اتهامات باطلة هدفها ذر الرماد في العيون.

يعقوب زيادين امضى ١١ سنة امينا عاما للحزب وكان لفترة طويلة عضوا في المكتب السياسي وكان على اطلاع على كل كبيرة وصغيرة لماذا لم يثر هذه الملاحظات خلال وجوده في المكتب السياسي او على رأس الهرم في الحزب ومشاركته في المؤتمر الاخير ولكن للاسف الشديد فان الانسان العربي متمسك بالكرسي حتى لحظة انزاله في القبر.

* ولكن زيادين يقول انه حاول الاصلاح وكان دائما يطرح الموضوع، ولكنه لم يطرحه خارج الحزب الا عندما فشل بذلك ضمن اطر الحزب؟

- لم نسمع لا من قريب ولا من بعيد عن هذه الامور الا بعد انتهاء مؤتمرنا الثاني العالمي للحزب الشيوعي وكان عبارة عن تظاهرة ضمت العديد من الرموز من الاحزاب الصديقة والاحزاب العربية المشاركة وكان بالفعل تظاهرة وطنية شاركت فيها تيارات من مختلف الاطياف والالوان.

وحسب اعتقادي ان المشكلة شخصية بحتة لا تمت للفكر والتنظيم بصلة وهي فقط مشكلة متعلقة بشخص ابو خليل وزمرته.

* مثلما اتهم ابو خليل قيادي الحزب الشيوعي بالقبض هناك جهات اخرى في الحزب اتهمته هو بالقبض من المخابرات الروسية ما مدى صحة هذه المعلومات؟

- انا شخصيا لا انكر على كل رفيق تحمل مسؤوليته فترة زمنية من تاريخ الحزب ولا شك ان ابا خليل له تاريخ نضالي حافل الا انه وللاسف الشديد اساء لهذا التاريخ واساء لنضالات الحركة الوطنية الاردنية والتي من ضمنها الحزب الشيوعي.

* الحزب الشيوعي يندرج تحت مظلة احزاب المعارضة التي تناهض التطبيع الا ان المعروف ان الحزب الشيوعي الاردني يمتلك علاقة طيبة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ويلتقي معه فكرياً .. ما مدى هذه العلاقة الان .. وكيف تفسرون هذا التناقض؟

- لم تخف ان هناك علاقة اممية تربطنا مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) التي يضم في صفوفه خيرة ابناء شعبنا العربي الفلسطيني الذين تجذروا على الارض الفلسطينية ودفعوا ثمن هذا الثبات وكللوا هذه النضالات بيوم الارض.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي من الاحزاب التي ناشدت وادانت الاحتلال الاسرائيلي وناشد الحكومة الاسرائيلية للالتزام بقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨ وطالب باعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير. واخواننا الفلسطينيون داخل اسرائيل الذين التفوا حول الحزب الشيوعي استطاعوا نتيجة نضالاتهم اليومية ودفاعهم عن قضاياهم ان يحققوا الكثير لشعبهم.

ونحن و(راكاح) تربطنا علاقة عقائدية واممية هدفها تخليص البشرية من الظلم والاضطهاد الطبقي وتحقيق العدالة الاجتماعية ونزع اسلحة الدمار الشامل وهم متفهمون لموقف القوى الوطنية العربية ومنها الاردنية فيما يتعلق بمسألة التطبيع.

* «راكاح» يضم فلسطينيين ولكنه يضم ايضا يهودا اسرائيليين.. الا يندرج ذلك ضمن اطار التطبيع ويتناقض مع برنامج احزاب المعارضة؟

- بالنسبة لحزبنا الشيوعي فموقفه من السلام تاريخيا والاحزاب العربية تختلف وجهة نظرها فيما يتعلق بقضية السلام. القوميون لهم وجهة نظر، اليساريون او الماركسيون لهم موقف والاسلاميون لهم موقف.

فنحن موقفنا مع السلام العادل والشامل المبني على قرارات الشرعية الدولية والمبني على الثوابت الوطنية القومية ومع حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين.

* حتى لو اضطر ذلك التعامل مع الاسرائيليين والسير قدما في خطوات تطبيعية معهم؟

- عمليات الصراع العربي الاسرائيلي تمر في هذه المرحلة بظروف بالغة التعقيد لكن موقفنا من السلام موقف مبدئي يضمن للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير.

* اذا دعاكم حزب «راكاح» لحضور مؤتمر هل سيقبل الحزب الشيوعي الاردني المشاركة وهل ستقبل انت شخصيا بالمشاركة؟

- بالنسبة لي لن اشارك في هذا المؤتمر ورفاقنا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» لن يكونوا جسرا للعبور من خلاله لاسرائيل.

* ولكن ماذا عن حزبك .. هل سيقبل؟

- كما قلت .. هناك علاقة مبنية على الاحترام المتبادل وهم متفهمون موقف الحركة الوطنية الديمقراطية الاردنية ومن ضمنها الحزب الشيوعي وخصوصا في المرحلة الحالية التي تعاني من انهيار عملية السلام وتعنت الجانب الاسرائيلي المتطرف المتمسك بالعقلية الصهيونية.

* انت تقول بانك سياسي حزبي ورغم ذلك لم تكن مرشحا رسميا للحزب الشيوعي بل كنت مرشح عشيرة البطاينة الا ترى ان هناك تناقضا؟

- كمقانني بالاصل ان اكون واقعيا، فلا مفر من تركيبة مجتمعنا وطبيعة العلاقات السائدة فاذا كنت منطقيا فلا بد ان تخضع لهذه المعادلة في ظل قانون من اسوأ ما يكون ولا يسمح باي شكل من الاشكال ان يصل اي شخص من خلال برنامج سياسي واضح.

فكان لابد من العباءة العشائرية، والشمس لا تغطى بغربال، وحتى لو حاولت ان اخلع جلدي، فانا شيوعي ولكن بطاينة.

* هل تعني بانك لو ترشحت باسم د. محمد دون الاعتماد على القاعدة العشائرية فانك لن تنجح في الانتخابات؟

- لا شك اننا نعيش في مناخات واجواء ديمقراطية وهذه الاجواء تتطلب منا المشاركة من اجل تعميق هذا النهج. فاذا لم تشارك انت ولم اشارك انا فستخلو الساحة من القوى السياسية التي تطالب بتجذير العملية الديمقراطية فلهذا السبب كان لابد من خوض هذه التجربة.

- في ولا بيت من البطاينة ما يعرف انه محمد البطاينة هو عضو في الحزب الشيوعي الاردني وبالتالي سواء خضت الانتخابات بثوب او بثوب اخر الا ان البرنامج الذي قدمت فيه نفسي للناس هو نفس برنامج الحزب الشيوعي.

* الحكومة الحالية طرحت شعارات الشفافية والمكاشفة واعلنت ايمانها المطلق بالحوار ما رأيك بهذه الحكومة وتوجهاتها وما بدر منها حتى الان؟

- المرحلة التي سبقت تغيير الحكومة لم يسبق في تاريخ البلد ان طالبت القوى السياسية والشعبية كما جرى في هذه المرحلة الا انه للاسف الشديد لم يكن هنالك تغيير فهذه الحكومة هي عبارة عن امتداد للحكومة السابقة وتمثل نفس الطيف السابق.

فنحن لا نتحدث عن تغيير اشخاص مع احترامي لكل الوزراء وشخص رئيس الحكومة. للاسف الشديد هنالك امتداد للحكومة السابقة.

ومن وجهة نظرنا في هذه المرحلة فان المطلوب هو تغيير منهج وسياسات وبرامج على مستوى الحريات العامة والحريات الديمقراطية واعادة النظر بقانون المطبوعات والنشر الذي تم تمريره بالعقلية العرفية ودور الحرس القديم لا بتغيير الاشخاص؟

والحكومة الحالية تقول انها بطريقة او باخرى ستتعامل مع هذا القانون بمرونة اية مرونة هذه، بالاصل ان تكون المرونة مع كل القوانين ولكن جوهر هذا القانون يتسم بالحد من حرية الصحافة ومصادرة الرأي الاخر.

ولابد من تغيير قانون الصوت الواحد الذي افرز هذا المجلس وايجاد صيغة لتمثيل الاحزاب السياسية في المجلس القادم مع الاخذ بعين الاعتبار تمثيل الاحزاب للمساهمة والمشاركة في اتخاذ القرار وخصوصا في المرحلة الحالية التي يمر فيها البلد والتي تتطلب جهود كل ابنائها للوقوف امام التحديات الكبيرة التي تواجهنا.

وللاسف الشديد سمعنا في الفترة الاخيرة عن محاربة الفساد سواء في الحكومة السابقة او الحالية او اللاحقة ولكن لم يقدم اي مسؤول من المسؤولين للمحاكمة والحالات التي تقدم حالات متواضعة امام الحالات التي نبحث عليها فلا بد من فتح ملفات الفساد وتفعيل القوانين المتعلقة بالفساد ومنها قانون الكسب غير المشروع الذي لا يزال في ادراج مجلس الاعيان.

* الحكومة اكدت مرارا بانها ستتعامل بمرونة وبعيداً عن التشنج مع قانون المطبوعات لكن يبدو من كلامك انك غير مقتنع بذلك لماذا؟

- كل واحد يحاول ان يسوق بضاعته فالحكومة الحالية تسعى لتسويق نفسها باية طريقة وهذه احدى الوسائل التي من خلالها تسعى اليها.

* كثير من النواب الذين صوتوا على قانون المطبوعات والنشر قالوا فيما بعد بانهم اكتشفوا بعض السلبيات المقيدة للحريات، فهل هناك تفكير في المجلس بطرح فكرة تعديل القانون خاصة وان الحكومة قالت بانها ستحترم قرار النواب ان ارادوا ذلك التعديل؟

- اتمنى ان تعدل المواد المتعلقة بحرية الصحافة ولكن للاسف الشديد في ظل موازين القوى لن يتغير اي شيء، وسمعنا الكثير الكثير ولكن لم يعمل الا الشيء اليسير ولهذا السبب لا بد من مناخات مواتية لاجراء هذه التغييرات المطلوبة والتي يجب ان تزول من القانون الاصلي.

* دولة رئيس الحكومة يتسم بروح الشباب والانفتاح نحو الحوار ووزير الاعلام ناصر جودة يمتلك علاقات طيبة مع كل الصحفيين وهو ايضا من جيل الشباب الذي يعي ويقدر دور الاعلام ومدير المطبوعات ايضا ليبرالي متفتح، في ظل هذه الظروف هل سيكون هناك تشدد في تطبيق القانون؟

- مع احترامي لوزير الاعلام المنفتح الذي يتسم بالحيوية الا ان القرار ليس بيده.

* كيف يتعامل مجلس النواب الان مع ملف المياه؟

- لا شك ان الحكومة الحالية تعاملت مع هذا الملف بذكاء ودهاء عندما رمت من على اكتافها هذا الملف واحالته للقضاء، ونحن نكن للسلطة القضائية كل احترام وتقدير ولا نتدخل في شؤونها فهي صاحبة القرار في اجراء المناسب اما اذا اقتضى الامر فلكل حادث حديث.

* رغم مطالب مجلس النواب بعدم بيع الكثير من الشركات وتحديدا الاسمنت الا ان الحكومة نفذت قرارها فكيف تفسر توجه الحكومة هذا؟

- انا مبدئيا ضد الخصخصة وضد بيع المؤسسات الاستراتيجية الى الرأسمال الاجنبي انا مع ان يكون هناك دور للرأسمال الوطني ولكن في ظل غياب الديمقراطية ونتيجة السياسات الارتجالية التي طبقت انذاك وقعنا في مديونية.

هذه المديونية بدأت تزيد مما ادى الى اخضاعنا الى املاءات البنك الدولي الذين وصفوا لنا وصفة او ما يسمى ببرنامج التصحيح الاقتصادي والذي اتخذت الحكومات المتعاقبة على اساسه سياسات انكماشية كان لها اثار مدمرة على اوضاع المواطنين، هدف هذا البرنامج تثبيت سعر صرف الدينار وزيادة المدخرات لدى البنك المركزي.

اما فيما يتعلق بالسياسات الاخرى فقد فشل هذا البرنامج فشلا ذريعا وادى الى زيادة نسبة الفقر والبطالة.

برنامج التصحيح الاقتصادي يعتمد على تخفيض عجز الموازنة وتخفيف العجز التجاري وزيادة النمو الاقتصادي.

العجز التجاري وللاسف الشديد يزيد يوما بعد يوم وتخفيف العجز التجاري يتأتى من خلال زيادة الايرادات ومن وجهة نظري لن يلجأوا الى زيادة الايرادات من خلال فرض ضرائب جديدة لانه ما ظل ضرائب بالدنيا الا وفرضت على المواطنين بالاضافة الى ترشيد الانفاق الجاري والانفاق الرأسمالي وذلك واضح من خلال تخفيض الانفاق على قطاع التعليم والصحة والضمان الاجتماعي وبالتالي تقليص حجم الموظفين في هذه القطاعات بدل خلق فرص عمل جديدة وساهم هذا البرنامج في ان تتخلى عن موظفينا في هذه القطاعات وساهم في زيادة حجم البطالة والفقر.

وبدأت اثار هذه السياسات الخاطئة في الوقت الحالي تنعكس على اوضاعنا وبدأت الجريمة ترتفع بوتيرة متسارعة بالاضافة الى ارتفاع نسبة الفقر وتدني الداخيل ومستوى المعيشة.

من وجهة نظرنا لا بد من وضع سياسات وطنية تأخذ بعين الاعتبار الرأسمال الوطني في الاستثمارات وتوسيع الاستثمارات الحالية. اما ترك الباب مفتوحا اما الاستثمارات الاجنبية فسيسبب مصاعب كثيرة لان الاستثمارات الاجنبية تكون في استثمارات مباشرة عن طريق شراء مؤسساتنا التي دفعنا الكثير من اجل تشييدها.

ولا يلجأ رأس المال الاجنبي الى الاستثمارات غير المباشرة التي تهدف الى زيادة النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة وزيادة الايرادات المحلية.

* الحكومة تراجعت عن بيع شركة الاتصالات لاسباب عدة فهل صرفت النظر عن هذا الموضوع ام ان النوايا ما زالت مبيتة لبيعها؟

- هو تراجع مرحلي من وجهة نظري والدليل وجود وفد من صندوق النقد الدولي قبل ايام داخل الاردن ليجري مباحثات لان الاردن سيوقع حاليا الاتفاقية الثالثة لمدة ثلاث سنوات وخلال هذه الفترة سنبيع جميع المؤسسات الاستراتيجية والشركات الكبيرة التي تسيم الحكومة فيها.

* مجلس النواب طالب رسميا بان تذهب اثمان الشركات التي بيعت الى صندوق الاجيال الا ان الحكومة وضعتها في الموازنة فكيف تفسر تصرف الحكومة هذا؟

- المشكلة تكمن في السياسات الارتجالية التي تم اتخاذها من قبل الحكومات المتعاقبة اوصلتنا الى حجم كبير من المديونية وكان اعتمادنا على المساعدات الاجنبية والعربية وعلى عوائد العمالة الاردنية في الدول العربية ولكن بعد حرب الخليج ولاسباب اخرى عادت هذه العمالة الى ارض الوطن وتقلصت عوائدها وتوقفت المساعدات العربية والاجنبية فكان لا بد من اللجوء الى الاقتراض من اجل حل المشاكل التي تواجه البلد وكان لابد من ايجاد استثمارات للمساعدة في دعم الخزينة والاقتصاد الوطني الا انه وللاسف الشديد ذهبت هذه المديونية في البنى التحتية ومشاريع ليست ذا طبيعة استثمارية وبالتالي وصلنا الى الوضع الحالي.

العام الماضي قدرت الحكومة العجز بـ ٣٩ مليون ولكن العجز فعليا كان حوالي ٣٠٠ مليون لانه كان هناك جدولة للديون. بالاضافة الى ان ربع الموازنة كان في العام الماضي خدمة للدين العام اقساطا وفوائد.

فالاسراع في بيع المؤسسات الاستراتيجية الهدف منه الحفاظ على شبه عجز الموازنة بالاضافة الى الحفاظ على خدمة الدين العام والا سيرتفع عجز الموازنة وخدمة الدين العام وبالتالي سنصل الى مرحلة في غاية الخطورة.

السؤال الكبير الى متى سنحافظ على سعر صرف الدينار اذا بدأنا في بيع المؤسسات الاستراتيجية والى متى سنبقى واقفين على اقدامنا وماذا بعد بيع هذه المؤسسات الاستراتيجية؟ ولهذا المبدأ لابد من الانطلاق وخلق حالة وطنية للتصدي للاوضاع الاقتصادية التي يعاني منها البلد.

* هنالك احاديث عن تخفيض اسعار الخبز وبنفس الوقت هنالك حديث من جهة الحكومة بانه اذا ما خفض سعر الخبز فان ذلك سيتبعه تخفيض الدعم النقدي؟

-انا من الناس الذين يشيرون في كل احاديثهم الى هذه المسألة حتى ان شعار حملتي الانتخابية كان ينادي بتخفيض سعر رغيف الخبز طالما هناك وعد وقرارات من الحكومة بانه عندما تنخفض اسعار القمح العالمية سيصحبها انخفاض في اسعار الخبز في الاردن ولكن للاسف الشديد لم يطبق ونحن نطالب بتخفيض سعر الخبز مع بقاء الدعم لان هذا الدعم يشمل موادا تموينية اخرى.

ونحن نطالب باعادة النظر باسعار المحروقات خاصة وان الاسعار المطبقة في الاردن عندما كان سعر برميل النفط ٢٣ دولارا بينما سعر البرميل الان اقل من ١٠ دولارات لما لها من تأثير على مجمل الاوضاع.

■ النائب د.محمد البطاينة

## بسبب حسابات المستقبل والازمة العراقية

# تراجع ازمة حماس مع الأردن

■ مشعل لم يعلق على عدم منعه من السفر .. وجودة نفى ..

وابومرزوق اعتبر ترويج مثل هذه المعلومة مضرا بـ«حماس»■

■ أميركا واسرائيل تفضلان بقاء قيادتها في الاردن لكي لا تتطرف.. وعمان تراهن على دور مستقبلي لحماس■

الحدث - خاص

**التسخين المفاجئ الراهن بين العراق والولايات المتحدة ربما يكون قد ساهم في تخفيف ازمة كانت على وشك الاندلاع بين حركة حماس والأردن.**

**فمنذ أن أعيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» من مركز حدود جابر الأردني وهو في طريقه الى دمشق، بعد ظهر الأحد الأسبق، في الأول من نوفمبر الجاري، لم يتخذ أي اجراء أردني جديد، باستثناء استدعاء محمد نزال ممثل «حماس» في الأردن، وعضو مكتبها السياسي، وابلاغه من قبل الأجهزة الأمنية بأنه ممنوع من السفر، حيث كان يعتزم المشاركة في برنامج تلفزيوني من الدوحة عاصمة قطر مخصص لمعالجة اتفاق «واي بلانتيشن» الأخير بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية.**

التصريحات المتضاربة بشأن عودة خالد مشعل من مركز الحدود الأردني مع سوريا تدفع الى تقصي دقائق ما حدث كان هناك كما يبدو قرار أردني بعدم السماح لقيادة «حماس» التي تتخذ من العاصمة الأردنية مقراً لها بالتصدي للاتفاق الذي شارك جلالة الملك في المحادثات النهائية التي أفضت اليه، خاصة في ضوء تشكيك السلطة الفلسطينية الدائم بما تعتبره خفايا العلاقات بين الأردن وحركة حماس

وصل مشعل الى مركز الحدود، وكان قاصداً دمشق للمشاركة في اجتماعات قيادة تحالف الفصائل الفلسطينية العشر المناهضة للسلطة الفلسطينية ونهجها السياسي.. حيث فوجئ أثناء قيامه باجراءات المغادرة الاعتيادية، بالطلب منه تفتيش سيارته وحاجياته، وبعد الانتهاء من ذلك طلب الى غرفة داخلية حيث طلب منه الخضوع للتفتيش الذاتي، فبادر الى الرفض وعندما أبلغ انه ما لم يخضع لهذا التفتيش، فانه لن يسمح له بالعودة للأردن ان غادر، فقرر بدوره العودة الى منزله في عمان.

ولم يكن ناصر جودة وزير الإعلام الأردني هو الجهة الوحيدة التي نفت اقدام الأردن على منع مشعل وقادة حماس من السفر واعادته من الحدود وقال الوزير في حينه دون الخوض في التفاصيل، ان مشعل رفض الخضوع لاجراءات التفتيش وقرر العودة من تلقاء نفسه.

الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» الذي كان قد غادر عمان قبل مشعل نفى من دمشق ان يكون مشعل قد أعيد. وقد حضر نيابة عن مشعل اجتماعات تحالف الفصائل العشر.

ما الذي جعل أبو مرزوق يعلن ذلك..؟

مصادر إسلامية في عمان تعلل ذلك بعدم اتضاح صورة الحدث لدى الرئيس السابق للمكتب السياسي للحركة. لكن «أبو مرزوق» بعد عودته الى عمان نقل عنه قوله لجلسائه ان مشعل لم يمنع من السفر، وانه لا يفيد حركة «حماس» الترويج لذلك. ثم انه يعتقد ان القرار الشفوي الذي أبلغ لمشعل من قبل ضابط أمن مركز الحدود لم يكن جدياً، وذلك لرؤية لديه بأن عمان لا ترى أن «حماس» قد استنفدت أدواتها في الأردن .. فهي شريكة في المستقبل الفلسطيني، والأردن يعتبر نفسه معنياً بهذا المستقبل.

هذه النظرة تنطلق من ملاحظة ان وجهة نظر حزبي الليكود والعمل موحدة ازاء عدم وجود مستقبل لدولة فلسطينية ذات سيادة وعلى ذلك فانه غير مقبول ان يكون فلسطينيو الداخل مرتبطين بالكيان الصهيوني. وحين يكون الاستقلال غير متاح، والارتباط بالكيان الصهيوني مرفوضا، يصبح الأردن هو المخرج.

ثم ان الأردن يضع في اعتباره احتمال سقوط اتفاق اوسلو بسبب تعنت حكومة نتنياهو، وبسبب سقوط مشروع الدولة الفلسطينية الذي تراه السلطة الوطنية هدفا لـ «أوسلو» وفي هذه الحالة سيصبح اصحاب هذا الاتجاه ليس موضع ترحيب شعبي من قبل فلسطينيي الداخل وسيكون خصوم «اوسلو» وفي مقدمتهم حركة «حماس» موضع الترحيب والاردن في هذه الحالة سيكون معنياً بالعلاقة بالطرف الآخر البديل الذي تمثله «حماس».

الى ذلك فان الأردن لا يستطيع الخروج من الاطار الدولي، ونظرة المجتمع الدولي للقضية الفلسطينية من وجهة نظر «أوسلو» وتوابعها، والتعامل مع «حماس» باعتبارها الجزء الرئيسي من المعارضة الفلسطينية.

وعلى ذلك فان الأردن لا يستطيع بسبب مصالحه، ان يخرج «حماس» من أراضيه ومن حساباته، أو أن يتعامل معها بانفتاح وهنا يكمن سبب المد والجزر في العلاقة بين الجانبين.

وبناء على ما سبق، هناك من يعتقد بأن كلاً من واشنطن واسرائيل، موافقتان على وجود قيادة «حماس» في الأردن، وذلك باعتبار ان مغادرة هذه القيادة للأردن يؤدي للتشدد واستطراداً فان ما تعرض له مشعل ونزال مؤخراً يمكن فهمه باعتباره جزءاً من آليات ضغط لا جزءاً من آليات طرد.

ولهذا فان الأمر لا يتوقف عند هذا الحد ومشعل نفسه امتنع عن التعليق على الحادث، واعتقاداً منه بعدم جدوى التصعيد من جانبه وبأن الأردن لا يتجه نحو التصعيد.

لكن هذا لا يعني ان وجود «حماس» في الأردن مستقر ودائم فقد يضطر الأردن الى اخراج قيادة المقاومة الاسلامية في حالة ارتفاع حجم الضغط عليه على نحو يجعل كلفة وجود قيادة «حماس» في أراضيه اكبر من قدرته على الاحتمال، وتفوق المكاسب المحتمل تحققها مستقبلا جراء هذا الوجود.





■ د. موسى ابو مرزوق

غير أن صمت مشعل وامتناعه عن التعليق لا يعني انه سيقبل قراراً غير مباشر بمنعه من السفر. فهو، وفي ضوء هذه الحسابات سيغادر الأردن لدى أول مهمة يرى القيام بها في الخارج، حتى لو أبلغ بانه لن يسمح له بالعودة.

ولكن، ما الذي يجعل العلاقات بين الجانبين تنتقل من احتضان الأردن لقيادة «حماس» وتوفير القاعدة الآمنة لنشاطات قيادتها السياسية والاعلامية، والضغط على اسرائيل لانقاذ حياة خالد مشعل بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها في ٢٥ سبتمبر من العام الماضي، وتوظيف تلك المحاولة لارغام نتنياهو على اطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة الى استخدام اليات الضغط معها..؟

وهل فعل الأردن كل ما سبق فقط مراهنة على دور مستقبلي، غير أكيد لحركة «حماس» في الحدث الفلسطيني؟.

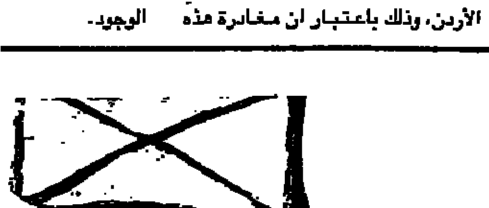
هذه التساؤلات تعيدنا الى الرسالة التي اعلن جلالة الملك غداة محاولة اغتيال مشعل انه كان قد بعث بها الى نتنياهو قبل يومين من المحاولة يعرض فيها استعداد حركة حماس للانخراط في جهود التسوية السياسية.

لقد ظلت قيادة حماس تنفي على الدوام أي علم لها بتلك الرسالة او ان تكون قد وافقت بأي شكل على مضمونها لكن الرسالة تكشف على أي حال عن مضمون اهتمام الأردن بالعلاقة مع حماس فهذه العلاقة لا تنتظر مكاسب محتملة تترتب من تلقاء نفسها فقد يتم العمل على ترتيب مثل هذه المكاسب عبر مبادرة سياسية محبوكة.

من هذا القبيل كانت رسالة جلالة الملك الشهيرة لنتنياهو التي لا تنفي صحتها، وان كانت تنفي الموافقة المسبقة على مضمونها. وتقول المصادر الاسلامية القريبة من «حماس» ان الرسالة ربما تكون ارسلت في ضوء تقديرات الاجهزة الامنية للاتجاهات المستقبلية لحركة المقاومة الاسلامية.







## ردا على الخطة الاميركية للاطاحة بـ صدام ..ووفقا لمعلومات المجلس الاعلى من طهران

# قصي كلّف الوحدة ٩٩٩ باغتيال رموز المعارضة العراقية في عمان ولندن

■الاكراد جاهزون للتنفيذ في الشمال وانقرة.. وقصي زود اعضاء المجموعة بالعناوين.. واغتيالهم سيتم عند تحديد ساعة الصفر■

■شركات وهمية في اوروبا تمد فريق الاغتيالات بالمال والسلاح والتغطية اللازمة لتهريبهم بعد انتهاء المهمة■

■بغداد تدرب مجموعة عربية مطلوبة دوليا لتنفيذ الخطة وزعيم الجهاد المصري زار معسكراتها السرية بعد التقائه طه ياسين رمضان■

الحدث - اياد خليفة

**لم يكن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة العراقية والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم مقنعا في نظر الكثير من المراقبين على الرغم من استمراره لساعات طويلة بهدف وضع خطة مضادة لتلك التي وضعتها وزارة الخارجية الاميركية والتي من المفترض ان تنفذها المعارضة العراقية . بعد ان توحد ٧٢ حزبا وفصيلا معارضا لتنفيذ الخطة المذكورة والتي اطلق عليها اسم «تحرير العراق ٩٨».**

■ صدام حسين

الخارجية الاميركية والتي نشرت «الحدث» خطتها بالتفصيل في اعداد سابقة كانت قد رصدت مبلغ ٩٧ مليون دولار بانتظار موافقة الكونغرس الاميركي عليها كخطوة اولى . بدأت اذاعة «العراق الحر» تبث برامجها من العاصمة التشيكية «براغ» كمقدمة لتنفيذ الخطة والتي يبدو ان موافقة الكونغرس الاميركي عليها كانت جاهزة سلفا.

بيان مجلس قيادة الثورة ندد بالمؤامرة والتدخل بالشؤون الداخلية . وذكر ان لديه الحق باستخدام كافة الوسائل للدفاع عن امن وسيادة العراق.

الا ان مصادر الحدث كشفت النقاب عن اجتماع جانبي كان اكثر موضوعية وقناعة ضم الرئيس العراقي صدام حسين ونجليه عدي وقصي في بداية الشهر الجاري وقبيل الازمة مع المفتشين الامميين والتي كادت نهايتها ان تغير وجه المنطقة لولا تراجع القيادة العراقية عن قرارها في اللحظات الاخيرة .

وفي اطار الاجتماع العائلي الاتف الذكر قالت مصادر في المعارضة العراقية انه تم تدارس السيناريوهات الموضوعة لمواجهة الخطة الاميركية والمحت المصادر ان نجلي الرئيس اعترضا على فكرة الانفتاح السياسي ولو كان بشكل ضيق خاصة بعد ان اعدت فصائل المعارضة خطة عسكرية علنية مع الاستخبارات الاميركية، وحسب المصادر فان الرئيس ونجليه لم يعودوا يعتبرون فصائل المعارضة في الخارج بمثابة معارضين سياسيين كونها انتقلت من معارضة الرأي الى تبني العمل المسلح «والتواطؤ مع دولة اجنبية» . ونتيجة لذلك تقول مصادر المعارضة ان قصي المشرف على جهاز الامن الخاص واجهزة الاستخبارات الخارجية قد اقترح خطة كان قد وصفها في وقت سابق تبدأ بالتنفيذ حالما يتم الكشف عن المتعاونين مع الولايات المتحدة وقد اعد قائمة اسماء وعناوين المعارضين بالاضافة الى تحديد اماكن اجتماعاتهم وجلساتهم، كما تم اعطاء اوامر للوحدة ٩٩٩ للاستعداد لتنفيذ عمليات خارجية علما- تقول المصادر – انها اخطر وحدة في وحدات الاجهزة العراقية وخاصة في مجال الاغتيالات والتصفية وتتبع هذه الوحدة حسب المصادر الجيش العراقي وتحديدا الاستخبارات العسكرية .

وفي سياق الحديث عن الوحدة ٩٩٩ تقول مصادر «الحدث» ان عناصرها مدربون على ايدي خبراء وضباط مخابرات من دول اوروبية شرقية وتحديدا المانيا الشرقية سابقا ورومانيا وتتسع هذه الوحدة لتضم عناصر واعضاء من جنسيات غير عراقية حيث ينتمي لها عناصر يحملون جنسيات عربية واوروبية منتشرون في دول عديدة في العالم وخاصة اوروبا.

ويعمل هؤلاء الاعضاء بالتنسيق مع عناصر المخابرات الموجودين في الخارج بالاضافة الى الدبلوماسيين ؟ وحسب المصادر فان اوامر تصدر من تجار واصحاب مؤسسات وشركات تصدير واستيراد تعمل بشكل وهمي منتشرة في اوروبا حيث تؤمن لعناصر الوحدة المذكورة الملاذ الامن وتؤمن تهريبهم في حالة مطاردتهم وتزويدهم بالمال والسلاح ، وذكرت المصادر على سبيل المثال عددا من شبكات عدي صدام حسين التجارية حيث اكدت انه نجح بابعادها عن الشبهة في الدول التي تعمل بها .

بالاضافة الى ذلك تقول المصادر المعارضة ان بغداد لا تزال تملك مجموعات عربية مطلوبة دوليا اصبحت تستخدمها لتنفيذ بعض المهمات الخطرة وفي هذا السياق قالت صحيفة نداء الرافدين الناطقة باسم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق المعارض ان ايمن الظواهري زعيم تنظيم الجهاد المصري المتطرف كان قد زار بغداد للفترة من ١٩٩٨/٦/٢٨ حتى ١٩٩٨/٧/٢ والتقى خلال الزيارة طه ياسين رمضان الذي اجتمع معه ثانية قبل عودته من الزيارة ، وقام الظواهري بزيارة معسكر الناصرية الخاص بتدريب الجماعات العربية من جنسيات فلسطينية ومصرية وجزائرية، ويخضع هذا المعسكر لحراسة امنية مشددة جدا وهو محاط بمنطقة محرمة تمتد الى عدة كيلومترات تتخللها نقاط سيطرة مختصة ، وكانت السلطات العراقية قد حرصت بشكل مفرط على ان تكون زيارة الظواهري سرية للغاية وحددت برنامج الزيارة ، رغم ان الظواهري كان ينوي البقاء فترة اطول.

واثناء عودته –يقول المصدر– من زيارته الى العراق التقى في احد العواصم بوفد الحزب الاسلامي العراقي «مقره بريطانيا» .

وتقول المصادر المعارضة انه وانتظار تأطير المعلومات بشكل كامل لدى الحكومة العراقية فقد وصل الى عدة عواصم عربية واوروبية مجموعة من افراد الوحدة ٩٩٩ لاقامة مركز لاعضاء اخرين قادمين لانتظار ساعة الصفر والتأكد من الاسماء التي ستتضم للخطة الاميركية وخصت المصادر هذه الدول بتلك التي يتواجد فوق اراضيها اعضاء وقيادة المعارضة ولا سيما في تركيا وسوريا والاردن واوروبا الشرقية.

المصادر توقعت ان يتم التركيز على استهداف المعارضين في المنطقة الحدودية التركية مع شمال العراق كونها ظاهريا خارجة عن السيادة الكلية العراقية وهناك اعتقاد يقول ان القوات الحكومية العراقية غير متواجدة في تلك الساحة كونها تخضع للحكم الذاتي الكردي وتقول المصادر ان النظام يستخدم عناصر كردية تابعة له لتنفيذ خطته حتى ان بينهم قادة في الاحزاب الرئيسية يرتبطون بمصالح تجارية ومالية مع عدي صدام حسين وهو ما اكده عباس الجنابي المستشار الخاص لنجل الرئيس بعد ان فر من بغداد مؤخرا.

وعلى الصعيد الخارجي قالت المصادر ان النظام يحرص على تنفيذ الخطة بسرية وابعاد كل الشبهات عن ضلوعه باي حادث او عملية بحيث تتم العملية دون وجود بصمات تدل على ان العملية منظمة مثل حوادث سير او تسميم غامض او اظهار التصفية كأنها تمت نتيجة لخلافات شخصية اما على الصعيد السياسي فقد اكدت المعارضة ان الحكومة كانت على وشك الترويج لاستعدادها للحوار مع المعارضة والرغبة في التعددية والاصلاح السياسي مظهرة في الوقت نفسه امتعاضها واسفها من تصرفات الولايات المتحدة التي تسعى للاطاحة بالرئيس صدام حسين الذي انتخبته غالبية الشعب عام ٩٥».

اما على صعيد المستوى الداخلي تقول مصادر في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق المعارض ان ثلاثة اجتماعات عقدها مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم في بغداد وذلك على ضوء قلق النظام من التطورات المتعلقة بالملف العراقي وتدهور الاوضاع الداخلية نتيجة فشل سياسة تعليق العمل مع لجنة المتفتشين الدولية والتوقعات من تزايد عمليات المعارضة في الجنوب كذلك الامر الافلاس من اختراق الساحة الكردية وذلك بعد اتفاق الفصيلين الرئيسيين في الشمال واضافت المصادر ان المجتمعين قرروا اعتماد خطة سريعة لمواجهة اية تطورات جديدة وبموجب هذه الخطة تم تعيين «عضو قيادة قطرية» مسؤولا على محافظة او محافظتين وحتى ثلاث وقالت صحيفة نداء الرافدين ان محمد حمزة الزبيدي وهو عضو قيادة قطرية ورئيس وزراء سابق وقائد الرتل الجنوبي الذي قمع الانتفاضة الشعبية في شعبان اذار عام ١٩٩١، اصبح مسؤولا فعليا عن ثلاث محافظات هي «النجف والديوانية والسماوة» وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «الحدث» ان مضمون الخطة في الداخل يقوم على التنسيق الامني بين الحزب والامن والشرطة والامن الخاص والاستخبارات العسكرية والمخابرات وان جميع مقرراتها لا تنفذ الا بشرط موافقة «عضو القيادة القطرية» المسؤول عن المنطقة . وحسب نفس المعلومات فقد اقترح محمد حمزة الزبيدي في الاجتماع المذكور بان يتم وقف حملة الاعتقالات العشوائية في هذه «الفترة الحساسة» من الوضع الحالي وتخفيف الاثار السلبية الناتجة عنها، واقترح بديلا لذلك ان تكون المراقبة والاعتقالات «عينية» اي ان المراقبة تسبق الاعتقال لفترة اكبر. وان يطال الاعتقال ذوي واقرباء المعتقل، وقد شملت خطة المراقبة :

١- الضباط الكبار في الخدمة العسكرية او المتقاعدين.

٢- الموظفين الكبار في دوائر السلطة والمحامين والمقالين من الخدمة المدنية .

٣- الكتاب والصحفيين والمثقفين.

وتؤكد مصادر المجلس خطة الطوارئ فيما يخص الوحدة ٩٩٩ وتقول ان الحكومة العراقية اعتمدت منهج التصفية الجسدية لابرز رموز وزعماء المعارضة العراقية والوجوه الفاعلة فيها في الخارج دفعة واحدة . بالاستفادة من حالة التطبيع القائمة مع بعض دول الجوار والتي بث فيها النظام عناصر مخابراته لتعقب المعارضين وجمع المعلومات عنهم. وقد تم بالفعل تعيين مجموعة مهمتها معالجة الهدف المخصص لها، اما ساعة تنفيذ الخطة فهي عندما يشعر النظام بقرب وقوع الخطر الحقيقي الذي يهدد السلطة خصوصا اذا كان هذا الخطر مدعوما من اطراف اقليمية او دولية.

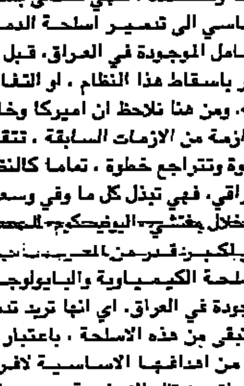
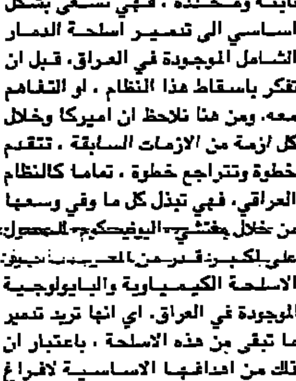
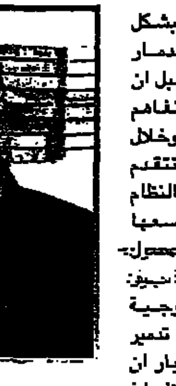
وقالت صحيفة نداء الرافدين حول الخطة ان النظام قرر مباغتة الدول الاقليمية دفعة واحدة، كي لا يفسح المجال لاخذ الاحتياطات الامنية من قبل هذه الدول لاحتواء الخروقات الامنية والمخابرات العراقية في حال حصولها . وتربط المعلومات بين الوضع الحالي للنظام الذي يبدي فيه حذراً واضحا من التفريط بعلاقاته الاقليمية. وبين حاجته لجمع المعلومات الوافية عن المعارضة العراقية ونشاطاتها واماكن تواجدها.

■ قصي.

واشارت صحيفة «الثورة» الرسمية الى وجود خطة اعتمدها النظام بصدد مواجهة التطورات الجديدة ولكنها لم تكشف الا عن الجزء المتعلق بمواجهة السياسة الاميركية على الساحة الدولية والذي يعتقد انه لاجل التمويه، حيث قالت صحيفة «الثورة» لسان حال الحزب الحاكم في العراق يوم الجمعة الماضية. ان النظام يدرس كيفية مواجهة «مؤامرة ترمي الى الاطاحة بصدام حسين . واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي ان «المؤامرة» وصلت الى مستوى يستحيل السكوت عليه . غير ان الصحيفة امتنعت عن القول عما ستفعله السلطة. ولكنها قالت ان النظام عقد حتى الان ثلاثة اجتماعات كي يدرس بعمق اشكال «المؤامرة» . ويذكر ان «مجلس قيادة الحزب والثورة» قد اجتمع ثلاث مرات خلال الاسبوع الماضي لمناقشة ما وصفه بـ«المؤامرة» وانه اتخذ سلسلة من الاجراءات بهذا الصدد. وكانت وكالة الانباء العراقية قد ذكرت ان صدام ترأس يوم الخميس الماضي اجتماعا مشتركا لمجلس «قيادة الثورة» و«قيادة حزب السلطة» هو الثالث منذ الثلاثاء . واوضحت الوكالة انه تم اتخاذ «عدد من القرارات والتدابير للموضوعات التي درست والمطروحة على جدول الاعمال».

## عضو المجلس المركزي وممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق لـ الحدث:

# جبر : هناك تخادم سياسي بين العراق واميركا

■ بيان جبر

اكد عضو المجلس المركزي وممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق المهندس بيان جبر ان هناك تخادما سياسيا بين بغداد وواشنطن وتوقع ان تكون الازمة القائمة هي الاكبر خاصة بعد ان اعلنت الولايات المتحدة انها لن تعود الى المنظمة الدولية في حال تراجع النظام عن التزامه بتطبيق قرارات الشرعية الدولية داعيا المعارضة العراقية للتوجه الى الداخل وخاصة بعد توحيد الخطاب السياسي لها.

*** ما هو رأيكم في تعليق الضربة الاميركية للنظام العراقي... الا تعتقدون ان هناك اتفاقات مسبقة بهذا الصدد؟**

– طيلة الفترة الماضية شهدنا اكثر من ٣١ ازمة ، بين نظام صدام والولايات المتحدة الاميركية، وهي تبدأ عادة ببدايات متشابهة، وتنتهي نهايات متشابهة ايضا. اما بتراجع نظام صدام او بتوجيه ضربة صاروخية محدودة ، جدا لرادار هنا او خزان ماء هناك ، حتى يمكن القول ان ما يجري بينهما اشبه بلعبة القط والفأر.

وانا اعتقد ان تعليق الضربة الاميركية ، خلال الازمة الاخيرة يأتي في سياق هذه اللعبة الجارية بينهما منذ سنوات. ولكي تستوفي شروط الاجابة عن هذا السؤال، علينا العودة الى الاراء التي تؤكد ان للولايات المتحدة الاميركية ، في العراق اهدافا ثابتة ومحددة ، فهي تسعى بشكل اساسي الى تدمير اسلحة الدمار الشامل الموجودة في العراق، قبل ان تفكر باسقاط هذا النظام ، او التفاهم معه. ومن هنا نلاحظ ان اميركا وخلال كل ازمة من الازمات السابقة ، تتقدم خطوة وتتراجع خطوة ، تماما كالنظام العراقي، فهي تبذل كل ما وفي وسعها من خلال مفتشي اليونيسكوم للحصول على اكبر قدر من المعلومات عن الاسلحة الكيمياوية والبايولوجية الموجودة في العراق. اي انها تريد تدمير ما تبقى من هذه الاسلحة ، باعتبار ان تلك من اهدافها الاساسية لافراغ العراق من تلك الاسلحة ، وبعد ذلك يمكن ان تفكر بموضوع اسقاط نظام صدام او تأهيله.

اما الشق الثاني من السؤال، فانا لا اعتقد ان هناك اتفاقات مسبقة ، ولكن يمكن القول ان هناك تخادما سياسيا بين الطرفين. ففي الوقت الذي يقدم فيه نظام صدام المبررات للتواجد العسكري الاميركي في الخليج ، تقدم اميركا الفرصة له للبقاء في الحكم من خلال تعاملها غير الجاد مع خروقاته.

*** ما رأيكم في اعلان الرئيس الاميركي كلينتون رغبته في انشاء حكومة عراقية تتولى اميركا دعمها؟**

– نحن نتحفظ على مثل هذه الدعوات ونعتقد ان التغيير يجب ان ياتي من الداخل، من بين صفوف ابناء الشعب العراقي. ونتمنى على اميركا ان لا تقف بوجه هذا التغيير، وان لا تضع العصي في عجلة هذا التغيير، مثلما حصل في شعبان عام ١٩٩١ عندما اعطت الضوء الاخضر للنظام الحاكم ليشرع بتدمير الانتفاضة ، فبدأ وامام مرأى ومسمع طائرات الحلفاء والطائرات الاميركية تحديدا، بسلسلة من الهجمات الوحشية ضد المنتفضين ومارس الابادة الجماعية فقتل «٢٠٠» الف انسان عراقي.

*** هل تعتقدون ان مسلسل الرفض والترلجع بين العراق والامم المتحدة انتهى؟**

– ان الازمة القادمة ستكون ازمة من نوع اخر، وهي الاكثر خطورة من بين الازمات السابقة ، حيث ان الولايات المتحدة ستوجه ضربة عسكرية للعراق بشكل مباشر دون العودة الى مجلس الامن ، وانا اعتقد ان عودة المفتشين بداية لازمة موقوتة قادمة، ذات نتائج مختلفة ، على صعيدي الداخل العراقي والخارج ، اقليميا ودوليا.

*** كيف تنظرون الى الشعب العراقي في استمرار هذه الالاعيب؟**

– الشعب العراقي، وحسب ما تشير معلوماتنا ، لم يكن يبالي خلال الازمة الاخيرة ، بما يقوله الاعلام الرسمي في العراق. بل على العكس كان ينتظر حدوث ضربة قوية لمؤسسات السلطة . لكي يتحرك في سبيل الخلاص من الحكم القائم .

فالشعب العراقي يعاني اضافة الى الازمات المتلاحقة ، وطأة جبارين ، احدهما يفرضه النظام الحاكم نفسه، فضلا عن الممارسات القمعية التي يواصل شنها النظام ضد الشعب، اما عن استمرار هذه الالاعيب فنقول ان الشعب العراقي بدأ يدرك بان هناك تخادما سياسيا بين الولايات المتحدة الاميركية ونظام صدام ، لذلك فهو ليس معنيا بازمات صدام.

*** وهل تعتقدون ان اجتماعا قريبا قد يعقد لبحث طروحات كلينتون بشأن انشاء حكومة عراقية جديدة من المعارضة ؟**

– سبق ان اكدنا باننا لسنا مع اي اجتماع سياسي للمعارضة العراقية في هذه المرحلة . نحن مع ان تتوجه المعارضة العراقية الى الداخل، وان تعمل ميدانيا ، كما نفعل نحن في الجنوب العراقي وفي منطقة الجزيرة التي تعرضت مؤخرا لهجوم وحشي من قبل النظام الحاكم، وبقوات ضخمة مجهزة بمختلف الاسلحة.

لذلك ندعو المعارضة العراقية وخصوصا تلك التي لها وجود حقيقي في الداخل ، لان تعمل هناك ، وتحرك ما لديها من امكانات.

اما الاجتماعات فغايتها تتمثل بايجاد خطاب سياسي موحد ، وهذا سبق وان تم التوصل اليه في اجتماعات سابقة، سواء في لجنة العمل المشترك ام في المؤتمر الوطني العراقي الموحد.

المعارضة العراقية وحدت خطابها السياسي واكدت على ان مستقبل العراق السياسي يمكن ان يحدد من قبل ابناء الشعب العراقي وليس من قبل اي طرف اخر واكدت في تلك الاجتماعات على ان العراق الموحد التعددي، هو الخيار الاوحد للمعارضة العراقية . ومن هنا نحن نعتقد ان تلك الاجتماعات استنفذت اغراضها ونحن بحاجة لخطوة متقدمة تتمثل بحمل السلاح . لان نظام القمع في العراق لا يفهم غير لغة القوة ولا يلجأ الى غيرها ، حتى مع العزل من ابناء الشعب العراقي الذين سمع وان وجه نحوهم اسلحته الكيمياوية سواء في الشمال العراقي ام في الجنوب

## امين عام لواء الجهاد الفلسطيني لـ الحدث:

# نعم نؤيد السلطة واتفاقيات السلام



■الاتفاقات الموقعة ليست خروجا عن الخط الوطني ونقدر الظروف التي ساقت المنظمة اليها ■

■السلطة اعتقلت بعضا من كوادرنا وعملنا بالظل منذ عام ٨٩■

■ادخال الـ "سي اي ايه" للاراضي الفلسطينية في مقدمة ملاحظاتنا على "واي ريفر"■

الحدث - خاص

**اكد عضو المجلس الوطني الفلسطيني امين عام لواء الجهاد الفلسطيني الشيخ عمران ابو سنينة ان تمويل هذا الفصيل هو ذاتي ١٠٠٪ وقال انه يؤيد مسيرة السلام والاتفاقات المبرمة مادامت تساهم بتحرير اراض فلسطينية وتحرر اسرانا ومعتقلينا من سجون الاحتلال ، مضيفا انه يقدر الظروف التي ساقت منظمة التحرير للجلوس على مائدة المفاوضات .**

**وقال في مقابلة مع «الحدث» ان هناك خطرا في الشق الامني لاتفاقية واي ريفر ولا سيما فيما يخص قضية تعديل الميثاق واعتقال المطلوبين في الوقت الذي يطلق العنان للمستوطنين.**

*** كيف جاءت فكرة تأسيس لواء الجهاد الفلسطيني بمعنى هل انطلقتم كفصيل مستقل ام انفصلتم عن فصيل اخر؟**

– اللواء موجود منذ عام ١٩٨٩ عندما اجتمعنا كمجموعة من المناضلين وقررنا تنظيم عملنا تحت اسم لواء الجهاد الفلسطيني، والتخصص بالعمل ولنحاول تخليص فلسطين من الاحتلال، وقد لاقت هذه الفكرة اهتمام وتأييد الكثيرين من الاخوة في الداخل خاصة ايام الانتفاضة ومنذ الانطلاقة حتى اليوم ونحن نعتمد على انفسنا حيث لا يوجد اي جهة تمول اللواء فالاعتماد ذاتي ١٠٠٪ والجميع عندنا يؤمنون بالعمل الجاد لاخراج المحتلين من فلسطين بالطرق والاساليب المشروعة دوليا، دون اي التفات لاي جهة تمولنا او تدعمنا، حيث اننا نعتبر ان دعم اية جهة لاي فصيل تكون اهدافها مغرضة وهذا الامر مرفوض لدينا حتى الان.

*** هناك تساؤل يقول انكم الفصيل الفلسطيني الوحيد صاحب الاتجاه الاسلامي الذي ايد السلطة واتفاقيات السلام؟**

– نعلم نحن متفقون مع السلطة حول عملية السلام واحترامنا للاتفاقيات القائمة مع الطرف الاسرائيلي، الا ان هذه الموافقة جاءت على اساس اننا على قناعة تامة بان الوضع العربي المتردي وعدم اهتمام الدول العربية بشكل كامل للقضية الفلسطينية هو الذي اجبر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية للدخول الى المفاوضات وابرام الاتفاقات والرضى والموافقة على القرارات الدولية وخاصة ٢٤٢ و ٣٣٨ والتي كانت مرفوضة من قبل القيادة طوال عشرات السنين، ونحن كفصيل اسلامي فلسطيني لا نعتبر دخول منظمة التحرير في عملية السلام خروجا عن الخط الوطني او التآمر على القضية الفلسطينية، وانما هو خطوة على طريق التحرير واعادة حقوق شعبنا الفلسطيني واقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. هذا ما نأمله وما نريده ان يكون باذن الله.

*** ما الجديد الذي اتيتم به ويختلف عما جاءت به الفصائل والحركات الاسلامية الفلسطينية الاخرى؟**

لواء الجهاد مثل باقي الفصائل الفلسطينية التي عملت على زوال الاحتلال عن ارض فلسطين، ولكننا اصحاب مبدأ عقائدي وطبعا لا نفارق الخط الوطني او نسمح لانفسنا بتجاوزه، ونحن جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الحريص على مصالحه وعلى ابناء شعبه ونحاول ان نخرج او نتجاوز الاخطاء التي وقعت بها بعض الفصائل الفلسطينية الاخرى.

*** كيف تصف علاقتكم مع السلطة؟**

– العلاقة مبنية على الاحترام والتقدير، فنحن نؤيد وجود السلطة الوطنية فوق ارض فلسطين وادارتها للحكم الفلسطيني على هذه الارض العربية لكننا نختلف معها اذا قدمت تنازلات عن شبر من ارض فلسطين او تنازلت عن الحقوق الوطنية .

*** هل حدث وان قامت السلطة باعتقالات في صفوفكم ؟**

– حتى الان لا يوجد عندنا حالات مكثت في سجون السلطة لفترات طويلة وكل الذي حصل هو استدعاءات فقط واحيانا السجن لبعض الاعضاء وقد تراوحت المدة ما بين اسبوع وشهر فقط.

*** تشكل اللواء في العام ٨٩ لكننا لم نسمع انه قام بنشاطات خلال الانتفاضة؟**

–كنا في بداية تشكيل اللواء لكن ما قبل هذا التاريخ كنا نعمل تحت جناح حركة فتح والبعض بشكل مستقل وذلك منذ ان جاء الاحتلال الى ارضنا ، لقد كانت مرجعية غالبيتا حركة فتح وبعد عام ٨٩ كان العمل من خلال اعضاء اخذوا على عاتقهم الانتماء لهذا الفصيل وعملوا مثل باقي سائر الحركات والتنظيمات الفلسطينية .

كذلك لم يكن لدينا توجه لنشر عملياتنا ونشاطاتنا في وسائل الاعلام.

*** هل اكتمل بناؤكم التنظيمي الان؟**

– هناك تواجد لنا في جميع المحافظات الفلسطينية والقرى والمخيمات وفيما يخص تواجدنا في الخارج فهو مقتصر على عدة دول عربية ولنا اعضاء يسجلون اسمنا في جميع اماكن التواجد الفلسطيني.

*** كيف نظرتم الى اتفاقية واي بلانتيشن في الولايات المتحدة .**

– نحن مع اي اتفاقية من ورائها تحرير واستعادة اي شبر من ارضنا الفلسطينية او خروج اي فرد من سجنائنا في الزنازين الاسرائيلية واعادة الحقوق الى اصحابها . فنحن نعتبر مثل هذه الاتفاقية خطوات على طريق التحرير الكامل بمشيئة الله لفلسطين والجميع يعلم ان الشعب والقيادة وجميع الفصائل غير قادرين عسكريا للوصول الى حل شبه مقنع لكن مع ذلك فان مثل هذه الحلول قد تثير الغضب عند البعض.

■ عمران ابو سنينة

*** هل لديكم ملاحظات على الاتفاقية الاخيرة؟**

– هناك علامة استفهام حول الاتفاق الامني حيث اننا نعتبر ان المعني بتوفير الامن له هو الشعب الفلسطيني الذي ينكل به صباحا ومساء وليس الاحتلال كونه يمتلك القدرات العسكرية الهائلة والعنصر المادي الذي يؤهله للتحرك متى يشاء داخل وخارج فلسطين. اما الملاحظة الثانية فهو المطالبة بملاحقة بعض المطلوبين لاسرائيل وليعلم الجميع بان ابناء فلسطين هؤلاء خرجوا مقاومين ليعبروا عن رفضهم للاحتلال والتواجد الاسرائيلي، وثالثا قضية سحب الاسلحة من ايدي الفلسطينيين في الوقت الذي يظل السلاح في متناول ايدي المستوطنين الذين يمارسون الارهاب باستمرار المطلوب هو التعامل بالمثل.

والنقطة الاخرى نحن نرفض تغيير اي بند من الميثاق ما دامت القدس تحت الاحتلال. اما النظر في هذا الامر وملاحظتنا فهي يجب ان يكون بعد اقامة الدولة فوق العاصمة الابدية «القدس» وحل قضية العائدين الى اوطانهم وامور اخرى تساعد بتوفير الامن والاستقرار هذه نقاط يجب ان يلفت النظر اليها قبل تغيير اي بند من بنود الميثاق الوطني.

*** كيف تصف علاقتكم بالفصائل الفلسطينية؟**

– ليس هناك علاقة مباشرة لكننا نحترمها سواء كانت اليسارية او الاسلامية او غيرها وبعضها جميعها تساهم حسب طاقاتها وامكانياتها لتحرير فلسطين ورفع الظلم عن شعبنا لكننا لا نؤيد اولئك المتنفذين وخاصة الذين جعلوا لانفسهم قيادات تتحدث باسم الشعب الفلسطيني وهي الاكثر ضررا علينا من الاعداء انفسهم .

واقول هنا ان طريقنا يلزمه انكار للذات والايمان والاخلاص والوحدة والالتزام بالخط الوطني الفلسطيني.

## تاثيرات الحركة الاسلامية المصرية قضت على الحكم الشيوعي

الحلقة الرابعة

# عزام: هكذا بدأت الثورة الاسلامية في افغانستان

الحدث - القاهرة - محمد كنعان

**على مدار ثلاث حلقات سابقة تحدث الدكتور عبد الله عزام عن قصة الجهاد الافغاني حيث تطرق الى لعبة الاعلام الغربي وعزم المجاهدين على كسر شوكة الجيش الاحمر الروسي بالاضافة الى فشل محاولات الولايات المتحدة باستيعاب حركة الجهاد الافغاني وهو الامر الذي دفعها للعمل على افشال هذه الحركة ومحاربة كل طرف يحاول مد يد العون لها. وكان الرئيس الباكستاني الراحل احد ضحايا هذه السياسة.**



■ عبدالله عزام



■ حكمتيار

**■ المعلم نيازي وطلبته حكمتيار ورباني وسياف اطلقوا الشرارة الاولى■**

**■ الملك شاه وضع حجاب امراة تحت قدمه وقال انتهى عصر الظلام■**

**■ داوود قتل ٦٠٠ شاب مسلم ليثبت ولاءه لروسيا والشيوعية■**

**■ روسيا اطاحت بـ«تراقي» عن طريق رفيقه امين وسياف جاء اسمه في قائمة المعدومين■**

كما تحدث الدكتور عزام مسؤول الاعلام في المقاومة الافغانية الذي قضى مع ولده بانفجار سيارة مفخخة عن مكانة القضية الفلسطينية والقدس عند قادة الافغان.

وللتذكر فقد جرى هذا الحوار عام ٨٩ في الكويت قبيل اسبوعين من استشهاد عزام مع الهيئات الاسلامية العالمية - وقد منعت عدة دول نشر تفاصيل هذا اللقاء انذاك.

يتابع الدكتور عبد الله عزام حديثه عن انطلاقة الثورة ضد المد الشيوعي فيقول: عندما استلم الملك محمد ظاهر شاة الحكم عام ١٩٣٣ كان سنه لم يتجاوز التاسعة عشرة سنة وقد كان محبوبا في ايامه الاولى ومع بداية الخمسينات زينت امريكا له ثورة ثقافية ضد التخلف وكان المقصود بها ضد الاسلام، فاقام الملك مؤتمرا شعبيا وحمل حجاب امرأة مسلمة ووضعه تحت قدمه وقال : انتهى عهد الظلام !

وفي عام ٥٣ سلم الملك ابن عمه محمد داوود رئاسة الوزارة وقد جمع بالاضافة لتلك وزارتي الخارجية والدفاع، وكان داوود شيوعيا وقد تربى في منزله كبار القادة الشيوعيين امثال تراقي وحفيظ الله امين وبابراك كارمال، وخلال عشرة سنوات انحسر التيار الاسلامي ونما في فراغه التيار الشيوعي.

وفي عام ٥٩ اصبح البروفسور غلام محمد نيازي استاذا لكلية الشريعة ثم عميدا لها وكان نيازي متأثراً بالحركة الاسلامية المصرية التي عاصرها خلال دراسته في القاهرة.

وازاد نيازي ان يربي جيلا يقف امام الشيوعية وبدأت اتصالاته بالطالب برهان الدين رباني وعبد رب الرسول سياف وبعض الاساتذة من حوله.

واصبح برهان وسياف فيما بعد استاذين في كلية الشريعة ، ونما هذا التيار ببطء شديد حتى سنة ١٩٦٩ ، حيث شكل الطلاب جمعية اسلامية باسم «جوانان مسلمان» اي الشباب المسلم ، وكان على رأس هذه الجمعية من الطلاب عبد الرحيم نيازي، وحكمتيار من بين الطلاب المتحمسين الذين يقودون المظاهرات وجرت احتكاكات بين الشيوعيين والمسلمين حيث قتل احد الطلبة الشيوعيين وعلى اثر ذلك وضع حكمتيار في السجن لمدة سنة ونصف. وكان هذا سنة ١٩٧٢ وبعدها غير ابناء الحركة الاسلامية ، اسم الجمعية من «جوانان مسلمان» اي الشباب المسلم الى اسم «الجمعية الاسلامية»، واختاروا برهان الدين رباني رئيسا لها ابعادا للبروفسور غلام محمد نيازي، عن الظهور على مسرح الاحداث حتى يبقى يدير الامور من وراء الستار.

وكان سياف مساعدا لرباني، واختاروا حكمتيار المسجون مسؤولا في القيادة ، واختاروا المهندس حبيب الرحمن نائبا له .

وفي سنة ١٩٧٣ جرت انتخابات لاتحاد الطلبة وفاز الاتحاد الاسلامي بمعظم المقاعد، وفزع الشيوعيون للنتيجة، وحملوها الى السفير السوفياتي الذي علق عليها بقوله «ان مستقبل هذا البلد في يد الاخوان المسلمين».

في تموز عام ١٩٧٢ اطاحت روسيا بالملك وجاء محمد داوود ليضرب الحركة الاسلامية ، وبعد ستة اشهر خرج حكمتيار من السجن، وبدأ يتصل بضباط الحركة الاسلامية في الجيش، وكان مع الحركة الاسلامية قوة الدبابات وقوة الطيران، وحسب عزام يقول حكمتيار: كانت قوتنا اكبر من القوة الموالية لداوود ورتب حكمتيار عدة انقلابات لداوود ولم يكتب لها النجاح ، ففر حكمتيار ورباني الى بشاور مع مجموعات من ابناء الحركة الاسلامية واعتقل سياف وغلام محمد نيازي.

اعادة تنظيم الحركة الاسلامية في بشاور

وعندما وصل شباب الحركة الاسلامية الى بشاور اعادوا تنظيم [illegible] انفسهم وكونوا مجلس شورى وكان يرأسه رباني وتشاوروا فيما بينهم ماذا يصنعون لمقاومة حكم داوود.

وكان رأي رباني المقاومة السياسية والاعلامية والتريث بالمقاومة العسكرية ، وكان رأي حكمتيار المقاومة المسلحة وفاز الرأي الاخير مستغلين حماس الشباب للجهاد.

ويتذكر الشهيد عزام بداية المقاومة الاسلامية ضد الحكم الشيوعي فيقول نزلت المجموعة الاولى من الشباب المسلم واحتلت بنشير الا ان الحكومة استعادتها، واعتقلت قسما من الشباب واستشهد بعضهم.

وعلى اثر ذلك اجتمع مجلس الشورى في بشاور ليقيم العملية وحمل رباني حكمتيار وزر دماء الشهداء ، واقترح رباني مرة اخرى ايقاف القتال ولكن حكمتيار اصر على استمرار القتال، وعندما رفض رباني هذا الرأي البتة ، خرج حكمتيار ومعه معظم الشباب، واخذوا اموال الجمعية واختامها واوراقها، وسموا انفسهم الحزب الاسلامي، وبقي رباني مع مجموعة صغيرة حوله.

وواصل الحزب الاسلامي الجديد عمليات الاغتيال ضد الحكومة ، حتى اغتالوا مؤسس الحزب الشيوعي الافغاني فبدأت روسيا تعد للاطاحة بداود، خاصة وانه لم يستطع القضاء على الحركة الاسلامية كما انه بدأ يفكر في التخلص من الشيوعيين الذين يطمعون في حكمه.

استمر نظام داوود من تموز ٧٢ حتى ٧٨/٤/٢٧ حيث قتل خلال هذه المدة من حكمه اكثر من ٦٠٠ شاب مسلم ولم يكن هذا العدد كافيا في نظر روسيا لتثبيت الحكم الشيوعي ولذا رتبت روسيا مع الحزب الشيوعي بشقيه العسكري والسياسي انقلابا ضد داوود، خاصة بعد ان رأت انه لم يستطع القضاء على الحركة الاسلامية بل اصبح خطرها المسلح يستفحل ويشتد يوما بعد يوم ، وكذلك فان بعض الدول في العالم الاسلامي حاولت ان تؤثر على داوود.

واكتشف داوود هذا الانقلاب المرتب، فسحق السياسيين الشيوعيين ، وعقاب الشيوعيين العسكريين وكانت [illegible] وكذلك انتفض موقف روسيا في الاوجادين والصومال.

وفي ابريل من عام ١٩٧٨ قام تراقي مستشار داوود بانقلاب عليه، وقتله مع اسرته جميعا، وابقى دمه على سجاد القصر، ليرى الشعب دمه، وقتل في الايام الاولى من حكمه حوالي خمسة عشر الف مسلم، هدية منه للشيوعية وروسيا، واصدر تراقي عدة قوانين مخالفة للاسلام خاصة فيما يتعلق بالمرأة ، وصادر بعض الممتلكات وامر بتوقيف البرامج الاسلامية في الاذاعة وحذف المواد الدينية من المدارس والجامعات واستبدلها باراء الشيوعية والاشتراكية وفرض على الفلاحين والعمال والنساء دورات تربوية في الثقافة الاشتراكية .

وبعد هذه الاجراءات ، اصدر العلماء فتوى بتكفيره ووجوب الجهاد لاسقاطه وقتله ، ولفتوى العلماء وزن ثقيل في ميزان الشعب الافغاني . ولها اعمق الاثر في اثارته وتحريكه . فهبت بعض القبائل على اثر الفتوى وهاجمت منطقة هرات واحتلتها ورفعت فوقها راية التوحيد، وتجمع اكثر من مئة الف في مؤتمر شعبي احتفالا بالنصر وتصميما على مواصلة الزحف على مؤسسات الدولة . عندما وجه تراقي قواته الجوية والبرية وسحقت بالصواريخ والمدفعية حوالي ثلاثين الف مسلم على اقل التقديرات في يوم واحد، وكانت حادثة هرات مسمارا في نعش تراقي اذ انفجرت المقاومة في انحاء كثيرة في افغانستان، وانضمت كتائب من الجيش للحزب الاسلامي، الذي كان وحده في ارض الميدان، امثال كتائب: زابل واسمار ونهرين فاخذ تراقي يتصرف بصراعات جنونية ، فكان يحرق القرى بكاملها ويكفي مثالا على هذا قرية كرماله، التي جمع كل شبابها البالغين «١١١٦» شابا ونفذ فيهم حكم الاعدام .

ويضيف عزام كانت المقاومة تزداد يوما بعد يوم ضد تراقي وهبت القبائل بفطرتها الاسلامية تتصدى لنظام تراقي الدموي الشيوعي وهو لا يدع وسيلة بربرية او وحشية قذرة الا استعملها ضد الشعب بهمجية لانظير لها حتى وصل عدد الشهداء في زمانه الاغبر الدموي حوالي مئتي الف شهيد.

عندما رأت روسيا ان الامر قد تفاقم ، وان الخرق قد اتسع على الراقع ولم يعد بمقدور عميلها تراقي ان يوقف نار الجهاد المشتعلة ولا ان يوقف نوره الساطع ولم يروها مئات الاف الذين سفك دماءهم تراقي بل تريده سحق جموع الشعب الافغاني المسلم اطاحت به عن طريق رفيق دربه في التاريخ الدموي حفيظ الله امين ، الذي كان يرأس جناحا من اجنحة الصراعات الشيوعية الفاسدة المسماة «خلق» وقد طالبت القبائل حفيظ الله امين ان يبين اسماء الذين قتلتهم العصابة الشيوعية الحمراء . فنشر فقط اسماء اثني عشر الفا. وانحى باللائمة على حكم تراقي، ووعد بايقاف المجازر وكان من بين القتلى الذين علقت اسماؤهم اسم عبد رب الرسول سياف، وكان اسمه في القائمة يحمل رقم ٣٦ اذ كانوا يظنون ان سياف في القائمة ومن بين القتلى في مذبحة سجن «بول جرخي» ولكن الله نجاه باعجوبه . اذ كان معزولا عن اخوانه، لان له تأثيرا كبيرا عليهم فكان يقوم بامامتهم وتعليمهم وحثهم على الصبر والثبات على الطريق، فعزلوه عنهم فنجا من الموت بقدرة الهية.

ويتابع عبد الله عزام استمرت الحرب مشتعلة ايام حفيظ الله امين الذي حكم ثلاثة اشهر فقط، فبدأت روسيا تستعد لاقتحام افغانستان ، وحشدت قواتها على الحدود استعداد للدخول وعلم امين بنية روسيا للاطاحة به - وحكم افغانستان بجنودها الحمر مباشرة فاتصل قبل دخولهم باسبوع وهو يرى المقصلة تنتظره على يد من نصبه حاكما على عرشه بباكستان ليقابل رئيسها الا ان القدر لم يمهله واقتحمت اساطيل روسيا البلاد حيث احتلتها في نصف يوم وعلى الفور تم اعدام حفيظ الله امين، ونصبت عميلا اخر جديدا اسمه بابراك كارميل جاءت به روسيا بعد يومين على طائرة هيلوكبتر واذاع بيانه الاول من محطة موسكو واشكنو وكابول.

وحسب عزام فان كارميل هو زعيم الجناح الاخر للشيوعيين اسمه «برشم».

كان دخول روسيا في ١٩٧٩/١٢/٢٧ واعلنت انها جاءت بدعوى من الحكومة الشرعية لمنع التدخل الباكستاني الايراني في افغانستان، ففتحت ابواب السجون لتخرج الشيوعيين من حزب برشم اتباع بابراك كارميل، الذين سجنهم حفيظ الله امين، وخرج الناس من السجون عدا ثمانين شخصا وكان من بين الخارجين عبد رب الرسول سياف الذين ظنوه انه قد قتل منذ زمن .

علما ان بابراك كارميل دفع في الايام الاخيرة خمس عشرة مليون روبية افغانية حوالي مليون بخانه باكستانية لمن يأتي بسياف حيا او ميتا.

وبعد ايام علمت روسيا ان سياف لا يزال حيا فاقتحمت بيته باثنتي عشرة دبابة، الا انه كان قد غادر منزله وفي هذه الاثناء حقق الجهاد الافغاني من الانتصارات ما اوصل الروس الى الاعتقاد «ان الافغانيين لا يموتون» واوصل الافغانيين الى الاعتقاد ان اسلحة الروس لا تضرهم ولا تهزمهم .

ويؤكد عزام انه على اثر ذلك وجدت روسيا ان بقاءها في افغانستان، ضرب من المحال والجنون، بعد ان دفعت الضرائب غالية من الرجال، ومن الطائرات والدبابات والمعدات والناقلات ومما لا يصدقه المراقبون السياسيون ، ولا يمكن ان يتوقعونه ، لولا انهم رأوه حقائق مجسدة فوق ارض افغانستان ، وكما علق احد الغربيين «انها حقائق ولكنني لا استطيع تفسيرها» ان روسيا تخسر يوميا اربعين الى ستين مليون دولار.

بعد ان يئست روسيا من البقاء ، واتفقت مع اميركا ان تبحث عن البديل بعد «الانسحاب فحاولت اميركا اولا ان» ترجع الملك لان روسيا اشترطت ان لا يكون البديل اسلاميا ويجب ان يبعد سياف وحكمتيار عن الطريق ولا مانع عند روسيا ان يكون البديل هو ما يطلق عليه مصطلح الاسلام الاميركي فليكن ، الملك هو البديل .

وعلى اثر اتفاق اميركي روسي ، ارسلت اميركا بعض زبائب الحكم الملكي ليفاوض الملك محمد ظاهر شاه ، الذي يقبع في ايطاليا، وكان بين هؤلاء، صبغة الله المجددي، فعقد الملك مؤتمرا صحفيا وقال ان المجاهدين يدعونني لاستلام افغانستان، فرد عليه سياف، وكان انذاك «رئيسا للاتحاد الاول الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان - بان اصدر منشور «نرحب بالملك لنقتله في المطار.

اوكلت اميركا الى السادات قبل موته سنة ١٩٨٠ ، بشراء الجهاد الافغاني لحسابها فارسل وراء قادة الجهاد فذهب بعض القادة منهم مجددي وسيد احمد جيلاني، محمد نبي محمدي ، فوعدهم بحمل حكومة لهم في المنفى ومدهم بالمال والسلاح ، بشرط ان يبعدوا سياف وحكمتيار عن طريق الجهاد فرجعوا واصدروا منشورا ضد سياف قالوا فيه «ان سياف خائن ومستبد وظالم» .

ونشرته لندن واميركا وموسكو، وتمزق الاتحاد الافغاني للجهاد، ووصل التمزق الى الداخل مما ادى الى سفك دماء بعض المجاهدين بيد الاخرين .

بقي المجاهدون ممزقين حتى عادوا وكونوا الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وذلك بسعي بعض الصادقين من العالم الاسلامي، وعلى رأس هؤلاء الاستاذ كمال السنانيري الذي مكث فترة متفرغا في بشاور يحاول ان يرأب الصدع ويلم الشمل وكان هذا في نهاية عام ١٩٨١ وكان الاتحاد في البداية مكونا من الجمعية الاسلامية «رباني» الحزب الاسلامي «يونس خالص» جبهة الانقلاب الاسلامي «محمد نبي محمدي» جبهة نجاة ملي «صبغة الله مجددي» اما جيلاني فلم يتدخل بعد ان وقع دستور الاتحاد.

ومن المعلوم ان جيالني ومجددي ليس لها اية قوة تذكر ثم دخل حكمتيار بثقله العسكري وحزبه يشكل نصف قوة المجاهدين مجتمعة ، بالاضافة لانضباطه والتفافه حول قائدة حكمتيار وهو الى جانب كبير من الالتزام الاسلامي وبمجرد دخول حكمتيار الاتحاد ذهب مجددي الى اميركا ومن اميركا اتصل مجددي هاتفيا واعلن انسحابه من الاتحاد.

وسافر محمد نبي الى دول اوروبية منها الى المانيا ثم اعلن انسحابه لان المانيا هي مستقر وزراء ظاهر شاه انسحب الثلاثة بعد ان اقسموا على المصحف في مسجد الاشرفية في بشاور ان يحافظوا على الاتحاد.

تجمع الثلاثة «نبي، جيلاني، ومجددي» وكونوا «اتحادا اخر» بنفس الاسم «الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان» ولكن خرج عن كل واحد منهم قوة كبيرة التزمت بالاتحاد الحقيقي.

انسحب محمد مير «عالم كبير» من جبهة مجددي وانضم الى الاتحاد ، وانسحب نصر الله منصور ، ورفيع الله مؤذن «وهما من علماء افغانستان» المعروفين وانضما الى الاتحاد الحقيقي، فاصبح الاتحاد يضم احزابا سبعة .

١- الشيخ سياف مع حزبه «الاتحاد الاسلامي القديم»

٢- حكمتيار «الحزب الاسلامي»

٣- برهان الدين رباني «الجمعية الاسلامية»

٤- يونس خالص «الحزب الاسلامي»

٥- نصر الله منصور «جبهة الانقلاب الاسلامي»

٦- رفيع الله مؤذن «جبهة الانقلاب الاسلامي»

٧- محمد مير «جبهة نجاتي ملي» اي الخلاص الوطني انفصل عن مجددي

قام الاتحاد الحقيقي وترأسه سياف يساعده حكمتيار وهذا الذي جعل الدوائر السياسية الغربية تهلع وترتجف وانعكس الاثر على النائمين في المجال المغناطيسي الاميركي ، وهم دائما يتحركون كبُرة البوصلة مع المغناطيس الاميركي ليس لهم من الامر شيء ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا.

حاولت الدول الغربية اولا ان تضعف الاتحاد بانشاء اتحاد اخر باعمدته الثلاثة ، مجددي، جيلاني ، محمد نبي، ولكن هذا الاتحاد كشف واحترق لدى الشعوب الاسلامية العربية التي تتعاطف مع الجهاد الافغاني ببعض الاحوال.

وفي يوم الاحد التاسع من شعبان سنة ١٤٠٣ هجرية الموافق ٢٢-٥-١٩٨٣ تم انتخاب الاستاذ الشيخ سياف اميرا وقائدا عاما للجهاد لمدة سنتين قابلة للتجديد واعطيت له صلاحيات واسعة من تغيير رؤساء اللجان والتعيين واعلن قادة المنظمات السبعة في الاتحاد حل احزابهم واستقالتهم عن قيادتها وبايعوا جميعا الشيخ سياف وان القادة من داخل الجبهات تباعا لمبايعة سياف وكان هذا حدثا عظيما في تاريخ الجهاد الافغاني.

---

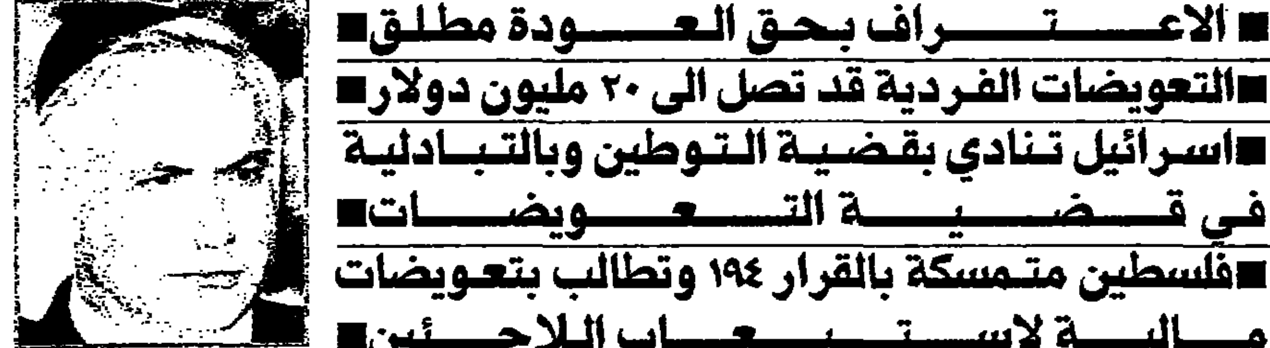
## كما وضعها الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني

الحلقة الرابعة

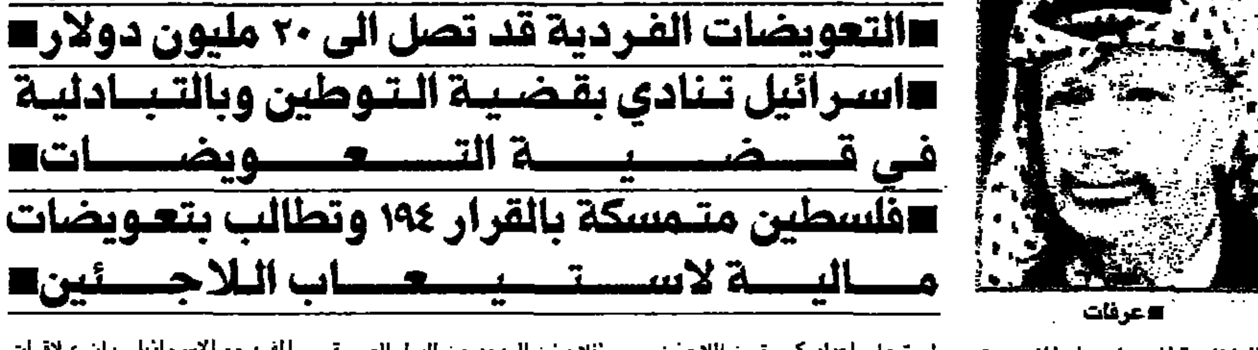
# الحلول المقترحة لمشكلة اللاجئين

الحدث - خاص

**تواصل «الحدث» نشر الدراسة التي حصلت عليها من مركز الدراسات والابحاث الفلسطينية حول ملفات لجان المتفاوضين حيث عرضت في الحلقة السابقة مطالب الاطراف المتفاوضة في القضية وتساؤلات عدم الاجابة عليها قد يدخل المنطقة الى مرحلة اللاسلم من جديد ووصلت الدراسة الى وضع حلول اقترحها الجانبان وتبدأ هذه الحلول بالمبادئ المتفق عليها.**



■ نتنياهو



■ عرفات

**■ الاعتراف بحق العودة مطلق■**

**■ التعويضات الفردية قد تصل الى ٢٠ مليون دولار■**

**■ اسرائيل تنادي بقضية التوطين وبالتبادلية في قضية التعويضات■**

**■ فلسطين متمسكة بالقرار ١٩٤ وتطالب بتعويضات مالية لاستيعاب اللاجئين■**

يستمر الوضع دون ان يكون الاهتمام بحل مشكلة اللاجئين حلا منطقيا وعادلا لكلا الطرفين.

ويجب ان يراه اي جانب على انه يوافق احتياجاته وحقوقه واهتماماته . ويجب ان يتجاوز الحل التوازن العسكري ويلائم حاجات الطرفين من العدالة، ولن يرى اي من الجانبين النتائج بانها اعطاء مزايا غير عادلة او غير قانونية لاي طرف.

وبما انه لن يكون هناك «نهاية» لحل مشكلة اللاجئين على المستوى الشخصي والذين عانوا لمدة «٥٠» عاما يجب ان لا يصل الحل الى مرحلة «اغلاق الملف» في قضية اللاجئين ، لذلك يجب ان يخاطب الحل حاجات اللاجئين الفلسطينيين في كل مكان وليس فقط في الضفة الغربية وغزة ويجب ان يكون الحل على جميع مستويات المشكلة، ويجب ان يوافق كلا الطرفين على عدم اثارة اية ادعاءات في المستقبل.

كما ويجب انهاء وجود جميع المؤسسات والمنظمات المرتبطة بمشكلة اللاجئين مثل «مخيمات اللاجئين، الوضع الشرعي السياسي للاجئين ، بطاقات اللاجئين، الاونروا «وكالة الغوث» كجزء من تحقيق الاتفاقية.

وفي الوقت نفسه يجب ان يؤدي الاتفاق الى الاستقرار الاسرائيلي الفلسطيني/ الاستقرار الاسرائيلي /العربي.

لذلك يجب ان يرتكز الحل على الثقة المتبادلة والمساواة والامتيازات المتبادلة والعلاقات الافضل على سبيل المثال، يجب ان لا يقود الحل الى نزع الجنسية الفلسطينية واللاجئين في الدول المضيفة وايضا يجب ان لا يضع الحل اعباء ثقيلة على تلك الدول المضيفة وتحديدا يجب ان لا يكون حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على حساب الاردن.

ويجب ان يكون الحل متناسقاً مع القانون الدولي او اية قرارات في الامم المتحدة.

حلول مقترحة

سوف نقدم الان شرحا وتحليلا لاربعة حلول مقترحة لحل مشكلة اللاجئين وحق العودة للحلول الاربعة المذكورة هنا تغطي مستوى واسعاً.

الحل الاول والثاني «١، ٢» في حلول احادية الجانب تعكس الوضع التقليدي الذي بدأت فيه المفاوضات من كلا الجانبين.

الحل «٣و٤» يعكس نوايا التسوية القضية من مفهوم اسرائيلي وفلسطيني، ويتعامل كلا الطرفين مع هذين الحلين على ما يدرك من انه خوف شديد واعتراض الجانب الاخر دون بحث اهتماماتهم الاساسية الخاصة.

اولا : الحل الفلسطيني التقليدي

يرتكز هذا الحل على قرار الامم المتحدة ١٩٤ حيث يقر هذا القرار حق الفلسطينيين المعنوي /السياسي في العودة الى بلادهم في اسرائيل والتطبيق الفعلي لهذا الحق. وستكون اسرائيل مسؤولة عن التعويض ودفع الاحتياجات الفردية من التعويضات لاولئك الذين اختاروا عدم العودة الى بيوتهم وممتلكاتهم في اسرائيل ومسؤولة عن دفع تعويضات تراكمية الدولة الفلسطينية لمساعدتها على استيعاب العائدين.

وفي احصائيات قد تصل التعويضات الفردية الى اكثر من ١٥ - ٢٠ بليون دولار في هذا الحل حيث ان الاعتراف بحق العودة مطلق فان تنفيذه سيكون اختيارياً ، فبعض اللاجئين قد يختارون العودة الى بلادهم بينما قد يقوم المعظم باختيار التعويضات. وعندما تقوم الدولة الفلسطينية فان هؤلاء الذين اختاروا التعويضات قد يفكرون في العودة الى دولتهم الفلسطينية .

حسنات هذا الحل

يضع هذا الحل نهاية للمشكلة الداخلية للاجئين باعطائهم حق العودة باعداد كبيرة الى منازلهم في اسرائيل من وجهة نظر فلسطينية فان هذا الحل يعتبر انصافا للظلم الذي وقع على الفلسطينيين اللاجئين بالاضافة الى انه سيساعد الدولة الفلسطينية على استيعاب العبء، ومن الواضح ان هذا الحل يحظى بموافقة شريحة واسعة من الفلسطينيين.

مساوىء الحل

من وجهة نظر اسرائيلية فان هذا الحل لا يوفر حلولا واقعية لمشكلة اللاجئين حيث فشل هذا الحل بوضع الاحتياجات الاسرائيلية في عين الاعتبار.

حيث لا يوفر هذا العدالة ويبحث عن حل مشكلة اللاجئين على حساب «خلق مشكلة اليهود لان العائدين الفلسطينيين سيأخذون اماكن سكان يهود موجودين في اسرائيل وتحمل اسرائيل الشعور بالذنب لخلق مشكلة اللاجئين . من ناحية اخرى لذا تم استيعاب اعداد كبيرة من اللاجئين في اسرائيل فان ديمقراطية البلد وتركيبها ستتغير وسيشكل ذلك تهديدا على هوية الدولة العبرية.

بالاضافة الى ان مبالغ التعويضات هائلة جدا ولن يكون في مقابلها تعويضات لليهود من الدول العربية مما سيكون عبئا ماليا كبيرا على كاهل اسرائيل لوحدها.

ثانيا الحل الاسرائيلي التقليدي

ينادي هذا الحل بتوطين اللاجئين في الدول الفلسطينية او في الدول العربية وينكر هذا الحل الحق الشرعي للعودة الى اسرائيل وعودة جميع اللاجئين وينادي بالتعويض، اسكان وتوطين اللاجئين خارج اسرائيل من ناحية في الدولة الفلسطينية او في الدول العربية او في الشرق الاوسط في كلتا الحالتين فان اسرائيل تحتفظ بمقاييس لمراقبة اعداد العائدين من اللاجئين الى الدولة الفلسطينية ستكون التعويضات تراكمية ومرتبطة بمفهوم تبادلي بين اللاجئين الفلسطينيين واللاجئين اليهود من الدول العربية لن تقدم اسرائيل اي اعتراف بمسؤوليتها عن قضية اللاجئين او عما عاناه اللاجئون الفلسطينيون.

حسنات هذا الحل

الحسنة الرئيسية في هذا الحل انه لن يكون هناك تهديد على وجود ديمغرافية اسرائيل اضافة الى ان هذا الحل سيغلق ملف مشكلة اللاجئين. توطين بعض الفلسطينيين على الاقل وراء حدود دولة فلسطين سيسبل عبء الاستيعاب الاجتماعي الاقتصادي على الدولة الفلسطينية الحديثة العهد «الناشئة» ووجود سيطرة اسرائيلية على اعداد اللاجئين العائدين سيخفف من المخاوف الاسرائيلية المتعلقة باوضاع الخط الاخضر.

من ناحية اخرى فان عدم تدخل اسرائيل في توطين بعض اللاجئين داخل الدولة الفلسطينية سيعزز اعتراف اسرائيل باستقلال الدولة .. ووجود برنامج توطين ناجح سيعزز المفهوم الاسرائيلي بان علاقات السلام تستحق المجازفة.

مساوئ الحل

من اهم المساوىء لهذا الحل هو عدم اعتراف اسرائيل بالظلم الواقع على اللاجئين وتفتقر الى العدالة من وجهة نظر فلسطينية بالاضافة الى الاثار النفسية والتاريخية حيث ان هذا الاعتراف قد يدعو الى اعادة فتح قضية اللاجئين في المستقبل.. بالاضافة الى ان العرض الذي تقدمت به بتوطين اللاجئين في احدى الدول العربية وربط التعويضات للاجئين الفلسطينيين مع تعويضات اللاجئين اليهود قد يعطي الدول العربية حق النقض الفيتو مما قد يعقد سير المفاوضات.

ويمكن ان يتخيل اي شخص بان تقوم الدول العربية بالرفض او معارضة هذا الحل «مثل سوريا، مصر، العراق، اليمن» بان تدفع تعويضات لليهود الذين تركوا هذه الدول ان اسرائيل عام ١٩٤٨ مما سيدفع اسرائيل الى رفض تعويض اللاجئين الفلسطينيين .

مع ملاحظة . ان اعادة توطين اعداد هائلة من اللاجئين الفلسطينيين داخل الدولة الفلسطينية سيحملها عبئا كبيرا في المقابل فان توطين اعداد معينة من الفلسطينيين في دول اخرى خارج فلسطين سيكون مخاطرة في دفع بعض الفلسطينيين او كلهم للتخلي عن جنسيتهم وعلى اي حال فان رؤية الفلسطينيين اسرائيل وهي تسيطر على اعداد العائدين من اللاجئين هو موضع رفض واعتراض على تدخل اسرائيل في الشؤون الداخلية للدولة الفلسطينية من وجهة نظر اسرائيلية فان مثل هذه السيطرة على الهجرة داخل دولة اخرى سيكون صعبا جدا مواجهته مثلا «التفريق بين السياحة والهجرة» لذلك سيكون هذا جانب خلاف دائم.

هكذا من الاصل

# شريكة العمر من تكون ؟

## ■ يحيى عبد الله : افضل الفتاة غير العاملة ■
## ■ اسامة علي : اريدها ان تكون بحاجة الي في الخبرة والمعرفة والمشورة ■
## ■ عمر محمد : فتاة صاحبة شخصية قوية تستطيع ان تتحمل المسؤولية ■
## ■ رمزي اسماعيل : ان تكون مثقفة ■
## ■ علا يوسف : ارفض الزواج لانني لا اريد ان يحجز على حريتي ■
## ■ خليل المالحي: تقدر طبيعة عملي ■

■ الحدث - تحقيق ميرنا العوضي

**شريكة العمر فتاة الاحلام . النصف الاخر لم تعد نموذجا واحدا فقد اختلفت الاذواق وتغيرت المواصفات فالبعض يفضلها مثقفة والبعض الاخر يطلبها محجبة وهناك من يريدها عاملة ، والجميع مصممون على ان تكون صغيرة.**

واحتارت عروس .. اليوم.. اصابها الارتباك حتى كادت ان تعزف عن الدخول في مغامرة الزواج ! في طابور الانتظار والبحث عن الزوجة المناسبة يقف اهل الثقافة في اوله يضعون الشروط ويبحثون بدقة في كل النقاط

والمنطق الزجولي في اختيار الزوجة

ويعبر عن ذلك حسين العراقي قائلا: اريدها ان تحترم العادات والتقاليد التي في مجتمعنا لان اغلب الفتيات حاليا يقلدن الفتيات الاوروبيات متجاهلات عاداتنا وتقاليدنا الشرقية وان تعرف كل شيء من خلال خبراتي وتجاربي في الحياة لان الرجل خبرته في الحياة اكثر من خبرة المرأة بكثير.

**مثقفة ولكن**

باقي المواصفات لا خلاف على وجودها في الزوجة فمن المفروض ان تجيد الاعمال المنزلية وتكون مقبولة شكلا .. الا ان الموقف من الزوجة العاملة غريب فهناك ما يشبه الاجماع على رفض الزوجة العاملة ويعبر عن هذا الاجماع يحيى عبد الله بقوله: افضل الفتاة غير العاملة ، واذا كانت تعمل فهناك شرط بان يكون عملها في المهن التي تتناسب مع تركيبة المرأة مثل التدريس.

ويقول اسامة علي: اريدها ان تكون في حاجة الي في الخبرة والمعرفة والمشورة ، لكن [illegible] في الخبرة والمعرفة لن يكون هناك زواج بقدر ما هو صراع شخصي وعملها يزيد من حدة هذا الصراع.

الا ان هناك قلة قليلة تطلب زوجة من نوع مختلف فيقول عمر محمد: اريد فتاة صاحبة شخصية قوية تستطيع ان تتحمل المسؤولية . واحس معها بالتوازن النفسي والهدوء.

ويشاركه في وجهة النظر «رمزي اسماعيل»: اريدها على قدر كبير من التفتح الذهني، لان اغلب الفتيات الان سطحيات وكل تفكيرهن ينحصر في احدث خطوط الموضة والديسكو فقط. ليس بالضرورة ان تعمل بل يجب ان تفهم دورها في الحياة وتقتنع به سواء في المنزل او خارجه.

يبدو ان شباب هذه الايام يطلبون المستحيل فهناك من يريدها قوية الشخصية واخر يصر على ان يكون هو الطرف الاقوى ، وثالث يريدها مثقفة بشرط الا تعمل ، ورابع لا يقتنع بان ذكاءها يمكن ان يصل الى مستوى ذكائه . وخامس يوجه اليها اتهاما بالسطحية .. والقصور في اساسيات التعامل ماذا تفعل الفتاة ازاء هذه المتناقضات؟ الغالبية العظمى تشعر بالخوف والحيرة ويصبح المستقبل في تفكيرها علامة استفهام كبرى ، اما البعض الاخر فينزع الى اتخاذ موقف حاد متطرف من قضية الزواج نموذج جديد من الفتيات ظهر في مجتمعنا... نموذج [illegible] تتزوج.

علا يوسف موظفة عندما تتحدث عن نفسها تقول : طموحاتي الكبيرة في مهنتي تشغلني تماما عن الزواج ، خصوصا وان معظم الشباب الذين قابلتهم يريدون الحجز على حريتي ولا يقتنعون بوجهة نظري في المناقشة لذلك رفضت الزواج الان .

وتضيف موظفة العلاقات العامة ربى احمد طبيعة عملي تجعلني اتعامل مع نوعيات مختلفة والشباب لا يحبون ان تكون الفتاة اجتماعية ولذا اريد انسانا ناضجا في تفكيره يعاملني برقة وحنان ويفهم طبيعة عملي حتى يجعلني احبه لدرجة تدفعني الى ترك العمل من اجله.

وتعبر نانسي ابو سمره عن [illegible] الزواج [illegible] الشاب ينظر الى الفتاة بطريقة تهين كرامتها انهم يريدون فتاة غبية ليس لها رأي في شيء ولا تناقش في شيء ، كل منهم يرى انه الاقوى والاذكى وعلى الفتاة ان تطيع كل اوامره دون مناقشة لانه يعتقد انه يفهم طبيعة الحياة اكثر منها ، وفي تقديري ان هذه الرؤية ترجع الى ضعف شخصية الشاب وعدم ثقته بنفسه .

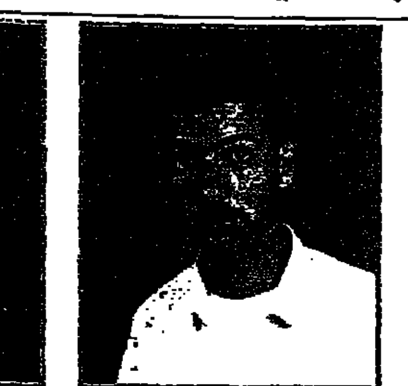
كما هو واضح للمثقفين المتعلمين ، هناك مواصفات واعتبارات خاصة ومميزة جعلت من الزواج معركة بين طرفين ونجد ان الفئات الاخرى من الشباب النسبة الاعلى في حالات الزواج لها وجهة نظر اخرى تتفق مع المثقفين في مطلب فارق السن وتختلف في الباقي، عندما تتدخل مؤثرات اخرى تتعلق بالظروف [illegible] طبيعة عمل [illegible] الزواج.

ويعبر عن ذلك خليل المالحي قائلا : لابد ان تقدر طبيعة عملي الذي اتعامل فيه اساسا مع بنات وسيدات . ولا بد ان تكون متعلمة فانا خريج جامعة وربة بيت جيدة تحافظ على تقاليدنا وعاداتنا الشرقية .

وفي النهايه نقول لا يمكن تجاهل ازمة الثقة العنيفة التي تقسم شبابنا الراغب في الزواج من الجنسين الى معسكرين متحاربين يرفع كل طرف فيها مطالب وشعارات غير معقولة ولا مقبولة في اغلب الاحيان . وان كنا لا نتجاهل مدى التغير الذي اصاب البنية الاجتماعية العربية في السنوات الاخيرة نتيجة سرعة ايقاع المتغيرات الاقتصادية والسياسية والثقافية ولكن على شب[illegible] الاستقلالية التي وصلت اليها الفتاة العربية عن طريق التعليم والثقافة والمعرفة وعليه الا يتعامل مع هذا التغير من خلال نظرة استعلائيه بل يتفهم هذا التغير ويحاول اقامة جسور معه، وعلى الفتيات ان يتفهمن ايضا مخاوف الشباب العربي من الحالة الجيدة التي باتت الفتاة العربية فيها. وعلينا في الوقت ذاته الا نترك هذا التغير حرا طليقا ليصنع فجوة مخيفة تزداد يوما بعد يوم لتسقط فيها الاحلام الوردية لشبابنا .

ولهذا نطرح دعوة مفتوحة لكل المهتمين بمستقبل الاجيال الشابة من الخبراء والعلماء والباحثين ليناقشوا تلك الظاهرة الاجتماعية التي اوصلت نسبة كبيرة من شبابنا الى العزوف [illegible] وحتى لا يتحول الرباط المقدس بين الشباب والفتيات الى سيف يقسم ظهر مستقبل اسرتنا العربية .



■ نانسي ابو سمرة ■ خليل المالحي ■ رمزي اسماعيل ■ حسين العراقي

# المخرجون المبتدئون افسدوه من خلال الصور المتحركة والسريعة السيئة

## ■ اودره ماجد: افاد الاغنية بشكل مباشر واظهرها ■
## ■ ميرفت خوري: لم يصل لغاية الان لتجسيد الكلمة المغناة ■
## ■ ماهر هاشم : تواجد الموديل اعتبره للمظهرية فقط وتحويل اذن ونظر المستمع والمشاهد اليها اكثر من الفنان ■
## ■ عبد الهادي : اتمنى ان تخاطب الاغنية المصورة كل الاعمار وتتناول الظواهر الاجتماعية وتأخذ من الاصالة العربية والفلكلورية ■
## ■ الهام ابو لاوي : من لا يفهم المطرب سيفشل ان يؤدي كليبا ناجحا ■

■ الحدث - خاص

**تناولت العديد من الصحف ظاهرة الفيديو كليب بالشرح والتحليل ولم يصل احد من مخرجينا العرب سواء في مصر او لبنان او سوريا او اي دولة اخرى لاصول اول فيديوكليب عربي وللاسف الشديد ان اغلب مخرجينا ينسبون صناعة الفيديو لهم كل حسب هواه وكل واحد منهم صور عدة اغنيات اعتقد في تصوره انه صاحب الفضل الاول في صناعة الكليب ونحن هنا لا ننكر من ابدعوا او طوروا هذه المهنة عربيا واوصلوها للعالمية من خلال ثقافتهم وخبرتهم واستمرارية عملهم في هذا المجال.**

وتعد اول اغنية فيديو كليب هي لام كلثوم في فيلم «سلاما» وهي اغنية سلام الله على الانغام ومن بعدها تطورت هذه الصناعة حيث اعتبرت اغنيات الافلام القديمة نموذجا للفيديو كليب ابيض واسود وكليب معناها «القصاصة» او الجزء من الكل من الشريط المصور وفي سياق موضوعنا لا ننكر الطفرة التي احدثها الفيديو كليب لدى المشاهد وما افرزه من تطور لظهور المطرب الى الناس بعد ما كان يستمع اليه فقط دون ان يشاهد واغلب مطربي هذه الايام يعتبرونه حلقة الوصل السريعة لهم عند المشاهدين ايضا يعتبرونه تسجيليا قصيرا تكمن فيه كل انوات الاداء السينمائي من حيث التصوير وكتابة سيناريو الاغنية والمشاهد والاخراج لكن سرعة الكليب ووجود الموديل الذي شكل جزئية كبيرة في تجسيده جعلت منا ان نظل نتحدث عنه بعدما وصلت تكاليفه الى مئات الالوف من الدولارات سواء في عالمنا العربي او في العالم الخارجي وحول الفيديو كليب كظاهرة منتشرة كان لجريدة «الحدث» هذه اللقاءات الميدانية على ارض الواقع لمعرفة اراء الناس في هذه الظاهرة.

**اودره ماجد طالبة**

الفيديو كليب انا اؤيده لكن ليس في كل الحالات خاصة عندما تطغى الصورة على الصوت وبذلك يكون غير محبوب وبالطبع افاد الاغنية بشكل مباشر واظهرها واحب اغنية عندي هي اغنية نوال الزغبي «نصف القلب» وعن الموديل المصاحب للمطرب قالت اودره احيانا يكون مطلوبا للاغنية واحيانا يكون غير مطلوب وما يعيب الفيديو الاخراج السريع وانا احب الاخراج المتأني.

**ميرفت خوري طالبة**

الفيديو كظاهرة جميل لكن ليس الكل يعي ما نريده وهو لم يصل الان لتجسيد الكلمة المغناة وان كان قد افاد الاغنية في بعض الاحيان فقد افقدها توازنها في احيان اخرى واحب اغنية مصطفى قمر «افتكرني» والموديل ظاهرة غير صحية للاغنية وهي تلفت النظر للموديل اكثر من المطرب والاغنية وانا احب الا يقوم المخرجون بتحويلها لافلام كرتونية سريعة . ماهر هاشم طالب

ظاهرة الفيديو كليب جديدة وهناك بعض الاغاني المصورة ليس لها علاقة بالاغنية ولم تستفد من الكلمات ولا اللحن من التصوير احيانا واحب اغنية لي «عودوني» لعمرو دياب وتواجد الموديل اعتبره للمظهرية فقط وتحويل اذن ونظر المستمع والمشاهد اليها اكثر من الفنان ، والاخراج المتأني ينسجم مع رؤية المشاهد.

**فاتن الراجيني طالبة**

ظاهرة الفيديو كليب ظاهرة جميلة وتخدم الاغنية وافضل انه لا داعي لوجود الموديل خلف كل مطرب واحيانا يفيد الاغنية واحيانا لم يقدم لها اية خدمة وقالت انا افضل الاخراج السريع كوسيلة لمجاراة التقنية الاخراجية في العالم والتي نراها في الاغنيات.

**عبد الهادي طالب**

لا اريد تحديدا معينا لهذه الظاهرة فطبيعة اي اغنية تختلف عن غيرها وقد افاد الفيديو الاغنية كثيرا ومثال ذلك اقول ان المطربة الين خلف قدمت اغنية مضافا اليها الرتوش فاصبحت جيدة اما انا احب اغنية عمرو دياب «نور العين» واتمنى ان تخاطب الاغنية المصورة كل الاعمار وتتناول الظواهر الاجتماعية وتأخذ من الاصالة العربية الفلكلورية خلفية الاداء بدلا من الموديل الراقص وما تتضمنه المشاهد من سلبيات اخرى ويا ليت مخرجينا يعون ذلك .

**الهام ابو لاوي صحفية**

الفيديو جيد لكن ليس مع كل المطربين فمن لا يفهم المطرب سيفشل ان يؤدي كليب ناجحا وهو افاد الاغنية كثيرا واحب الاغنيات لي اغنية «راغب علامة » علمتيني احب الدنيا » وعن الموديل قالت لا ننكر ان الفنانة الجميلة تحول المشهد المتجسد في الاغنية الى حركة وبدونها تفقد الاغنية قيمتها واقول لمطربينا ان يحاولوا انتقاء الكلمات وجودة اللحن وتميز الاداء بعيدا عن الاسفاف اما المخرجون فليتهم يبعدوننا عن افلام الكرتون في شكل تصوير الاغنيات السريعة ياليت.

**فايزة سلطان موديل اعلانات**

انا عملت في مجال الفيديو كليب عدة سنوات وبصدق احيانا يعجبني واحيانا لا يعجبني وما يعجبني فيه المخرج حينما يكون على قدر المسؤولية في اختيار مواقع التنفيذ للتصوير بغض النظر عن شكل الموديل فاذا كان المخرج واعيا لكل كلمة في الاغنية وكل جملة موسيقية بالطبع يخرج الكليب بشكل مميز.

وللاسف هناك العديد من الاغنيات ليست على المستوى المطلوب وامل ان يراعي المخرجون هذه الجزئية وان يبتعدوا عن السرعة المفتعلة في الاغنيات المصورة والتي ارهقت عيوننا.

**الفنانون والفيديو كليب**

قالت الفنانة نجوى سلطان الفيديو كليب حقق نقلة كبيرة للاغنية وعرف المشاهد على الفنان عن قرب ودون ابتعاد فلولا الفيديو لما عرف المشاهد هذه الفنانه او تلك وبصدق اعتبره فيلما قصيرا فيه كل مقومات الاداء السينمائي لانه يحتاج الى جهد كبير ليخرج جيدا للنور وانا لي تجربة بل عدة تجارب جيدة خاصة في اغنية «دانه، دانه» التي اخرجها الفنان حسين دعيبس وايضا للاغنية «حيا الله بالضيف» والتي اخرجها محمد الخاروف ولدي العديد من الاغنيات المتميزة من حيث الاخراج والتنفيذ، لذلك اؤكد على ان يكون الاخراج فيه تقنية عالية وابداع من قبل المخرج ليخرج الفيديو بصورة جيدة ومتميزة يصل للعالمية

**ضرغام بشناق مطرب**

لا شك ان الفيديو كليب يعد انجازا حضاريا للاغنية وبالفعل حول الاغنية الى مساق جديد واكسبها شهرة واسعة رغم اختلاف التقنيات في الاداء من مخرج لاخر ولا انكر ان الاردن حقق انجازا في تصوير واخراج العديد من الاغنيات بفضل مخرجيه الذين اثبتوا قدرتهم وابداعاتهم في اخراج الاغنيات المصورة الرفيعة المستوى ليكتمل بناء الاغنية وتتماشى الصورة مع الكلمة واللحن والاداء .

## الخسارة دائما اكبر من الفائدة

# سفر الفتيات .. غربة .. ومرارة «ولا يوجد» زواج؟

■ الدافع المادي هو الاساس في سفر الفتيات للخارج■

■الفتاة المثقفة تسافر لتزداد علما وتحقق ذاتها■

الحدث - كتبت مها القيسي

**قالوا في السفر سبعة فوائد منها العلم وكسب المال ولكن عندما تسافر فتاة في بداية حياتها لتكون نفسها وتساعد اسرتها على مواجهة ظروف الحياة .. ثم تعود بعد ذلك ثرية، لكنها على صعيد اخر، قد خسرت مشاعر الانثى التي يكافح الرجل من اجلها، فالغربة مرة .. لكن الحياة صعبة واكل العيش اكثر مرارة تتردد هذه العينات الماخوذة من الامثال الشعبية على السنة البعض ومن تضطره الظروف للسفر.**

والغربة والبلد عن الاهل والاوطان وغالبا ما يكون السفر لدوافعها المادية فيسافر الانسان ويعيش التجربة حلوها ومرها . وتختلف نسبة التاثر تبعا لظروف وحالة كل شخص ، ثم يعود مرة اخرى للوطن، بعد ان فقد فترة من الزمن من الصعب ان يعيدها مرة اخرى، وهذا يحدث عندما يسافر ويعمل ولكن عندما تكون صاحب التجربة فتاة وليس رجلا ، وتنتهي من تعليمها سريعا لتسافر وتشق طريقها في احدى الدول العربية او الاجنبية ، فتكسب مالا ، وتساعد نفسها واسرتها، الا انها من ناحية اخرى قد تخسر اشياء اخرى في اطار ضريبة الغربة؟

فماهو الثمن لهذا الرحيل؟ ولماذا تسافر بناتنا؟ او ما الذي يدفع بعض الاسر للقبول؟ وهل عندما تعود تعوض ما فاتها؟ ام تجد نفسها ليست بالخاسرة؟

تقول «و. ن» ممرضة مسنة نشأت في اسرة متوسطة باحدى المدن، ولم اكن اشكو الفقر او العوز المادي فقد كان والدي يعمل مدرسا ولي شقيقان اصغر مني، بالاضافة الى اننا كنا نحيا حياة بسيطة ، وجاءت لي فرصة السفر لاحدى دول الخليج بعد انتهاء دراستي بقليل وبالطبع لم تكن فرصة اتركها تمر ولم اجد صعوبة في اقناع اسرتي.

وسافرت لمدة ثلاثة اعوام استطعت فيها شراء شقة تمليك باسمي وجهزتها بافضل الاثاث والاجهزة الكهربائية وساعدت اسرتي فيما كانوا يرغبونه وقام والدي باداء الحج مرتين وعدت لبلدي في سن متاخرة الى حدما حيث راى بعض المحيطين على انني على وشك العنوسة ولم اهتم وتقدم لي شباب كثيرون فانا شابه ثرية «عروسة لقطة» كما يقال، ووجدت احدهم طيب القلب واخلاقه حسنة وهو احد اقاربنا فوافقت على الزواج منه بعد اشهر خطبة بسيطة.

ولكن رغم انه ليس طامعا في مالي وانه لم يقم بالتجهيز ويرى ان ذلك طبعا ينتقص من رجولته ورغم انني احاول الا اشعره باي شيء الا انه يحدث كثيرا خاصة من خلال ارا ، ونظرات المحيطين بنا والذين يرون انه ينفق على المنزل وعلي طبعا ولكنهم يقولون هذا ابسط شيء واعتقد ان هذا احد الاثار الجانبية للسفر.

اما «علية» ٤١ سنة مدرسة فتقول تعرضت لتجربة السفر وتكوين المستقبل في بداية حياتي فقد كانت المزايا المادية مغرية وقد نشأت في اسرة كبيرة العدد وكان لي طموحاتي الكثيرة وكنت اتمنى الحصول على اشياء كثيرة وسافرت وتغربت ولم اعد في الاجازات السنوية حتى لا اخسر مقابل هدايا للاقارب والاصدقاء ، وعدت بعد نهاية المدة وسعي ما يكفل لي مستقبلا جيدا وبالفعل بدأت في العودة لعملي ولم اهتم بمسألة العريس على اعتبار انه امر يجب ان يكون لوالدي الرأي فيه نضعف خبرتي وتزوجت من احد جيراننا والذي كان يتميز باخلاق ظاهرية سرعان ما كشف الزواج عن زيفها، ولم تمر سوى اشهر قليلة حتى ترك العمل، وجلس في المنزل على اعتبار ان هناك دخلا اخر وهو راتبي . وبالطبع لم يستمر الزواج وكان الطلاق ولذا رأى البعض ان سفري وتحقيقي لذاتي كان السبب في تدمير حياتي ولكني لا اهتم واتمنى ان تأتي الايام القادمة بتحسين اموري واستقراري مرة اخرى مع زوج يقدر حقيقة ما بداخلي.

«منار» ٢٧ سنة سافرت الى الخارج بعد فترة قليلة من تخرجي كطبيبة اسنان فقد اتيحت لي مراسلة احدى الجامعات للدراسة والحصول على الدكتوراة بالفعل استطعت اقناع اسرتي بالسفر ولان الحياة غالية هناك فقد كان قراري بالاستمرار في الخارج للعمل والدراسة لاعود بعد فترة وقد حصلت على علم وخبرة عملية ومال يمكنني من تحقيق حلمي في انشاء مركز طبي لعلاج الاسنان في مدينتي ولا شك ان سفري كان رغما عن انف البعض الا ان اقناع اهم الاطراف وهو والدي بذلك كان صمام امان لنجاح فكرة سفري.

«فاطمة احمد» مهندسة تقول لقد تعرضت بالفعل لاغراءات السفر ورفضتها لنواع عديدة رغم مزاياه المادية . فلم استطع تحمل فكرة تحملي لمسئولية الغربة والتعايش مع مجتمع اخر له عادات وتقاليدة المختلفة التي كانت ستؤثر على شخصيتي واتجاهاتي في الحياة واعتقد ان من تقبل السفر يجب ان تعلم ان مجتمعنا مازال يتحفظ بالمحافظة الشديدة وكل اب يتساهل مع الابناء الاخرين . ولكن عندما تكون ابنته فانه يرفض ، كما وان للسفر اثره على تاخر الزواج او تغير مفاهيم الفتاة نفسها في الزواج والاستقرار.

منى من احدى المناطق فتقول.. تخرجت من احدى الكليات وكنت اعيش مع امي واختي الصغرى بعد وفاة والدي ولم يكن لدينا ما يؤمن مستقبلنا عند الزواج وحتى ان سافرت احدى زميلاتي للعمل باحدى الدول العربية واقنعتها بمحاولة مساعدتي في فرصة عمل مماثلة . وبالفعل فقد كان ورفضت والدتي في البداية بشدة تحت دعوى سمعتي وانني لن اجد فرصة زواج وانني ساصبح مطمعا بالاضافة الى خوفها علي من الغربة والوحدة ولكني اقنعتها وسافرت وتحملت الوحدة من اجل تكوين مستقبلي ورغم اني عندما كنت اعود كل اجازة اجد نظرات اللوم تحت ستار «حمد الله على السلامة» لاني مغتربة منذ ثلاثة اعوام ولكني لا اهتم، فمن يضمن لي الاستقرار سوى رصيد جيد في البنك فلا يوجد زوج مضمون سواء عن حب او عن زواج تقليدي ولكن المال هو السلاح ضد الايام الغادرة!

فتاة شابة وخريجة جامعية .. تقول قبلت العام الماضي تجربة السفر لاحدى الدول العربية بعد ان لاقيت احباطات متتالية كانت بدايتها وفاة والدي الحبيب واقرب الناس لقلبي حيث اني ابنته الوحيدة ومع ثلاثة اشقاء ولم تمض اشهر قليلة الا وفسخت خطبتي بعد قصة حب كان حديث الجميع لتقاربنا ومدى تمسك الطرفين بحبهما وكان الاحباط الثالث في عدم تعييني باحدى الهيئات العامة حيث كنت انتظر التعيين بعد فترة تدريب واثبات جدية والتزام وفكرت في السفر ووافقني اخي الاكبر حيث كان يستعد للسفر هو الاخر وسافرت لمدة عام وعدت في اجازة واعرف ان الايام تمر علي هناك طويلة ، رغم سعادتي بعملي ، ونجاحي فيه وثناء رؤسائي على مجهودي وتمسكهم بي الا انني اشتاق لبلدي وصديقاتي .

*** كيف يرى الاباء والامهات سفر البنات؟**

تقول احدى الامهات رغم اننا في مجتمع شرقي حيث اتيحت لابنتي فرصة السفر الا اننا رفضنا السفر فالغربة والشقاء للرجال وليس للنساء، والمرأة المكسورة الجناح فلماذا الغربة والتعب، ورغم اننا في وضعية مادية وشدة لا يعلم بها الا الله لكن عار علينا ان نغرب ابنتنا انما يسافر ابوها او اخوها مش مهم فهو رجل فلا نقلق عليه، لكن لا يوجد أمان عليها.

وتضيف سميحة محمد ربة بيت رغم ان المجتمع لا يتقبل فكرة سفر الفتاة وحدها الا ان ظروف الحياة وضغوطها اصبحت كثيرة ومن الصعب على اي فتاة اما ان تكون متحررة تخشى اسرتها من انتقادها فهي شخصية مستقلة لها كيانها او تفشل في زواجها لانها ترى انها كافحت ولم يفعل غيرها وذلك ليستحق الزواج منها فترى انها اقوى من زوجها وهكذا؟

اذن هي ظروف خاصة.

اما جلال عبد الله موظف فيقول «لا مانع لدي من سفر ابنتي للخارج سواء لدولة عربية او اجنبية ففي السفر فوائد كثيرة ولا اقصد الامان المادي فقط فعندما تسافر ستتعلم ، وتعتمد على نفسها وتشاهد العالم من حولها، وربما تكسب مالا ولا اقصد بذلك الدوافع ماديا لسفرها ولكن ستكون اقوى وا ذكى في التعامل مع الاخرين كما اني اثق في ابنتي سواء كانت معي او في اي مكان اخر ، طالما كان الاساس في التنشئة سليما فيمكن ان تلقى بابنتك في اي مكان ، فقط لو ان ابنتي تتخلص من الحساسية الزائدة لكانت افضل»

**المسافرة متحررة**

يعلق د. كمال استاذ الاجتماع في كلية الاداب ان هذه الظاهرة في المجتمع العربي تجد الاتجاه المعارض اكثر من الموافق بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية، والاعراف ويرجع ذلك الى البيئة المحافظة في مجتمعنا بشكل عام . فحرية الفتاة اقل من حرية الرجل وسفر الرجل شيء عادي لكن بالنسبة للمرأة فامر صعب وربما يكون هذا اسلوب تفكير الاسر في المجتمعات الشرقية ولكنهم يعتقدون ان مكان المرأة هو المنزل اذا خرجت للعمل فهذا تنازل فكيف يسمح لها بالسفر. وخاصة اذا سافرت فلن يكون هناك رقابة وكيف تعيش لوحدها، كما ان المجتمع يطلب من الرجل الغربة من اجل لقمة العيش ولكنه لا يطلبها من المرأة.

ولذا الفتاة التي تسافر وحدها هي اما متحررة وخالية من القيود ومن بيئة ذات مستوى اقتصادي او ثقافي مرتفع. او اذا سافرت الى دولة عربية فيكون هذا في الاغلب لاسر تنتمي الى فئة دنيا تهدف من سفرها الى الوقوف الى جوار اسرتها في تجاوز صعوبات الحياة هذه الاسرة هي التي تدفع ابنتها للسفر .

اما الطبقة الوسطى ففي الاغلب تميل الى المحافظة ولا توافق بسهولة على فكرة سفر الفتاة.

اما في الطبقة المثقفة والمتحررة فهي تحصل على موافقتهم بسهولة.

ويضيف الدكتور ان الفتاة التي تسافر قد حصلت على امان وثقة شديدة من جانب ابويها ويكفي ثقتها في نفسها وسلوكياتها الحميدة ولو كانت قادرة على حماية نفسها وعدم تعريض حياتها لاي قلق ولا ننسى ان الاسرة الشديدة الارتباط ببعضها لا توافق على تلك . في حين ان الاسر التي تعرضت لتجربة السفر وكانت الابنة صغيرة في تلك المرحلة فسيكون لديها حب المغامرة وحب العمل اكثر .

وهذه الحالات قليلة وفي الاغلب لا تستمر في السفر كثيرا لانها لن تستطيع مواجهة الوحدة في مكان غير مكان الاسرة ومن الصعب نجاحها في الغربة لاسباب اجتماعية ونفسية.

وعن اثار الغربة سواء بالنسبة للاسرة او للفتاة فمساوئها اكبر من مزاياها. وقد تكون الفائدة المادية فقط لكن الرابطة المعنوية هي الاساس ولو كان الشخص مع اسرته فهو الاساس لحياة سليمة لان الغربة تؤثر على الابنة وتسيء تشكيلها الوجداني والنفسي والاجتماعي في سن صغيرة وقد تتعرض للانحراف وقد يسهل ان يضحك عليها شخص او ربما تنغلق حول ذاتها ومن هنا فالانحراف والتفكك واللامبالاة اقسى ما يواجه الفتاة.

بالاضافة الى نظرة المجتمع للقادم او القادمة من الخارج وينتظر الاهل منها هدايا كثيرة ولكن ليس الجميع ان الغربة ايا كانت مكاسبها المادية فلا تعوض الفرد عن وطنه كما ان اسرته وهو نفسه اولى باثمان هذه الهدايا التي ينتظرها الجميع.

## الشباب اكثر روادها .. والبطالة والفراغ هما السبب

# ظاهرة الجلوس على المقاهي ؟

الحدث - كتبت ميرنا العوضي

**كانت المقاهي قديما اماكن خاصة بالفكر والشعر والادب يأتي اليها الشعراء والادباء لتبادل الاراء ومناقشة القضايا الجادة والهامة وقد بدأت هذه الصورة تتلاشى مع مرور الزمن وتتحول من اماكن لوجود المفكرين والادباء الى نقاط لتجمع الزعران والعاطلين عن العمل فلماذا فقدت هذه المقاهي، دورها الاجتماعي والثقافي، ما الذي يدفع الناس، الى اللجوء اليها؟**

وهل تعتبر «ظاهرة لجوء الشباب الى المقاهي ان جازت التسمية - ظاهرة ايجابية ام سلبية؟

اسئلة كثيرة ذات ابعاد نفسية واجتماعية هامة لن تجيب عليها بشكل مباشر في هذا التقرير بل ستترك لقرائها الخروج بانطباعاتهم الخاصة بعد نقل مسودة عن رواد هذه المقاهي.. اعمارهم وماذا يفعلون فيها وكم يصرفون ولماذا يلجئون اليها سننقل رأي اصحاب المقاهي في روادها ونظرتهم لمهنتهم .

**اسباب التردد على المقاهي**

في البداية التقينا مع الشباب «محمد خليل» البالغ من العمر ٢٠ عاما حيث دعانا الجلوس وقال لكل الاسرة سبب ترددي على المقهى للاجتماع بالاصدقاء والتحدث معهم وعند سؤاله عن رأيه برواد المقهى اجاب: ان المقهى يجمع الكثير من الناس فمنهم الزعران ومنهم المثقفون، اما عن المشاكل يقول محمد انها تحدث خاصة عند لعب القمار حيث يتلاقى الشباب ويختلفون ثم يبدأون تبادل الالفاظ السيئة والمسبات.

امضي وقتي بلعب طاولة الزهر مع اصدقائي ولا تتعدى من الشاي والقهوة الدينار الواحد في اليوم .. واختتم حديثه بان جلوسه في المقهى افضل من جلوسه في اماكن اخرى معللا لذلك بان الاماكن الاخرى مكلفة جدا وليست مناسبة .

**لعب الشدة**

في مقهى اخر من مقاهي العاصمة اقتربنا من احد الشباب حدثنا عن المقهى وسبب تواجده قال انني من الطبقة الوسطى ولا استطيع الذهاب الى المطاعم الكبيرة لذلك فالمقهى شعبي يناسبني اكثر خاصة انه مكان لعب الشدة .

**البطالة**

شاب اخر اسمه كمال يوسف يبلغ من العمر ٢٢ عاما قال لقد انهيت دراستي الثانوية ابحث عن عمل ولكني حتى الان لم اجد عملا لذلك اذهب الى المقهى . اصرف في اليوم حوالي الدينارين او ثلاثة والمهم انني اكون سعيدا .

اما عن المشاكل فقال انا لا احب المشاكل ولكن اذا حدث وتعدى علي احد او تحرش بي اضربه!

**الانفراد بالنفس**

وفي مقهى اخر التقيت مع «خالد هاشم» الذي يبلغ من العمر «٣٠» عاما وهو متزوج ولديه ثلاثة اطفال.

وعند سؤاله عن سبب تردده الى المقهى اجاب احضر الى المقهى لانني اشعر انني بحاجة الى الجلوس مع نفسي قليلا.

**الهروب**

زائر من زوار المقهى عمره ١٦ عاما توجهنا اليه مستغربين وجوده في هذا المكان وزاد استغرابنا عندما علمنا انه يمضي ساعات طوال في هذا المكان وقال «كل الاسرة» سبب تواجدي في المقهى فاخي الذي يضربني باستمرار بسبب او بدون سبب لانه اخي من ابي لذلك فانا اهرب منه الى اي مقهى لا يعرفه واجلس بالساعات دون ان امل منه لانني اتعرف فيه على شباب اصاحبهم والعب معهم الشدة .

وعند سؤالنا له عن سبب عدم بحثه عن عمل مفيد يشغل به وقته بدلا من هذا رد قائلا : حاولت ان اعمل ولكن ما الفائدة فكلما ذهبت لاعمل في مكان يأتي ويضربني امام الناس وامام من اعمل عندهم ومن اجل ذلك تركت العمل واصبحت كما ترون اجلس في مقاهي مختلفة.

**ثم توقفنا**

ثم توقفنا عند مجموعة من الرجال الكبار في السن كان يبدو عليهم انهم مندمجون جدا في الاحاديث والضحك وقد رحبوا بانضمامنا اليهم دون ان يعرفونا، ودعونا الى فنجان من القهوة . وبعد تعريفهم بهويتنا وسؤالهم عن سبب تواجدهم في المقهى وعما يعنيه المقهى لهم ، بادر احدهم بالقول : ايام زمان كانت المقاهي عبارة عن تجمع للكتاب والشعراء ويتجمع فيها الناس لمناقشة القضايا المهمة اما الان فهي «فراطة» المهم بالنسبة لبعض اصحاب المقاهي ان دخلها جيد.

رجل اخر عمره مقارب من نفس المجموعة قال انا اتي الى هنا لاجلس مع الاصحاب ونتذكر ايام زمان ونتحدث حول امور الدنيا ولا امكث هنا كثيرا فالامر لا يتعدى الساعتين او الثلاث يوميا ومع ذلك فزوجتي تشكو من جلوسي في المقهى هذه الساعات وكذلك الامر بالنسبة لاولادي، وهنا علق ثالثهم وهو «ابو ماهر» اما انا فاولادي كبار واليسوا بحاجة الى من يهتم بهم لذلك احضر الى هنا لاجلس مع الناس الطيبين.

وعن زوجته قال لكل الاسرة «لا اخفيكم سرا انها تتذمر دائما وتعتبر انني اضيع وقتي بالجلوس في المقهى بدلا من التواجد في العمل او مراعاة البيت.

**اصحاب المقاهي**

هذا ما يقوله رواد المقاهي، ولكن ماذا عن اصحابها؟

من جانبه يقول السيد ابو يحيى صاحب احدى المقاهي والذي يبلغ من العمر «٥٠» عاما انا احضرت «حراس» لاجل الشباب «الزعران» الذين يأتون ويحاولون خلق المشاكل وانا ادفع لهؤلاء الحراس راتبا لكي يبقى المقهى محترما ، وعند لعب القمار نوه انه لا يسمح بلعب القمار في المقهى ويقوم بطرد كل شخص او اية مجموعة تلعب القمار.

**صنعة جميلة**

صاحب مقهى اخر يبلغ من العمر «٤٥» عاما قال عن المشاكل التي تحدث في المقهى «ان هناك شبابا يريدون اظهار انفسهم والتعبير عن عقد نقص نفسية لديهم عن طريق تصرف الزعران وهؤلاء يتم السيطرة عليهم والتحدث معهم قبل ان تزداد المشاكل لتصبح كبيرة وعدا عن ذلك فالمقهى دخله جيد جدا وهي صنعة حلوة «جميلة» وردا على من يقول ان المقهى مضيعة الوقت يرفض هذه الفكرة لانه يرى ان هناك ادباء وقراء يأتون الى المقهى لكي يجلسوا به لان جوه يريحهم ولكن الامر كما يتبين لا يخلو من وجود بعض «الزعران» في مقاهي معينة وهؤلاء هم من اكسبوها السمعة السيئة.

**انا قهوجي ابا عن جد**

ابو سامر صاحب مقهى يبلغ من العمر «٦٥» عاما قال «لكل الاسرة» لا اسمح للاطفال بالدخول الى المقهى فهم لا يعرفون مصلحتهم ولو سمحت لهم بالدخول ستكون هناك مشاكل انا بغنى عنها ونوه انه يستمتع بعمله ولا يقدر على تغييره لان دخل المقهى جيدا جدا من جهة ومن جهة اخرى فهو قهوجي ابا عن جد ولن يستفيد من تغيير صنعته، يبقى ان نقول اننا لا نعني بظاهرة الجلوس على المقاهي تلك الشعبية منها فقط، فما ينطبق على هذا النوع من حيث اسباب اللجوء اليها ينطبق ايضا على المقاهي المفرنجه الاكثر غلاء والتي تستبدل اسم المقهى COFFE SHOP، ولعل الفئة الجديدة التي تصادفنا في هذه المقاهي هي فئة الفتيات واللواتي يستعطن قضاء اوقاتهن فيها بسبب وجود اماكن مخصصة لهن ولاختلاف نوعية المترددين عليها ايضا لان المجتمع قد لا يرفض فكرة وجود الفتاة في COFFE SHOP كما يرفضها في مقهى شعبي! ومن جانب اخر نلاحظ وجود فئة الشباب والشابات المتزوجين او المخطوبين او العشاق .. اذ توفر لهم مثل هذه المقاهي مكانا رومانسيا آمنا بعيدا عن اعين الفضوليين وتحرشاتهم واخيرا لابد انكم تطرحون السؤال التالي وهو : هل تعتبر هذه الظاهرة ايجابية ام سلبية؟

لا شك ان هذا يعتمد على كم وكيف اللجوء الى المقاهي كما انه يثير بدوره سؤالا معاكسا وهو: ماهو البديل المتوفر امام الشباب ؟ هل هو متوفر لجميع الطبقات وبالشكل اللائق ؟

ام ان البديل هو الجلوس على الارصفة؟

## مقارنة بين الامس والحاضر

# العدسات اللاصقة والرموش الاصطناعية ادوات تجميل اليوم !

الحدث - خاص

**اختلف الفلاسفة والعلماء والاخصائيون في تحديد معالم الجمال ومقاييسه الحقيقية عموما وبالنسبة للمرأة بشكل خاص فمنهم من تحيز للشكل الظاهري واعتبره الاساس ضمن مقاييس متوارثة من حيث لون البشرة والعينين والشعر والجسم والمبسم «الفم» وغير ذلك من المواصفات الظاهرة للعيان ومنهم من تحيز للجوهر الانساني والبعد الاخلاقي والقلب والوعي والضمير.. الخ واعتبره الاساس في المقياس الجمالي..**

ذهب هؤلاء الى اعتبار ان الافعى تمتلك اجمل شكل ظاهري مزركش ملمس يكاد لا يضاهيه شكل اخر من حيث الوانه وتقسيماته وتناسق مظهره . .. ولكن الافعى ليست جميلة لان بداخلها السم الزعاف ايا كان الامر «الانثى» هي «الانثى» والشكل المقبول لابد منه الى جانب الابعاد الاخلاقية والانسانية ولم تكتف المرأة ومنذ القدم بما وهبها الله من جمال وحسن منظر بل وعمدت واسعانا في اغواء ادم واغرائه بالتجمل باشياء من خارج الجسد .. حيث يستخدم الجسد ويطوع حسب المتطلبات للعادة والتقاليد والشعائر الدينية والغرائز الجنسية والموضة.

وقد تعرضت اجساد النساء والرجال في بعض الاحيان الى تشويه وتعذيب من اجل الوصول الى شكل ما مطلوب هنا او هناك فيخر الانف او الاذن او الشفة او اعضاء اخرى من الجسد ببعض الاجسام الغريبة التي تثير الدهشة من اجل الوصول الى شكل كان محببا ويعد مقياسا تجميليا فيما والوشم كعادة عربية لم يكن بعيدا عن تلك المسوغات وشيئا شيئا ومع دخول الحضارة والتكنولوجيا حياة الانسان العصري تقلصت تلك العادات والتقاليد وكانت تنتشر ولكن حل محلها ايضا وسائل تجميلية جديدة من احمر الشفاه والماكس فاكتور والطلق المصنوع من الذهب والفضة والاكسسوارات والعقود وغيرها وفي نظره مقارنة لما كان عليه مقياس الجمال امس وما هو عليه اليوم .. تأتي الدهشة والاستغراب بل وعدم التصديق احيانا ففي العصر ما قبل الكولومبي كانت بعض القبائل تعلق حجرا كريما ما بين عيني الطفل لكي تحول عينيه لان الحول كان سمة من سمات الجمال في تلك الحقبة! بينما اليوم نجد المسكارا والكحل والرموش الاصطناعية والعدسات اللاصقة الملونة هي ادوات تجميل العيون «كذلك في البيرو كان رأس المرأة منذ الطفولة يلف برباط يشد بقوة حتى يتخذ رأسها شكلا بيضاويا مستطيلا لان ذلك كان من سمات الجمال انذاك!

بينما اليوم ما زال البعض يضغط رأس الطفل الوليد لكي يعتدل ويأخذ شكلا مستديرا الى جانب ما يستخدم من معطرات وشامبوات وادوات تجميلية اخرى ايضا في امازونيا كانت تخترق شحمة الاذن ريشة فتنفذ للدلالة على الجمال «وكذلك في افريقيا تعلق حجارة كريمة بوزن ثقيل في شحمة الاذن لتمطها مطا مفرطا، كذلك في مناطق اسيا لانه باعتقادهم ان شحمة الطويلة تدل على ذكاء وتعقل صاحبها حسبما يقول «بوذا» واليوم كلنا تعرف ماذا تلبس المرأة في اذنيها من اقراط الماس او ذهب او اكسسوارات وما يقوم به بعض الشباب المقلدين للموضة بلبس الحلق ايضا. الهند كذلك كانت بعض شعوبها تخرق وتيرة الانف بحلقات وحجارة كريمة ترصع داخل الانف لاعطاء مسحة جمالية وفي افريقيا ايضا كانت هنالك المرأة الزرافة حيث تلبس المرأة في رقبتها عدة اطواق لتضغط منذ الصغر لكي يرتفع عنقها ليصبح كعنق الزرافة وفي افريقيا ولدى بعض القبائل تلصق بالشفة المثقوبة اسطوانة بحيث تبدو الشفة كالاطار حتى اذا انتزعت تلك الاسطوانة تدلت الشفة كاطار مثقوب كما انه في البرازيل تغرز قطعة خشب في الشفة السفلى لاعطاء مسحة جمالية للشخص المغروزة في شفته تلك القطعة؟

كذلك اطلاق الاظافر في الصين باطوال غريبة وخصوصا للكتاب والمثقفين وحتى لا يمارسوا عملا مهنيا اخر سوى الكتابة بالريشة . وهناك في الصين ايضا لف الاقدام للفتيات منذ الصغر كي تتقلص اقدامهن وتبقى صغيرة وهي عادة اقتبست من احدى الامبراطورات الصينيات التي كانت قدماها الاماميتان من الفك الاعلى عبر ربطهما طويلا بخط في طرفه حصاة ثقيلة فيما قطعة من عظم او خشب في شكل عود تخترق وتيرة الانف ايضا قبيلة «بيع باميا» يخترق وتيرة انف الرجال عود مصنوع من عظم الصدف فيما انياب الخنازير تزين اذانهم .

عادات جميلة غرائبية مؤلمة تدل على التعذيب والقسوة «قسوة الانسان على ذاته وعلى الاخرين اما اليوم فقد استبدلت الادوات لاظهار المفاتن بشكل مقبول دون الم وبدون تشوهات وهذه احدى حسنات الحضارة والتكنولوجيا والتطور العلمي «وقد اقام الفنان ميشال لابلين معرضا بلوحات مائية تبين المقاييس القديمة لهذه الغرائب تحت عنوان «المزعجون» اما اليوم فهناك ادوات تجميلية يمكن ازالتها وتكرارها بين الحين والاخر رغم ما للمواد الكيماوية من اثر غير مستحب على البشرة والعينين والشعر وغيرها.

فسبحان الله .. «كيف لو صادفنا الان احدهن متزينة بمقاييس الجمال القديمة التي ذكرناها، كيف سنراها؟ وكيف سيتم التعامل معها؟ ايضا لو كانت في ذلك العصر احدى نسائنا المتبرجات اليوم تعيش في ذلك الزمن كيف سينظرون اليها، مفارقات عجائبية غريبة تدل دلالة واضحة على ان كل شيء يتطور ويتغير حتى المقاييس والوعي والنظر للاشياء.

# "فيصل القاسم .. الغاسق اذا وقب"

اخي المدعو «الدكتور فيصل القاسم.. الغاسق اذا وقب» مع نهايات هذا القرن الصاخب في كل شيء من عمر البشرية تكثر لحظات التأمل او ينبغي ان تكثر لتدارس ما كان من امر الحياة على الارض وما سيكون ... هذه الحياة التي يحدد اتجاهاتها الانسان «لا برنامجك الاتجاه المعاكس» بحكم ما حباه الله «اي الانسان» من تفضيل في العقل وان كان الانسان كثيرا ما ينزلق الى المكاره بفتنة هذا العقل ذاته.

لا شك في ان البشرية تعبة مع نهايات هذا القرن المتفجر المتسارع اللاهث الشره والحالم ايضا ... ولا شك في انها على مشارف القرن القادم تحلم بالسلام لتستمتع اكثر بانجازات قرن الابتكارات والصخب.. ولا شك ايها المدعو «فيصل القاسم.. الغاسق اذا وقب» في انها استخلصت من مشاق رحلتها ومباهجها في هذا القرن ان ويلات البشرية اتت من الانفراد بالكلمة والفعل «وعلى سبيل المثال لا الحصر طريقتكم في الحوار والغاية منها» بينما الخير معظمه جاء من القبول بالتعدد في الكلمة والفعل اي جاء من ارض الحوار «ولم يات من ارض الغاسق اذا وقب» واجزم انك «ايها الغاسق اذا وقب» تحاور نفسك في محيط الاستوديو الذي تجلس فيه.

فالبشرية في حاجة الى ترسيخ مفاهيم الحوار «ليس على طريقتك ايها الغاسق اذا وقب .. والية حوارك والتي تصب في بحر سوريا «ابو سليمان»» كضرورة لابداع افضل ونجاة ايسر والحوار يعني في جوهر ما يعنيه الايمان بان هناك ابوابا عديدة للدخول في اي ساحة سياسية او فضاء سياسي وتعدد المداخل بموضوعية حيادية راسخة .. وهذا اثراء لا شك فيه.

المدعو الدكتور «فيصل القاسم الغاسق اذا وقب» تعلم انه قد ربطتنا علاقة المعجب والمعجب به عبر الهاتف قبل وبعد كل لقاء كنت تجريه في برنامجك وتعلم كم مرة كنت انبهك واحذرك في انك تتجاوز الخطوط الحمراء في بعض حواراتك خاصة بعد استضافتك لصديقي العزيزين «النائب الدكتور احمد عويدي العبادي والنائب حمادة فراعنه». كما تعلم اني ارسلت لك وعلى الفاكس رقم ٣١١٦٥٢ وجهة نظري كمسلم عربي اردني حول تصريحات وزير الحرب السوري الاخيرة تجاه الاردن قيادة وشعبا وقلت لك عبر الهاتف ايضا ان هذه ليست وجهة نظري فقط بقدر ما هي وجهة نظر قطاعات شعبية عريضة في مجتمعنا واوضحت لك ان ذلك يدل على سرطنة في الافق السياسي لسوريا وسوء ادارة للازمة السياسية في المنطقة. اما وقد تطاولت علينا كثيرا ومسست كرامتنا ... فوالله ان العروبة ورحمها بريئة منك براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام.

اخي المدعو «فيصل القاسم الغاسق اذا وقب» لا نريد ان نفتح ملفات حقوق الانسان في دولتك القطرية والتي تعبرون عن قوميتكم من خلالها .. وما كان الجزء يوما قادرا على التعبير عن الكل فالعكس هو الصحيح ولكن سأحاول ان ادغدغ عواطفك ومشاعرك في قول صديقي الشاعر العربي «محمود عمر» حين قال:

يا تدمر الحمراء في حلل الدم
مهلا فلا عشنا اذا لم تنقم
فدمي يسيل على الشفاه مغاضبا
يسري لهيبا حارقا ملء الفم

اخي المدعو « الدكتور فيصل القاسم .. الغاسق اذا وقب» بمفهوم المخالفة الفلسفية لقول الفيلسوف «برتولد بريشت» الذي يقول « عندما تكون الحقيقة عاجزة عن الدفاع عن نفسها فان عليها ان تتحول الى الهجوم» فحقيقتنا غير عاجزة عن الدفاع عن نفسها .. ولكن اخلاق معالي الصديق الدكتور كامل ابو جابر الذي تربى في كنف الملك عبد الله والملك طلال والملك الحسين وسيدي سمو الامير الحسن ولي العهد. لا تسمح له في الدخول في مهاترات سياسية عقيمة ذات جدل بيزنطي اعمى.. رغم انه كان عليه ان يرد عليك وعلى المدعو محمد خليفة بلفظ سوقي اعمالا للمثل الشعبي الذي يقول «هيك مزبطة بدها هيك ختم» اخي المدعو «الغاسق اذا وقب» نرد عليك وعلى حلقتك الاخيرة من برنامجك «الاتجاه المعاكس» ومعك «معزيك الذي هو ضيفك محمد خليفة » في دولة قطر الشقيقة التي نكن لها كل الاحترام والتقدير ولقيادتها الشابة والتي ستضع حدا لك ولسلوكياتك الرعناء التي تعبر عن عقم في فكرك السياسي وعن مركبات نقص سياسية فيمن تتبع لهم في ولائك .. نرد عليك ومعنا كل الاحرار في العالمين العربي والاسلامي بقول الله تعالى في لغتين «عربية وانجليزية » بسم الله الرحمن الرحيم «قل اعوذ برب الفلق ، من شر ما خلق، ومن شر غاسق اذا وقب، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد اذا حسد» صدق الله العظيم

IN THE NAME OF GOD MOST GRACIOUS MOST MERCIFUL,
- Say , I seek refuge with the Lord of the dawn
- From the mischief of created things.
- From the mischier of Darkness as it overspreads.
-From the mischief of those who practise secret Arts
-And from the mischief of the envious one as he practises envy.

اخي المدعو «الدكتور فيصل القاسم .. الغاسق اذا وقب» ان رسالتنا لم تسقط بمجرد توقيعنا على المعاهدة الاردنية الاسرائيلية في ١٩٩٤/١٠/٢٦ ولم نسقط ورقة التوت بل قمنا بما يمليه علينا ضميرنا الاسلامي والعربي خدمة لقضايا الامة على قاعدة «خذ وطالب» وعلى قاعدة «Step by Stepå» فرسالتنا لم ولن تسقط.. لاننا خبأنا بين ايادينا «قيادة وشعبا» حبة قمح نبتت ونمت وترعرعت بين حبات العرق وحفنة من تراب هذا الوطن

والله ثم العروبة من وراء القصد

المحامي محمد احمد الروسان

## وجها لوجه



■ عوني صادق

### «اللي ايده في النار ...!!

بعضنا استغرب موقف العراق وقراره الاخير الخاص بوقف التعاون مع متفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة ، ورأى انه «غير مفهوم» وربما غير قابل للفهم ايضا، مع ان المسألة كلها اصبحت مفهومة حتى لمن لا يفهم شيئا في السياسة.

والذين استغربوا الموقف العراقي ولم يفهموا شككونا في قدرتنا على الفهم. لكنهم ذهبوا خطوة ابعد في اتجاه تجاهل العارف عندما «رشوا على الموت سكر» فناقشوا المسألة المطروحة بطريقة تبدو «منطقية» تماما ولكن لسكان القطب الجنوبي ربما!

وهؤلاء تراهم يطرحون السؤال – القضية على النحو التالي :

اذا كان العراق غير قادر على الرد العسكري على الولايات المتحدة «وهو بالطبع غير قادر» فلماذا وكيف يتخذ قرارا كهذا المتعلق بالتعاون مع المفتشين ؟ بعبارة اخرى، هم يقولون : ما دام العراق غير قادر على تدمير اميركا عسكريا فعليه ان يقبل بما تقوله.

هل هذا هو المنطق حقا؟

الجميع عربا واجانب، اصبحوا على علم كامل بما تفعله الولايات المتحدة مباشرة او من خلال مجلس الامن وفرق التفتيش وبعض الدول ايضا ضد العراق من اجل ابقاء الحصار مفروضا ومن اجل ابقاء العراق في وضعه غير الانساني وليس فقط وضعه الضعيف اقتصاديا وعسكريا.

والجميع اصبحوا يعرفون حقيقة الادعاءات والمزاعم التي تسوقها واشنطن وادواتها وحلفاؤها لممارسة الاذلال اليومي ليس على النظام العراقي، كما يقولون، بل على الشعب العراقي ذاته. كما يعرفون كذب تلك الادعاءات والمزاعم ومدى اتصالها بامن المنطقة او بالديمقراطية او بحقوق الانسان .

لذلك لا يكفي ان يقال ان على العراق ان «يذعن» للسادية الاميركية او المازوكية العربية لانه غير قادر على تدمير اميركا عسكريا . واذا كان لا يكفي الضيق بقرارات مجلس الامن او بالحصار سببا لاتخاذ قرار بوقف التعاون مع مفتشي الامم المتحدة كما يقول البعض – فان الذي يده في الماء البارد غير ذلك الذي يده في النار .

اعرف سلفا ان هناك من هو جاهز للرد دون تردد : ان ايدي الذي يتخذون القرارات في بغداد ليست في النار بل ايدي الناس العاديين هي التي تحترق . وهذا قول مردود على اصحابه لانه اذا كان الاميركيون انفسهم لا يفرقون بين السلطة والشعب في العراق وذلك من خلال اصرارهم على ابقاء الحصار مفروضا ومن خلال استعدادهم دائما لضرب الشعب العراقي بكل انواع الاسلحة المحظورة دوليا، فانه لا يجوز لهؤلاء السابحين في الماء البارد ان يفرقوا او يقولوا ما يقولون في هذا المجال.

ان موت اكثر من مليون عراقي بسبب الحصار يكفي ليتوقف اصحاب «منطق الاذعان» عن الترويج له باسم المنطق مرة وباسم العقلانية مرة وباسم الحكمة مرات. ولا احد يطلب منهم الدفاع عن العراق او شعبه او التنديد بالبلطجة الاميركية .. لكنهم مطالبون على الاقل بالسكوت، صحيح ان هذا السكوت لن يكون من ذهب لكنه يضع حدا للمتاجرة بدم العراقيين...!

## فيض من فيض

■ علام خريط

### الاتجاه المعاكس وردود افعالنا

بعيداً عن ترهات فيصل القاسم الذي اقترفها بحق الاردن وذلك باتجاهه المعاكس. قريبا من الجو المشحون بردود فعل جاءت لتصب جام غضبها على مجمل افتراءاته وضيفه محمد خليفة فاني قرأت في تعاملنا مع ما بثته فضائية الجزيرة حسا انفعاليا كاد ان يوقعنا في فخاخ خلط حابل الامور بنابلها فقد افترضت اراء عديدة تملكتها حالة «الغضب اتجاه القاسم انه بالضرورة مدفوع من جهات رسمية معينة لمهاجمة هذا البلد وذلك في سياق حالة التوتر التي تعكر صفو علاقات الاردن وسوريا. سيما في اعقاب تصريحات العماد مصطفى طلاس المجحفة حول الاردن ودوره القومي. مما ساهم بلا شك في تكريس حالة الجفاء على المستوى الرسمي فيما بين عمان ودمشق بالوقت اذي يملي علينا شعورنا الوطني ان نتمنى علاقات اكثر دفئا تجمعنا باشقائنا السوريين في هذا الوقت بالذات والذي تتسع به دائرة العهر السياسي الاسرائيلي هذا من ناحية.

اما من ناحية اخرى فقد كنت اتمنى وعلى سبيل التنفيس عن حالة الاحتقان التي غذاها بنا تداول مجريات برنامج القاسم الفضائي حيث كنت اتمنى على وزارة الاعلام ان تتعامل بشفافية اكثر وشجاعة مبنية على قناعة متينة من ان الاردن بلد عريق يحظى بمكانة واحترام دوليين ليس لكائن مثل القاسم او خليفة ان يخدشها. كنت اتمنى عليها ان تتعامل بشفافية مع الامر بحيث تعيد بث الحلقة المشبوهة عبر شاشتنا المحلية وذلك لقطع دابر التقولات واطلاق الاحكام المبنية على اجتهادات او معلومة من هنا او كلمة من هناك عن برنامج القاسم.

والاهم من ذلك لنثبت ان بلدنا يسير بخطى واثقة نحو المستقبل وذلك مهما اشتد نباح الكلاب من حوله كنت اتمنى ان يحدث ذلك فعلا سيما وان امرا كهذا له ان يضيف مدماكا اخر في صرح ديمقراطيتنا سيما اننا امام امر من الخطورة بحيث لا يجوز لنا ان نتركه ليضع مشاهد تمثيلية ركيكة بالغت في تسطيح الموضوع والذي هو اخطر من ان يتم الرد عليه بمثل ما اتحفنا به ذلك الفنان الذي ما اضاف عبر سكتشه اي جديد يخدم الموضوع بل انه اخذ بتجريح من اساءوا لنا مع انني كنت اتمنى ورغم المرارة التي غصت في حلوقنا ان نترفع عن معاملة المسيء بالمثل ولعل ما اثاره القاسم عبر برنامجه من ازمات سابقة بين الاشقاء يمكن اعتباره من منظور اعلامي نجاحا يدل على اهمية الرسالة الاعلامية بجميع اشكالها وان لها دورا حيويا ينعكس على قضايا الامة المختلفة. لكن نجاح القاسم هنا ليس سوى محاولة رخيصة لبناء مجد اعلامي بشكل ساقط لن يرحم التاريخ يوما صاحبه والذي طالما عمد الى ليّ الحقائق ودخول في مهاترات تثير في بدايتها سحب دخان سرعان ما تتلاشى تاركة خلفها بقعا عفنة لا اسهل من ازالتها ولا اسهل من وصم محدثها بالرخص والعمالة.

# اختيار التفوق الرياضي في جامعة مؤتة

جرت العادة ان يتم الاعلان بالصحف اليومية عن موعد قبول طلبات التفوق الرياضي هذا جيد ولكن لم تلتزم به الجامعة فقد استلمت طلبات بعد نهاية الموعد باسبوع واكثر.

اللجنة التي اشرفت على الفحص لم يكن لها اي علاقة بالعلامة التي تعطى للطالب فقد كانوا موظفي عمادة شؤون الطلبة يشرفون على الفحص والعلامات تعطى من دكاترة القسم الرياضي في كلية التربية وهم في المكاتب جالسون ولا يدرون عن الطالب ولا مستواه . الجامعة اعلنت انها بحاجة الى ٤٠ طالباً للتفوق الرياضي ولكن في القائمة الاولى التي اعلنت على اساس التفوق الرياضي كان العدد ٥١ لماذا الزيادة ولا يوجد احتياط الا ان الجامعة بعد اسبوع من الدفعة الاولى وسجل اكثر من ٤٠ طالباً اعلنت قائمة ثانية في الصحف المحلية للتفوق الرياضي عدد ٢٠ ولا ادري لغاية الان اذا كان في نية الجامعة اصدار قائمة ثالثة، كما ان الطالب المقبول في الجامعة على اساس التنافس لا يقبل له اي طلبات للتفوق الرياضي ولم تلتزم به الجامعة فقد قبل طلاب وكانوا قد سجلوا في الجامعة من خلال التنافس ، او قائمة الديوان ، اين العدالة اين المساواة طالب يقبل في الجامعة على اساس التنافس وقائمة الديوان وعلى برنامج الموازي ويأخذ مقعد لابن احد الوزراء ومعدله دون ٧٠ وهو ادبي ويقبل على اساس التفوق الرياضي «حاسوب» اخذ ٣ قبولات وحرم طلاب اخرون . اسم الطالب «ز. م» قبل تنافس، وقائمة الديوان في برنامج الموازي وهذه حالة اخرى في الجامعة.

موظفة في الملكية الاردنية ، اخذت اجازة مدة عامين بدون راتب وتم تعيينها في الجامعة موظفة وتم قبولها في الدراسات المسائية ويا دار الجامعة والملكية ما دخلكم شروبقي السؤال للدكتور عيد دحيات عن القائمة الثالثة من التفوق الرياضي ولماذا لم يكن هنالك تفوق فني دفعة ١ ، ٢ ، ٣ .

ولماذا لم يكن هناك تفوق ديمقراطي دفعة ١ ، ٢ ، ٣.

محمد ابو لبدة

# ممنوع التدخين

قدر لي قبل فترة ان ازور المستشفى وحين دخلت حرم المستشفى وقع نظري على لافتة كتب عليها ممنوع التدخين /الرجاء ممنوع التدخين الى هنا ويبدو ان الموضوع واضح تماما دون اي نقاش ولكن كل ممنوع مرغوب في هذه الايام وخصوصا التدخين . فمن المتعارف عليه ان التدخين «من الوحوش» السامة.. علما بانني شاهدت اكثر من طبيب يضع سيجارته في فمه في حرم المستشفى وشيء اخر هو ان الطبيب شوهد يدخن وهو يعالج مريضه ولست انا الذي شاهدته فقط ولكن وجود عدد هائل من المراجعين ويقولون يا اخي السيجارة في فمه. اليس من الواجب ان يقوم بتدخينها في غرفة الاستراحة بدلا من ان يدخنها في وجه المريض.. وانا اعرف والكل يعرف ان الطبيب يجب ان يكون هو القدوة بمحاربة هذه الافة وكلنا مدخنون. وهو الاجدر في ان يكون واقعيا وحساسا تجاه مريضه .

كلمة ارجوها ومن خلالها ان يصل مضمونها الى المسؤولين وعلى رأسهم معالي وزير صحتنا الاكرم بان يمنع الاطباء من التدخين اثناء العمل الرسمي ونحن وجميع المراجعين والمواطنين ملتزمون بذلك حتى نصل الى مستوى صحي خال من الافات والسموم وتسكير الشرايين وتوقف القلوب .. امل مرة اخرى من وزير الصحة والرعاية الصحية ان يمنع كل طبيب وكل مدخن مهما كانت شخصيته ان ينفث بالسيجارة داخل حرم كل مستشفى حفاظا على سلامة مرضانا وانفسنا.

محمود محمد النسور

# عيناك والقمر

القمر يعكس النور
وعيناك هي النور
القمر هلال وبدر
وعيناك هي البدر
يطلع البدر كل شهر
وعيناك كل ايام الشهر
القمر صخر
وعيناك جمر

من عينيك القمر يغار
لانه يطلع في الليل
وعيناك ليل نهار
القمر من عينيك
احتار
من اين لديه كل
هذه الانوار

عصام مصطفى اديب

# الادوية والاطباء!

يجد المرضى المراجعون للعديد من المستشفيات والمراكز الصحية اثناء مراجعتهم للمعالجة الطبية من عدم فحصهم فحصا طبيا دقيقا من قبل الاطباء من ماذا تشكون وبعدها يتم كتابة الوصفات الطبية لهم لصرفها من الصيدليات فالمرضى لا يهمهم العلاجات بقدر اجراء الفحوصات الطبية المخبرية لمعرفة وتشخيص امراضهم وبعدها يتم كتابة الوصفات الطبية والادوية المقررة لامراضهم.

اضافة لذلك نجد العديد من الاطباء لا يقومون باعطاء الادوية الكافية المقررة لامراضهم مثل علاجات كبسولات والدواء المقرر للمريض هو ١٢ كبسولة بمعدل كبسولة مرتين يوميا حيث يكتب لهم ثماني كبسولات فقط وهنا المريض لم يشف من مرضه لعدم اكتمال وصفة الدوا ..

كما ان حبوب فامودار المقررة لمرضى المعدة لا يعطي مريض القرحة الا عشر حبات فقط وسابقا كان يعطى عشرين او ثلاثين حبة تكفيه لعشرين او ثلاثين يوما اما الان تكفيه لعشرة ايام وكل عشرة ايام او اسبوعين حتى يراجع لياخذ عشر حبات، وهذا ارهاق للمرضى من حيث التنقل والمواصلات والانتظار امام العيادات لاخذ هذه الكمية المحدودة . نأمل من وزارة الصحة والجهات الطبية الاخرى العمل الجاد لاصدار تعليمات مشددة للاطباء بفحص المرضى فحصا طبيا دقيقا وكتابة العلاجات الكافية لهم دون الاثقال عليهم خدمة لهم وللمصلحة العامة

اسماعيل خليل الشرع




# ذكريات وطفولة

اهداء
الى اعز انسان على قلبي... الى اخي وصديقي ورفيق دربي.. الى الذي ارى نفسي فيه .. ارى روحي تمضي في ثناياه لتعبر سماء الوجود.. الى اعز انسان في حياتي . الى الغالي .. باسم

اشعلي نارا ونامي
واخلعي عنك اللثام
واجعلي لحني شجيا
شاديا وسط الظلام
اسمعي عني حكايا
كيف قلبي لا يرام
تهت في الدنيا وتاهت
ذكرياتي .. والسلام
لم يعد فينا مغن
يشتهي لثم المدام
لم يعد الا بقايا
من كلام .. في كلام
من حديث في حديث
من رحيل عن مقام
ليس يبقى اي شيء
عندما ياتي الظلام
انها عينيك تبقى
سر اسرار الغرام

يا حبيب العمر يوما
كنت امشي في الزحام
باحثا عن كأس خمر
في مناقير الحمام
رافعا رأسي لاعلى
سابحا فوق الغيام
كم مضى من عمر عمري
كم حسبت العمر دام
كم حسبت اليوم يبقى
والليالي لا ترام
تهت لا ادري لاين
عدت عاما بعد عام
عدت طفلا اي طفل
مثل بدء في التمام
كانت الدنيا ضبابا
والجراح بلا التئام
عندما غنى فؤادي
غنت الدنيا ملام
انها طير تغرد
انها روح الغرام
انها دنيا .. ودنيا
فوق دنيا .. لا ترام
انها حب عظيم
جاء كي يحيي الظلام
لست ادري هل سراب
ام خيال في منام
افترشني يا صغيري
يا فتى الليل الجسور
واستمع للطفل ينشد
فوق اطلال الكسور

صوته لحن شجي
يبعث الدنيا نشور
عندما كنت صغيرا
عمري من عمر الزهور
افرش الارض حريرا
اكتسي ريش الطيور
لم اكن ادري مرورا
للثواني والشهور
قد مضى عمري سريعا
مثل دخان البخور
صرت انسانا جديدا
يشتهي ضم السرور
اين ماضي ذكرياتي
ليتني طفل اعود
اسرج الريح وامضي
عابرا كل الحدود
قاطعا جسر الاغاني
كاسرا كل القيود
طائرا فوق السماء
فوق جنات الخلود
يا طيور الحب قولي
واصرخي مثل الرعود
ذكري قلب الحبيبة
ذكريها بالوعود
او دعيها لا تبالي
لم تعد ضمن الوجود
يا طيور الحب ماذا
كنت او كنا نجود
كنت انسانا ضحوكا
ليس يدري ما الوجود

ليتني يا ذكرياتي
ليتني طفلا اعود
اين شارعنا القديم
وكيف صار ترى رحل
كنت امشي فيه دوما
والرفاق ولم تزل
وقتها كنا صغارا
نملأ الدنيا امل
بعد عشرين افقنا
ادرك القلب الاجل
قد عشقت .. وقد عبثت
وقد لعبت بلا ملل
صرت اهوى اي قلب
حط في الصدر الطلل
مر عصفور عليّ
فوق خديه البلل
جاءني يشكو حياة
الفؤاد به بدل
باعني واحسرتاه
عليّ... ماذا قد فعل
تذكرين حبيبتي
ما كان مني غزل
كنت لي كل الحياة
وكنت لي دمع المقل
في ليالي الشهد اصحو
باحثا عما رحل
لست القى غير ذكرى
دمعة فوق المقل

بسام حتمل العبادي

## كرة القدم الاردنية : بحاجة الى اعادة نظر!

# هل تستمر الاندية اكثر من تسعة اشهر بلا بطولات ومال؟

■ مدينة الامير عبدالله الرياضية .. هل تستغلها الاندية جيدا؟■

■ الاهتمام بالفئات العمرية متى يستمر دون توقف؟■

■ تطبيق القانون على الجميع دون استرضاء احد هو المطلوب!■

■ لاعب المنتخب مهما كان عملاقا عليه ان يلتزم بالنظام!■

■ منتخبنا الوطني بحاجة الى التجديد .. وخطة عمل طويلة المدى ■

* ستنتظر فرق الاندية وخاصة الدرجة الممتازة حتى شهر ايلول القادم من اجل ان تبدأ المباشرة في المشاركة في بطولات اتحاد الكرة وخاصة بطولة الدوري التي تعتبر اكثر بطولة تستطيع الاندية الحصول على مبالغ مالية منها.

ولا شك ان الغاء الدوري هذا العام، جاء يهز الاندية من جديد وخاصة تلك الاندية التي تعاني من ديون وكانت بامس الحاجة للحصول على المال لسد ما عليها من ديون .

لكن من كان يعلم بان مباراة من مباريات الدوري ستنعكس على مسيرة الدوري لا بل على مسيرة الاندية لتكون المعاناة كبيرة لن يدركها الا اولئك الذين يتطوعون خدمة للاندية في ظرف صعب من ظروف حياتنا الرياضية والحديث عن كرة القدم عندنا حديث يطول. ولا شك ان اتحاد الكرة لابد ان يعيد النظر في الكثير من الامور وخاصة الانظمة والقوانين وتحديثها بصورة تصون الحقوق وتحقق العدل للجميع.

كما اننا لابد ان نعيد ونكرر ان ميزان العدل يجب ان يطبق من الان فصاعدا على كل ناد كان صغيرا او كبيرا، ولابد ان يكون هناك معيار واحد لتطبيق القانون على الجميع . فعندما يطبق القانون وينفذ بحق فان ايا كان لا يستطيع الاعتراض على شيء واضح، اما اذا كان هناك ثغرات او تطبيق للقانون بشكل استرضاء لهذا النادي او ذاك فان الواقع لن يتغير اذا ما حدث مثل ما حدث في دوري هذا العام.

اذن فالقانون عندما يطبق حسب الاصول فان النتائج ستكون ايجابية مهما كان هناك اعتراض من قبل هذا او ذاك.

■ منتخبنا الوطني... بحاجة الى التجديد

والاندية مطلوب منها ان تكون مع الاتحاد في جعل الامور في نصابها لا ان تضعه في وضع صعب بحيث يقرر مثل ما قرر من الغاء للدوري هذا العام، ان الاندية هي المعنية بوضع ميثاق شرف من اجل ان تنجح مسيرتها. ونحن نتحدث عن اكثر من تسعة اشهر ستكون الاندية فيها تعاني من فراغ كروي وعوز مادي لابد ان تفكر هذه الاندية بما يسد رمقها الكروي والمالي.

اذن فماذا تعمل.. لابد هنا وستاد عمان سيكون مغلقا لصالح صيانته ان يكون البديل .. والبديل جاهز فهناك مدينة الامير عبدالله الرياضية التي من المناسب ان تكون متنفسا جديدا للاندية .. فلماذا لا يكون هناك دوري ربما في مرحلة واحدة على ستاد هذه المدينة واذا كان من الصعب ذلك ، فلماذا لا يكون هناك لقاءات ثنائية بحيث يشكل ذلك دعما للاندية وتوفير مبلغ مالي لها لسد بعض من معاناتها المالية.

اما بالنسبة للاتحاد فالحقيقة ان الاتحاد لابد ان يعيد النظر في كثير من الامور اهمها المنتخبات الوطنية ... ومن هنا فان العودة للحديث عن الفئات العمرية ، والحديث هنا ليس عابرا كما هي تلك المنتخبات.. فلماذا لا تكون هناك سياسة ثابتة للاتحاد والاهتمام بالفئات العمرية حيث لم ار لغاية الان منتخبا عمريا يواصل تدريباته بصورة مستمرة الا فقط من اجل المشاركة في بطولة عربية او اسيوية .

لماذا لا يكون لدينا منتخب للناشئين ومنتخب اولمبي، والمنتخب الاول.. ولماذا لا يكون هناك تدريب متواصل لهذه المنتخبات على الاقل مرة واحدة في الاسبوع.

ولابد هنا ان نذكر ان منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي خرج من بطولة العرب التي اقيمت في قطر قبل شهرين وكان مثار انتقادات عديدة .. لابد لهذا المنتخب ان يمضي الى الدورة الرياضية العربية حسب نهج علمي موضوعي وتوفير احتكاك مميز له .. ولابد ان يكون له جهاز تدريبي قدير .. كذلك لابد ان يكون الاتحاد صارما في عقوباته على اللاعبين خاصة اولئك الذين يشعر البعض منهم بان المنتخب لا يمضي الا به .. ومن هنا فان اللاعب يجب ان يدرك ان هناك انظمة وقوانين عليه ان يلتزم بها مهما كان عملاقا .. مثلما على الجهاز التدريبي ان يفكر ومن الان فانه يكون هناك اكثر من بديل لاي مركز حتى يكون البدلاء جاهزين وعلى سوية متساوية من الاصلاء.

كرة القدم الاردنية وهي تعيش الهدوء بعيدا عن الدوري فان البحث في مستقبل البطولات القادمة والتعليمات والمنتخب الوطني والحكام نقاط لابد ان يتم بحثها بهدوء من اجل مستقبل افضل لكرة القدم الاردنية .

## عيون الحدث

* على هامش احداث الدورة الرياضية العربية القادمة، سيعقد المؤتمر العلمي الاول لكليات ومعاهد واقسام التربية الرياضية في الوطن العربي، في رحاب الجامعة الاردنية.

■■■

* يدعو الاتحاد العربي للجمباز هيئته العمومية لاجتماع يعقد في عمان خلال شهر شباط القادم لمناقشة واقرار النظام الاساسي.

■■■

* معسكر تدريبي متواصل سيحظى به مصطفى حسنين بطل العالم في بناء الاجسام لانجازه الكبير في بطولة العالم التي اقيمت في ازمير التركية .

■■■

* ندوة كشفية رياضية سيتم تنظيمها في الجنوب بالتعاون ما بين جمعية الكشافة واتحاد الاعلام الرياضي.

■■■

* رفض لاعب منتخب وطني الحديث مع احد الاداريين في ناديه بسبب جفاء ما بين الاداري واللاعب بعد مباراة مهمة.

■■■

* نائب رئيس اتحاد رياضي ورئيس لجنة حكام للعبة فردية مازالت الطريق بينهما مسدودة بانتظار ان تكون مفتوحة لواحد منهما فقط.

عيون الحدث

## في الشباك

■ عدنان الطوباسي

### ابو السعيد : الطيبون يرحلون بسرعة ...

لم اكن ادري ان مكالمتي الهاتفية مع استاذي المرحوم نظمي السعيد قبل رحيله بساعات ستكون الاخيرة .. لم اكن ادري ان خطوط الهاتف التي حملت لي صوته لن تحمله بعد ذلك اليوم ابدا .. لم اكن ادري .. ان الرحيل قادم باسرع مما نتوقع .. قال لي .. كيف كانت الندوة النسوية.. وهل جرت الامور على ما يرام .. اخبرته بان الندوة كانت جيدة .. وكانت تحتاج اليك .. وقد دعمتها منذ بداياتها الاولى.. وتحدثنا عن الاتحاد.. وعن صوت الدورة .. وقال لي .. عليكم ان تجتمعوا وتسيروا عمل الاتحاد .. حتى اعود.. ان شاء الله تكون ايام قليلة هذه التي اجلستني في البيت.. لكن الموت كان اسبق..

كان ابو السعيد.. حتى في اصعب الظروف يمنحنا الامل والقوة .. وقد سعدت بالعمل معه في اتحاد الاعلام الرياضي لثلاث دورات .. كنت ارى فيه الاتحاد كله .. كان يقوم باغلب اعمالنا .. وكان يبذل مجهودا يفوق الوصف.. وكان دائما يسعى الى وحدة الصف الاعلامي الرياضي وكان في اسعد ايامه عندما كان الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي يجتمع تحت رايته كافة الاقسام الرياضية في الصحف اليومية والاسبوعية والاذاعة والتلفزيون..

ويوم جاء الاستاذ عثمان السعد للاردن وعقد الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي مؤتمرا صحفيا له .. قال فيه الاستاذ نظمي السعيد كلاما رائعا قدم فيه السعد.. عندها قال عثمان السعد كنت اتمنى ان يقال هذا الكلام في تابيني... ورحل صاحب الكلام سبحان الله .. ولا حول ولا قوة الا بالله.

كان نظمي السعيد شامخا عملاقا كريما.. كان في كل اجتماع يعلمنا الكثير .. كان يقول لي.. ان اصحو مع الفجر.. اكتب كلمتي اليومية والاشياء التي ارى انها ضرورية .. وكان يبقى في الرأي الغراء حتى يطمئن على كل الامور .. اعطى الرياضة والاعلام الرياضي كل العمر .. فقد توهج في الرياضة واضاء ليلها الطويل لاعبا ومدربا واداريا وحكما واعلاميا ورئيسا للاتحاد.. وكان في كل موقع يجلس فيه يعطيه كريم العطاء ويخلص باروع انواع الاخلاص.

كان قلمه رشيقا باسلوبه الادبي الجميل.. وكانت كلماته دفاقة وتوجيهية ونابعة من الوجدان .. ويوم الخميس كان يعطر ايام الاسبوع من القلب بارق العبارات واحلاها ..

كان ابو السعيد شمسا ساطعة في سماء الرياضة والاعلام الرياضي .. غاب ذات صباح مبارك .. والطيبون يرحلون في الايام المباركة .. غاب ونحن بامس الحاجة اليه .. غاب والدورة الرياضية العربية بحاجة اليه.. الى جهده.. ورؤيته وبصيرته ونظرته الثاقبة وكل العطاء الذي يمنحنا اياه.. غاب وصوت الدورة الذي دوى في الافاق يناديه .. لماذا رحلت .. ونحن بحاجة اليك .. سنبقى نذكرك .. نذكر محياك الوضاء .. وخصالك الجمى.. وخصالك الحميدة .. وكريم عطائك .. ودفق كلماتك .. وصبرك ووفائك وعظيم انتمائك.

سنبقى نذكر جمال ايامك.. وجلساتك .. وبصير توجيهاتك عندما ترتفع النبرات في جلسات الاتحاد... فتحل الامور بهدوء واطمئنان فيخرج الجميع راضيا وفرحانا.

سنبقى نذكر انسانيتك ومحبتك وتسامحك وعزمك الذي لا يلين وقد ثبتت اركان الاعلام الرياضي الاردني ووطدت صلاته محليا وعربيا ودوليا.

لقد تعلمت منك الكثير .. ايها الراحل الكبير .. وافتقدك اليوم استاذا وموجها وداعما وسافتقدك عند كل المحطات التي كنت معنا فيها.. في الندوات والمؤتمرات واللقاءات.. سافتقدك عند الندوة النسوية . وندوة الطفل والرياضة .. والندوة التي احببت واعددت لها كل شيء.. الندوة الرياضية العربية .. التي هي بانتظارك .. وقد رحلت .

هو الموت ايها الناس.. الذي قهر الله سبحانه وتعالى به عباده .. الموت الذي يأخذ الطيبين مبكرا.. فلا تدري نفس ماذا تكسب غدا ولا تدري نفس باي ارض تموت.

هو الموت الذي يداهمنا دون ان ندري ويسرق منا من نحب في غمرة انشغالنا في رحاب هذه الدنيا الفانية .

هو قضاء الله وقدره.وكتابه المؤجل .. ذلك اجل كتاب «وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا.. ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين».

هكذا رحل الاستاذ نظمي السعيد.. وقد ترك فراغا كبيرا في حياتنا الرياضية والاعلامية .. وبصمات لن يمحوها احد.

نم ايها الراحل الكبير .. يا استاذ الجيل.. وشيخ الاعلاميين.. نم قرير العين.. هادىء البال.. ونسأل الله العلي القدير ان يرحمك برحمته .. ويسكنك جنان الخلد.. انه سميع مجيب الدعاء.

لك الرحمة وعليك الرحمة يا فقيدنا الغالي.. ولسعيد فلذة كبدك وبناتك واسرتك واهلك ومحبيك وكل الاصدقاء والاسرة الاعلامية والرياضية الصبر والسلوان.

«يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي، وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

الحياة

قال الشاعر :

وما المال والاهلون الا ودائع
ولابد يوما ان ترد الودائع

## من حقيبة الاخبار



* قدم سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، تبرعا مقداره مليون دولار لدعم الاتحاد المصري لكرة القدم.

* الدكتور موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية سيكون متواجدا في الالعاب الاسيوية من ٤ - ١٢/٢٠ من اجل الاشراف والمتابعة للجنة المنشطات هناك.

* توصيات الندوة النسوية السادسة التي عقدها اتحاد الاعلام بالتعاون مع جامعة البنات سيتم رفعها من قبل اتحاد الاعلام الى الجهات الرياضية المختلفة.

يذكر ان اللجنة التي صاغت التوصيات تكونت من ناديه ابو جضم، منى جمعه، سناء بليبيسي، انعام عنبه، سوسن سليمان، بثينه حدادين، راندة بدر، نبيله النبر، وفاتن مهيار.

## رئيس الاتحاد العربي للجمباز لـ الحدث:

# د هاشم ابراهيم : النظام الاساسي اصبح جاهزا وسندعو الجمعية العمومية لاقراره

قال الدكتور هاشم ابراهيم رئيس الاتحاد العربي للجمباز ان النظام الاساسي للاتحاد اصبح جاهزا وسيتم دعوة الجمعية العمومية للاتحاد الى اجتماع غير عادي من اجل مناقشة هذا النظام واقراره.

وقال ان الاتحاد العربي يسعى الى مشاركة عربية جيدة في الدورة الرياضية العربية التي سيحتضنها الاردن صيف العام المقبل.

واشار د. هاشم الى ان الاتحاد العربي يسعى الى ايلاء الجوانب الفنية والتحكيمية اهتماما كبيرا خاصة وان التحكيم جزء وركن مهم جدا في رياضة الجمباز.

ومن ناحية اخرى قال د. هاشم نائب سمو رئيس الاتحاد الاردني للجمباز ان الاتحاد بالتعاون مع مركز القادة سيقيمان الدورة التدريبية في الجمباز لترقية المدربين من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية ويشارك في هذه الدورة ٢٣ حكما تبدأ اعتبارا من ١١/٢٥ حتى ١٢/٤ .

وقال الدكتور هاشم ان الدورة الرياضية العربية يعدلها الاتحاد اعدادا جيدا حيث يشارك الاتحاد بدورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في بانكوك الشهر القادم، مثلما سيكون هناك مجموعة من اللقاءات العربية حيث سيتم استضافة العديد من المنتخبات خلال العام



■ د. هاشم ابراهيم

المقبل منها منتخبات تونس وقبرص ومصر وسيكون هناك اعداد مميز للدورة العربية خاصة ونحن نعرف ان هناك تنافسا كبيرا بين اقطاب اللجنة.

وقال ان الاتحاد دعى الخبير الجزائري في الجمباز حيث القى مجموعة من المحاضرات لكوادر اللعبة . مثلما سيتم دعوة خبيرة مغربية من اجل القاء محاضرات للسيدات مشيرا الى ان الاتحاد يسعى باستمرار الى تطوير الكوادر وايلاء التحكيم اهمية خاصة حتى يكون لدينا كوادر تحكيمية مميزة في الدورة العربية .

من ناحية اخرى قال د. هاشم ان الصالة الرياضية للجمباز يجري العمل فيها من اجل ان تخدم رياضة الجمباز بشكل كبير وقال الدكتور هاشم انه راض عن انتشار رياضة الجمباز بصورة جيدة في الاردن حيث ان المراكز المنتشرة في عمان والزرقاء واربد تشهد اقبالا جيدا على هذه الرياضة .

## الوحدات في جدة :

# مهمة كبيرة .. امام الاشقاء...

يواصل الوحدات ممثل كرة القدم الاردنية استعداداته في جدة في المملكة العربية السعودية في اطار بطولة الاندية العربية ابطال الدوري الرابعة عشرة حيث يلتقي اتحاد جدة في مباراته المقبلة ثم الوصل الاماراتي.

معنويات الوحدات عالية وهو يمثل الكرة الاردنية في هذه البطولة ويقول لاعبه عبدالله ابو زمع : ان الوحدات يشارك في هذه التظاهرة الرياضية ليعكس كرة القدم الاردنية رغم اننا نشعر ان احتكاك الفرق الاخرى المنافسة لنا اكبر الا اننا نلعب من اجل تقديم اقوى العروض



■ عبدالله ابو زمع

واحلاها هنا في جدة حيث البطولة التي تشارك فيها نخبة من الفرق العربية ابطال الدوري.

## الاتحاد العربي لكرة القدم

# تنافس شديد على اللجنة التنفيذية واللجان الاخرى

من المتوقع ان تشهد انتخابات الاتحاد العربي لكرة القدم التي تستضيفها جدة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٧-٣٠ من الشهر الجاري تنافسا حادا على مناصب اللجنة التنفيذية للاتحاد واللجان الاخرى.

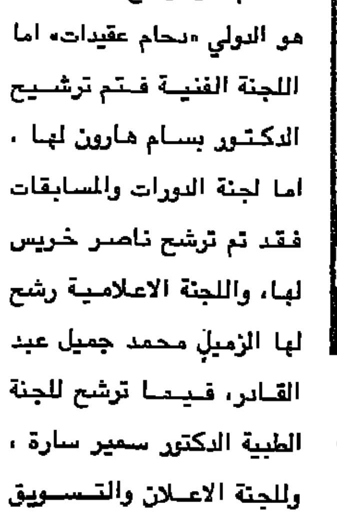
يذكر ان الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يرأسه سمو الامير فيصل بن فهد لم يجتمع منذ سنوات لاسباب عديدة .. وهذا الاجتماع انطلاقة جديدة للاتحاد العربي من اجل استمرار المسيرة الخيرة للاتحاد.

ويتنافس كثيرون على اللجنة التنفيذية للاتحاد التي تتشكل من تسعة اشخاص والمرشحون لهذه اللجنه هم : سمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز/ السعودية، الشيخ عيسى بن راشد /البحرين . يوسف السركال/الامارات، العميد فاروق بوظو/سوريا، سليم علولو/تونس، سمير زاهر /مصر، سعيد بلخياط/المغرب، علي احمد الاشول/اليمن، رهيف علامة /لبنان، الشيخ احمد يوسف السعود الصباح /الكويت، الشيخ خليفة بن حسن ال ثاني/قطر، العميد احمد العفيفي/فلسطين، عدة بو جلالة الطيب/المغرب، عمر البكري ابو حراز/السودان محمد الامين الشيكي/موريتانيا.

وينتظر ان يصار الى مباحثات قبل الانتخابات من اجل الخروج بالتزكية او



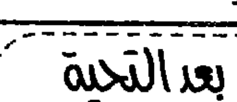




■ دحام عقيدات

اجراء منافسة شديدة على الانتخابات.

واللجان الاخرى التي يجري انتخابات لها هي لجنة الحكام ، ومرشح الاردن لها هو الدولي «دحام عقيدات» اما اللجنة الفنية فتم ترشيح الدكتور بسام هارون لها ، اما لجنة الدورات والمسابقات فقد تم ترشح ناصر خريس لها، واللجنة الاعلامية رشح لها الزميل محمد جميل عبد القادر، فيما ترشح للجنة الطبية الدكتور سمير سارة ، وللجنة الاعلان والتسويق بهجت شهاب، وللجنة المعلقين الزميل محمد المعيدي.



## بعد التحية



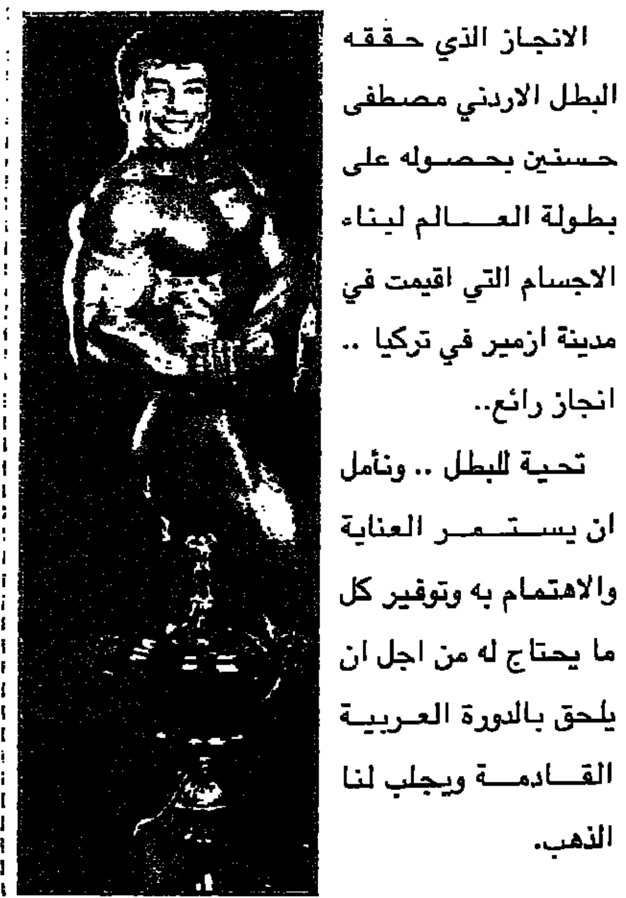


بفوز الزميل رياض الحروب برئاسة نادي الجزيرة بالتزكية فان مهمة كبيرة تقع على عاتق الزميل الحروب للنهوض بهذا النادي العريق الذي يسعى لان يكون كما كان ذات يوم مدرسة متعددة الجوانب في الرياضة الاردنية .

الجزيرة الذي يمتد عشاقه داخل الوطن وخارجه بحاجة الى الكثير.. وخاصة فريق كرة القدم الذي كان ذات يوم فارس الفرسان والنادي صاحب الانجازات العريقة في كرة الطاولة .. وحاليا كرة السلة ..

ونحن نرحب بالدكتور الحروب لرئاسة النادي ونتمنى له التوفيق نشكر عبد الله الكسواني الرئيس السابق الذي اعطى النادي من وقته وجهده الكثير.

## باختصار



الانجاز الذي حققه البطل الاردني مصطفى حسنين بحصوله على بطولة العالم لبناء الاجسام التي اقيمت في مدينة ازمير في تركيا .. انجاز رائع..

تحية للبطل .. ونأمل ان يستمر العناية والاهتمام به وتوفير كل ما يحتاج له من اجل ان يلحق بالدورة العربية القادمة ويجلب لنا الذهب.

## تحلم بالمشاركة في مهرجان جرش

# ريما الزايد: الفنانة التي تعتمد على جمالها نهايتها الفشل

الحدث - المحرر الفني

**من ربوع لبنان الجميل يطل صوت ريما الزايد العابق بالطرب العربي الاصيل. تلك الحسناء التي بدأت مشوارها كغيرها من نجوم لبنان عبر برنامج ستوديو الفن ٩٣ حين حصلت على المرتبة الاولى عن فئة الاغنية الطربية.**

**لكنها انقطعت عن الفن بعد ذلك للتفرغ لدراستها الجامعية في تخصص «المعلوماتية الادارية» لتعود بعد تخرجها الى حضن الفن عام ٩٦ وكانت انطلاقتها الاولى مع اغنية «حبك حاجة ثانية» لتطرح بعدها اول البوماتها الذي حمل عنوان «لون هواك».**

«الحدث» كان لها مع الفنانة ريما الزايد حوار اثناء زيارتها الاخيرة لعمان تحدثت فيها عن مسيرتها واخر مشاريعها.

* في العام الماضي كان لنا معك لقاء قلت فيه انك تملكين برنامجا لمسيرتك الفنية .. تخططين لخطواتك في عالم الفن .. اين وصلت ريما الزايد وكيف تقيم نفسها بعد اكثر من عام؟

- اولا لا استطيع ان اقيم نفسي لان الحكم يبقى في النهاية على الفنان ومستواه للجمهور .. لكن اين وصلت وماذا حققت مما خططت له واحلم به فاقول فقط انني حققت خلال هذا العام جزءا من احلامي وما زال لدي الكثير لأحققه لاصل النجومية واسير لتحقيق الكثير بخطوات ثابتة ومدروسة.

العام الماضي كان حافلا بالنسبة لي فحققت انتشارا جيدا وقدمت حفلات في كثير من الدول بعضها لم اكن احلم بزيارتها بعد مثل السويد ورومانيا كذلك انجزت قبل ما يقارب ثلاثة اشهر البومي الثاني الذي حقق نجاحا اكثر مما توقعت حتى الان.

* البومك الاخير .. الى اي مدى وصل نجاحه وهل صورت اغانيه بالفيديو كليب؟

- البومي يحمل اسم «سيبوني اعيش» وهذه الاغنية صورتها فيديو كليب وتعرض على معظم شاشات الفضائيات .. وبقية الاغاني تذاع في مختلف المحطات وهذا ما اقول انه جزء من النجاح الذي لاقاه .. اما النجاح الحقيقي الذي وجدته انا - والذي بالتأكيد للاعلام والفضائيات دور فيه - هو ان الجمهور في اماكن عديدة كان يطلب هذه الاغنية تحديدا .. ولاحظت ان بعضهم يعرف اغاني الالبوم ويحبها لكن لا يعرفني.

* كيف تفسرين ذلك .. انتشار الاغنية اكثر من المطرب.. وهل هي ظاهرة صحية؟

- الى حد ما نعم لاننا في عصر الفضائيات التي توصل الانسان والفنان تحديدا لابعد الاماكن قبل ان يراها بعينه... وهنا تبرز اهمية علاقة الفنان بالاعلام وضرورة ان يكون التعاون قائما بشكل دائم.

انتشار الاغنية قبل الفنان يعني نجاح الاغنية من الناحية الفنية تمهيدا لوصول المطرب بسهولة الى قلوب الناس فيما بعد.

* والفيديوكليب؟

- طبعا هو شيء ضروري في هذا الوقت .. لاننا الان نقول ان العين تسمع مع الاذن .. ولم يعد الجمهور مثل السابق يعتمد فقط على اذنه .. وهنا تكمن اهمية الفيديو كليب الذي يزيد من نجاح الاغنية او يقلله لكنه لا يستطيع وحده ان يصنع اغنية ناجحة .. يعني يبقى الاساس هو الاغنية «كلمة ولحن وصوت واداء».

* في زحمة الغناء العربي الان .. كيف تفكر ريما بالتميز لتكون بارزة فنيا؟

## ■ الموهبة والدراسة والثقة بالنفس اساس النجاح .. والذوق الجميل والشخصية عوامل مساعدة مهمة للفنانة ■

## ■ شهرة الاغنية قبل مطربها دلالة على نجاح الاغنية .. وابراز لدور الاعلام في حياة الفنان ■

- اسعى دوما لاقدم الجديد من حيث الكلمة واللحن وهذا قد يكون سبب نجاح «سيبوني اعيش» التي قدمت فيها فكرة جديدة بقالب لحني قريب القلب. فهي تتحدث عن المرأة وضرورة ان تعامل كانسانة لها كيان ويمكنها ان تلعب دورا مهما مثل الرجل.. وهذا يتطلب ان تحصل على حريتها وحقها في التعبير عن مضمونها ونفسها.

اما اللحن ففيه تميز ايضا فهو قريب الى «النوبي» وهو لحن من جنوب مصر.. وبرأيي انا ان اي شيء مميز لابد ان يبرز، اذا عرف الفنان فقط كيف يوصله للناس، لان الناس لديهم حس مرهف وذوق للتميز.

* برأيك ما مواصفات الفنان الناجح؟

- اولا لديه الموهبة وان يكون واثقا من نفسه ويمتلك الشخصية المميزة وان يقدم هوية فنية متميزه وكذلك يجب ان يكون لديه ادارة صحيحة لحياته من حيث الدراسة والتخطيط ليس فقط الاكاديمي انما في كل نواحي حياته.. وبالتأكيد فان الذوق يأتي كعامل مساعد مهم واقصد الذوق في مختلف اموره سواء من لبسه ومظهره او من انتقائه لاعماله او طريقة تعامله مع الناس وغيرها من الامور.

* هل الجمال ضروري للفنانة؟

- ليس ضروريا .. فليس المطلوب ان تكون المطربة ملكة جمال، لان الشكل او الجمال ليس شيئا دائما للمرأة لكن الضروري للفنانة هو ان تكون شخصيتها حلوة وقريبة القلب، ولديها طلة جميلة على الناس .. وبالتأكيد مسألة الذوق في اللبس والحركة وكل ما يتعلق بمظهرها.

* الا يمكن ان تنجح فنانة او مطربة فقط لانها جميلة؟

- ممكن في البداية لكن طريقها سيكون محدودا لان الغناء يحتاج لمؤهلات رئيسية ليس جمال الشكل اولها .. يعني من تعتمد على جمالها قد تنجح سنة سنتين ثم تنتهي اذا لم يكن لديها موهبة وتقدم فنا مميزا لان الناس قد تنبهر اول الامر بشكلها لكنها ستمل منها فيما بعد.. ومن يريد من الناس ان يمتع عينيه بالجمال يذهب لمسابقة ملكة الجمال او يحضر عروض الازياء.

* يقال ان لكل فنان فرصة .. او ضربة حظ تقوده للنجومية هل تؤمنين بذلك وهل جاءت هذه الفرصة لريما؟

- لا شك ان الحظ يلعب دوره في حياة الفنان، وانا اؤمن طبعا بان هناك فرصا للفنان تأتيه وعليه ان يعرف كيفية استغلالها انا الى الان ادرس واخطط لاموري ولدي امال كبيرة وطموحات كبيرة بان تساعدني الظروف ويدعمني الحظ لاصل الجمهور وبشكل اسرع واكبر مما لخطط له، ولدي قناعة راسخة بان اي فنان عليه دائما ان لا يكون قنوعا بما وصل اليه وان يطمح لتقديم المزيد والا لكان فاشلا .. فالفن برأيي يتعارض كثيرا مع مقولة «القناعة كنز لا يفنى» واقصد من حيث المستوى الفني والنجاح الفني.. على الفنان ان يسعى دوما للتقدم نحو مستوى افضل ... وان لا يقول انه وصل لما يريده فنيا وقدم كل ما يريده عندها ستكون نهايته.

* عقود الاحتكار الفنية لبعض المؤسسات والفضائيات التي انتشرت مؤخرا وتحديدا في لبنان ما رأيك بها هل انت من مؤيديها؟

- انا مع كل ما يمكن ان يفيدني ويشهرني ويوصلني للجمهور ويوصل فني بايجابية .. فما المانع اذا كانت شركة او مؤسسة تريد ان تحتكرني مقابل اشهاري واطلاقي.

* الا تقيد ذلك الفنان؟

- لذلك قلت بايجابية .. وجود عقد منصف للطرفين شيء ضروري لكن لا يمكن ان تتوقع ان يكون العقد كله لصالح الفنان يفعل ما يشاء لانه لا بد ان يترتب عليه مقابل ما ستقدمه المؤسسة التزامات لها حتى تستفيد هي ايضا.

* اين ريما من المشاركة في المهرجانات؟

- شاركت في مهرجان المحبة والسلام ومهرجان السويد ومهرجانات لبنان المهمة والان لدي طموح للمشاركة في اهم المهرجانات العربية جرش بالاضافة الى قرطاج والقاهرة لانني اعتبر هذه المهرجانات بوابة كبيرة وشهادة كبيرة يحملها الفنان طوال مسيرته الفنية وحياته.

* كلمة اخير؟

- شكرا لجمهوري الاردني الحبيب الذي وجدت منه محبة اكثر مما توقعت وشكرا لجريدة «الحدث».

# فنان في الحدث

## «لطيفة» هددت بالانسحاب.. فوافقوا على مطالبها

استجابت ادارة مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في مصر لمطالب المطربة لطيفة وخصصت حفلا خاصا لها احيته على المسرح الكبير يوم ٩٨/١١/٤ وذلك بعد تهديد لطيفة بالانسحاب لعدم تخصيص حفل لها اسوة بكاظم الساهر ولطفي بشناق وصباح فخري.

***

## مفاوضات نجلاء فتحي مع المنتجين

تجري الفنانة نجلاء فتحي مفاوضات مع عدد من السينمائيين لتكوين مجموعات عمل للانتاج السينمائي على ان يتم الانتاج بالجهود الذاتية.

نجلاء نجحت في الحصول على موافقة المنتجة ناهد فريد شوقي والمخرج محمد خان والممثل فاروق الفيشاوي.

***

## حسين فهمي «رئيس تحرير»

الفنان حسين فهمي وافق على القيام بدور «رئيس التحرير» كضيف شرف في فيلم «الاخر» الذي يقوم بتصويره الان المخرج الكبير يوسف شاهين.

دور رئيس التحرير في الاخر عبارة عن مشهدين.

***

## خاتم الماس هدية لـ«كيت وينسلت» من خطيبها

الممثلة كيت وينسلت بطلة فيلم «تيتانيك» احتفلت الاسبوع الماضي بخطبتها الى المخرج «جيم تيرابيلتون» الذي قدم لها خاتماً من الماس.

تيرابيلتون رافق وينسلت اثناء رحلتها الاخيرة للهند لتصوير فليم «الدخان المقدس» الذي تقوم فيه بدور سيدة استرالية تدرس علم اللاهوت وقد حدثت مشكلات كثيرة اثناء تصوير الفيلم في بعض الاماكن الاثرية خاصة بالقرب من المعابد الهندية والتي اثارت غضب الهندوس.

***

## «دي كابريو» و«سيلين ديون» في القاهرة العام القادم

نجم تيتانيك الوسيم «ليوناردو دي كابريو» وافق اخيرا على المشاركة كضيف شرف في مهرجان الحب والسياحة الذي تقيمه وزارة السياحة المصرية تحت سفح اهرامات القاهرة في سبتمبر من العام القادم. والذي ستغني فيه المطربة الشهيرة سيلين ديون.

## ضمن احتفالات الجالية الاردنية بعيد ميلاد الحسين

# سميرة العسلي تحيي امسيات ناجحة في المانيا



شاركت الفنانة الاردنية سميرة العسلي في احتفالات الجالية الاردنية في جمهورية المانيا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك وذلك باحيائها حفلة خاصة لابناء الجالية في مدينة بون الالمانية يوم السبت ٩٨/١١/١٤ في هذه المناسبة

ولقي حفل المطربة العسلي نجاحا كبيرا بمشاركة الاردنيين المقيمين في المانيا الذين اطربتهم العسلي باغان شعبية اردنية بالاضافة لاغنياتها الخاصة.

يذكر ان الفنانة العسلي ورغم قلة ظهورها في عمان الا ان نشاطها لم يتوقف، ويعود سبب قلة الظهور الى وجودها في ثغر الاردن «العقبة» منذ عام تقريبا حيث تحيي حفلاتها هناك بشكل يومي.

اما جديد مطربتنا فهو انها تضع حاليا اللمسات الاخيرة على البومها الغنائي الجديد استعدادا لطرحه في الاسواق خلال الشهر القادم.

وكانت العسلي قد انشغلت طوال الاشهر الماضية بتحضير وتسجيل اغاني الالبوم الذي سيحمل اسم احد اغانيه «الليل روح».

## برنامج تلفزيوني فرقهما قبل «١٥» عاما وحفل زفاف ازال الجليد

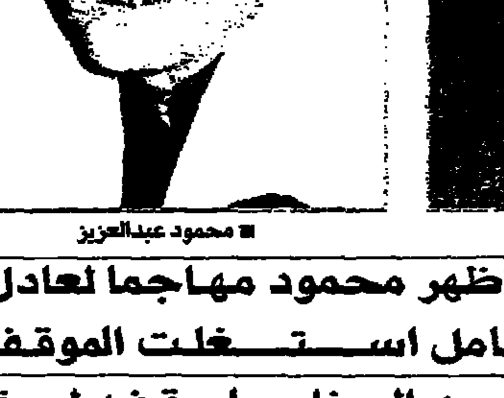
# قصة اطول خلاف فني انتهى بمصالحة تاريخية

الحدث - المحرر الفني

**وصف الكثيرون ما جرى في حفل زفاف ابنة الفنانة زهرة العلا وتحديدا بين النجمين الكبيرين عادل امام ومحمود عبد العزيز بالمصالحة الكبرى لخلاف قديم يعود الى منتصف الثمانينات. حيث كانت تلك المرة الاولى التي يرى عادل فيها محمود بعد عودة الاخير من فرنسا واجرائه العملية الجراحية الخطيرة وكان الوحيد تقريبا من بين الفنانين الكبار الذي لم يتصل به اثناء علاجه للاطمئنان عليه. فكانت اخلاق عادل تجبره على المبادرة للسلام وازالة جليد سنوات طويلة من الخلاف.**



■ عادل امام



■ محمود عبدالعزيز

خلاف النجمين تسبب فيه صحفي يعمل في تقديم برنامج تلفزيوني طويل، وفي احدى الحلقات التي صادف بثها ليلة عيد خصصها المقدم للحديث عن عادل امام نجم النجوم واغلى نجم في مصر، وحشد له عددا ضخما من النجوم والنجمات كضيوف ومن بينهم طبعا استضاف النجم البارز محمود عبد العزيز المنافس التقليدي لعادل امام وكان الاخير يستعد وقتها لتقديم مسرحيته الجديدة «الواد سيد الشغال».

ومن نجم الى نجم ومن سؤال لاخر وصل للنجم محمود عبد العزيز وكان السؤال المفاجيء من قبل المذيع والذي وصف بانه سؤال استفزازي «هل مازال عادل امام هو نجم الشباك والايرادات الاوحد؟».

وبالطبع فان الاجابة كانت «لا .. لا هناك غ...! ولم يكمل محمود الكلمة التي بدأت بحرف الغين، لان قطعا مفاجئا حدث عليه وعلى كلامه.

وظهرت مباشرة على الشاشة النجمة الراحلة مديحة كامل وهي تقول باستغراب ودهشة «معقولة محمود قال كده عن عادل؟!».

واشعلت مديحة بكلماتها القليلة هذا الموقف ومهدت جيدا لعادل امام الذي ظهر على الشاشة ليقول بهدوء اقرب الى اللامبالاة «على كل حال الايرادات في دور العرض وشباك التذاكر هي التي ترد على السؤال».

وكان محمود يشاهد البرنامج عند اسرة صديقة له ولم ينتظر حتى يكتمل البرنامج بل نزل الى الشارع بحثا عن عادل في كل مكان ليوضح له، ولكن الناس في الشارع زادت من ضيقة حين عاتبه بعض الجمهور اثناء سيره فعاد الى بيته وامسك التلفون وظل يبحث عن عادل حتى وجده في منزل المنتج سمير الخفاجي وكان الفجر على وشك الطلوع.

وبادر محمود بالتوضيح لعادل بان مونتاجا قد جرى لكلامه جعله يبدو وكأنها ضد عادل. مشيرا له ان ما قاله هو لا لان هناك غير عادل من النجوم يحققون ايضا ايرادات عالية وان كان عادل يحقق اعلاها».

واضاف محمود قائلا لعادل «هذا هو ماقلته، وهو نقيض لما ظهر على الشاشة وانا لم اسيء اليك ولكن المذيع والمونتاج تآمرا علي حتى يظهروني وكأني اهاجمك وهذا غير حقيقي».

وامام منطق وصدق محمود تفهم عادل الموقف وشكره على التوضيح ولكن رغم ذلك الرد الا ان عادل ظل على قناعته بان محمود هاجمه فعلا وان لم يصرح بذلك.

ورأى محمود ان عادل قد اتخذ

## ■ مونتاج البرنامج اظهر محمود مهاجما لعادل .. ومديحة كامل استغلت الموقف ■

## ■ توضيح محمود بعد البرنامج لموقفه لم يقنع عادل فبقي الخلاف بينهما ساكنا ■

بعد ذلك جانبا. فاخذ هذا الاخر جانبا وابتعد .. واتسعت الهوة بين الطرفين بمساعدة البعض حين كثر الحديث والكتابة عن هذا الامر.

ولم يعد عادل يظهر كالمعتاد في عروض محمود، وبالمقابل لم يعد محمود يظهر في عروض عادل.

وظل الخلاف الصامت مسيطرا على علاقات وتصرفات النجمين الى واقعة مسلسل رأفت الهجان الذي كتبه الراحل صالح مرسي واخرجه يحيى العلمي، وما حدث ان عادل هو من كان من المقرر ان يلعب دور البطولة وكان محمود بعيد عن الموضوع.

وبالفعل عقدت جلسات العمل مع عادل. ولكن في منتصف الطريق حدث خلاف حين اعترض عادل على طريقة رسم السيناريو لان المؤلف بدأ المسلسل من نقطة النهاية وليس البداية ورأى عادل ان ذلك سيفقد العمل مفاجئته واصر على رأيه فتأزم الامر واعتذر في النهاية عادل عن العمل والبطولة.

وحمل بعدها يحيى العلمي السيناريو الى محمود، وبالطبع اعترض الاخير على نفس ما اعترض عليه عادل لكنه اعجب بالعمل ككل. ولذلك وبسبب ضيق الوقت على التغيير وافق محمود على البدء بالتصوير مع اجراء بعض التعديلات.

وحتى لا يغضب عادل، قام محمود بخطوة اعتبرت طيبة جدا حين بادر بالاتصال به ومناقشته في امر اعتذاره.. وقبل الاتصال التقى الاثنان مصادفة فسأله محمود عادل: هل حقا اعتذرت عن العمل؟ ام تنوي العودة اليه؟

وحسم عادل الامر وانهى حيرة محمود بقوله ان الموضوع انتهى من جانبه ولا عودة للمسلسل مضيفا «مبروك عليك».

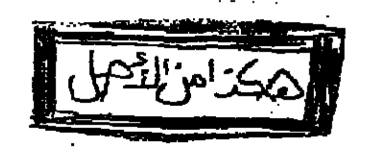
ودخل محمود الى الاستوديو ولعب دور «الهجان» وكان دور العمر التلفزيوني بالنسبة له. ونجح العمل نجاحا فنيا وجماهيريا منقطع النظير. وفي لفتة جميلة اشاد عادل باداء محمود وتقمصه للدور في احدى اللقاءات ورد محمود بعدها بالقول «انا وعادل حبايب وقد اشتركت معه في بداية المشوار بفيلمين «شباب يرقص فوق النار» و«عيب يا لولو .. يا لولو عيب» لكن في السنوات الاخيرة لم تعرض علينا اعمال مشتركة تجمعنا .. لكن انا وعادل اصدقاء وحبايب».

محمود قال ذلك في مارس اذار ١٩٩٠، وبعد بث البرنامج التلفزيوني بخمس سنوات ولكن ذلك لم يحدث تقدما على طريق المصالحة الحقيقية فقد هدأت المشاكل والخلافات، وشجع ذلك بعض المنتجين للجمع بين النجمين في عمل. لكن المحاولات انتهت قبل ان تبدأ خوفا من اشياء كثيرة.

وظل الخلاف قائما وان كان ساكنا الى ان كانت ليلة الصلح في حفل زفاف ابنة جميلة عصرها الفنانة الكبيرة «زهرة العلا». تلك الليلة التي جمعت حشدا ضخما من النجوم نظرا لمكانة الفنانة القديرة في الوسط الفني.

تلك الليلة كانت ساحة والخلاف والغضب غير المعلن ما زال قائما بين النجمين فجلس كل منهما في طرف من الصالة والتف حول النجم المحبون والاصدقاء .. ولكن عادل قام باختصار المساحتين مساحة الخلاف ومساحة المكان بمجرد رؤية زميله العائد من رحلة العلاج فذهب حيث يجلس محمود والتقى معه بالاحضان والقبلات والكلمات الطيبة والدافئة.

تعانق النجمان والتقطت لهما الصور التذكارية .. لم يتكلما في الماضي ولم يتعاتبا.. فقط احتضنا بعضهما وهكذا انتهى خلاف طويل بمصالحة اجمل ظلت حديث الوسط الفني المصري لاسابيع.



## صاحب فندق توليدو "طليطلة" حاتم الحوتري لـالحدث :

# نعم .. سنبقى مميزين ان شاء الله

وفي النهاية اكد الحوتري ان راحة الضيوف مهمة بالنسبة لنا لذلك تم تحضير كافة الامكانيات لتسهيل مهامهم التجارية او السياحية لجعلهم يشعرون بالسعادة وكانهم في بيوتهم.

وكان هناك اختيار للموظفين بدقة وعناية وتميز في مجال السياحة والفنادق.

وفي نهاية هذا اللقاء فانني اوجه دعوة لكافة المواطنين والفعاليات بكافة نشاطاتها لزيارة الفندق لمشاهدة ما قدمناه من خدمات وتصاميم وباسعار منافسة.



حاتم الحوتري

## تنويه

ورد سهوا في اعلان تهنئة جلالة الملك بعيد ميلاده الميمون وفي العدد ١٥٤ والخاص
بالنائب عساف عبد ربه العساف
عن عشيرة العساف عبارة
القائد العام للقوات المسلحة
والصحيح
القائد الاعلى للقوات المسلحة
لذى اقتضى التنويه

## خدماتنا خمس نجوم ... واسعارنا ثلاث نجوم

عند دخولنا لفندق طليطلة - توليدو نشعر للوهله الاولى باننا رجعنا الى مئات السنين .. لنتذكر ما في مدينة طليطلة من زخارف وفنون جميلة .

فقد اخذت التصاميم من مدينة طليطلة المدينة العربية الاندلسية . فكان هناك البلاط الاندلسي الجميل المزخرف بالنقوش الاسلامية والثريات والفوانيس النحاسية والذهبية.

الحدث التقت صاحب الفندق حاتم الحوتري والذي تحدث عن فكرة انشاء الفندق قائلا :

في البداية تم اختيار قطعة الارض والتي تقع بجانب السفريات الداخلية والخارجية وهي منطقة العبدلي وجبل الحسين ، وبدأ التفكير بمشروع فندق كهذا وذلك لسهولة المواصلات، ووجوده في وسط البلد، وبدأنا التفكير بالفندق ليكون ذات طابع مميز واخترنا الطراز الاندلسي وكان هنالك تركيز على جميع الامور بالجوانب الاندلسية، كذلك فاننا نعتمد على بذل جميع الجهود لتحسين نوعية العمل الذي نقوم به وبشكل مميز لما فيه من ارضاء للسياح الاجانب والزوار العرب.

وعن الجوانب المميزة في فندق توليدو طليطلة اكد الحوتري قائلا.

تميزنا يأتي من خلال توفر الخدمة المميزة والمعاملة الحسنة وكذلك خدمة رجال الاعمال وايضا توفر الامن والحماية لنزلائنا الكرام ، وتوفر كافة انواع المأكولات العربية والاجنبية وتوفر مشروبات عربية اصيلة كالسوس والخروب.

وعن التصاميم المتميزة الموجودة في الفندق يقول الحوتري.

هناك البلاط الاندلسي الجميل المزخرف بالنقوش الاسلامية والثريات كذلك الخشب المحفور باشكال هندسية وفنية رقيقة «ارابيسك» فمنه المشربيات المزينة بالزجاج الملون والمقاعد المريحة وديكورات الاسقف الخشبية والابواب الحديدية بالاشكال الفنية والمزخرفة بالزجاج الملون.

وهذا جميعه موجود في المدخل الرئيسي للفندق والممرات وقاعة الجلوس والمطعم الرئيسي والكوفي شوب وايضا تم اضافة ما استجد من ديكورات وتصاميم من الجبس ذات التصميم الخاص المميز للفندق.

وكذلك زينت الارضيات بالرخام الايطالي في ديكورات مطابقة لديكورات اسقف الجبس وهذا كان سبب اختيارنا لاسم طليطله توليدو حتى نصنع هذا الجمال والفن الديكوري الرائع .

اما بالنسبة للغرف يقول الحوتري اخترنا عدة تصاميم مميزة للغرف من خزائن واسرة وطاولات وكذلك افضل انواع السجاد والبرادي واغطية الاسرة والتي تشترك في تصميم خاص للفندق من النقش العربي.

كذلك تتوفر الغرف الواسعة مزدوجة ومفردة وغرف خاصة للعائلات مع مطبخ صغير وثلاجة كبيرة وجهازا تلفون وتلفزيون بالاضافة الى ٤ صحون لاقطة لاغلب محطات الارسال ويؤكد الحوتري ان الفندق يصنف ٤ نجوم . ولا يوجد في الفندق المشروبات الروحية او لحم الخنزير ولا توجد ملاه ولا نواد ليلية.

وعن كلفة الفندق اكد الحوتري ان كلفته تجاوزت الخمسة ملايين ونصف المليون لغاية الان .

فهو يحتوي بالاضافة الى ما ذكرت صالة واسعة للافراح وبمساحة ١٠٠٠م٢، وعلى صالتي الحفلات والمعارض بمساحة ٢٠٠٠م٢ .

بالاضافة الى الصالة الرياضية بمساحة ٦٠٠م٢ وباجهزة حديثة لكامل الاحتياجات بالاضافة الى غرفتي جاكوزي وغرفتي مساج وغرفة سونا.

وايضا مواقف للسيارات .

## الكوافير فادي صفير فنان متميز في قص وتصفيف الشعر

عاد الكوافير فادي صفير الكوافير الموهوب في تصفيف وقص الشعر من فرنسا بعد تلبيته للدعوة التي وجهت اليه من شركة لوريال الفرنسية للمشاركة في المهرجان الدولي لتزيين الشعر.

وهذا ليس بغريب على فناننا الموهوب الكوافير الصفير لانه كان قد شارك في عدة مهرجانات دولية وعروض لقصات الشعر في عدد من دول العالم وهو صاحب خبرة وذو باع طويل في هذا المجال فلقد نشأت معه الموهبة منذ نعومة اظفاره وتبلورت في سن ١٤ سنة عندما بدأ يشق طريقه الى عالم التزيين والتجميل اذ كان يستغل فترة العطل الصيفية ليعمل في هذا المجال ولا يترك فرصة تفوته الا ويستغلها وهذا ما اكسبه خبرة واسعة في مجاله هذا.

ويضيف فناننا الموهوب انه بدأ مشواره الجاد من لبنان وكانت بدايته في صالون متوسط المستوى وانتقل بعدها الى صالون اخر يدعى «ايلي اند جو» في بيروت تحديداً في شارع بدارو وبقي في هذا الصالون مدة ثماني سنوات متتالية الى ان اصبح في النهاية شريكا في الصالون.

ويضيف في عام ١٩٨٧ سافرت الى الاردن حيث عملت لدى صالون «لابيل» الذي اعمل به حاليا وبقيت فيه مدة ثلاث سنوات توجهت بعدها الى فرنسا لأستزيد من خبراتي وعملت في فرنسا في صالون (SERGIO BOSSI) بوظيفة مدير عام وانتسبت خلال تلك الفترة لدورات مكثفة في شركة لوريال لمدة خمس سنوات وحصلت على شهادة من سر جيو بوسي واخرى من شركة لوريال في فن القص وتمشيط الشعر والصبغة وتدربت على ايدي خبراء متخصصين في هذا المجال.

وحدثنا عن رحلته الاخيرة ودعوته الى فرنسا قائلا لقد كانت هنالك دورات تدريبية لاحدث الطرق في قص واستخدام الوان الموضة العصرية، وتكنيك الشعر والالوان الجريئة مثل الازرق والاصفر والاحمر الفاقع وغيرها من الالوان.

واضاف الكوافير اللبناني صفير انه يتمنى على المرأة الاردنية ان تجرب الالوان الجريئة لانها كما قال الوان جميلة جدا وجذابة تتناسب وبشرات سيدات وانسات مجتمعنا وخصوصا انها ايضا هي اخر صيحات الموضة كالالوان اما بالنسبة للقصات فقال ان الموديل الحالي هو الشعر القصير.

واختتم الكوافير فادي حديثه بالاشادة بالجهود التي يبذلها زملاؤه في الصالون قائلا انهم يقومون بمجهود كبير جدا لخدمة الزبائن واهتمامهم الملحوظ باي زبونة لان هدفهم اولا واخيرا ارضاء الزبون بالاضافة الى الكفاءات العالية التي يتمتعون بها والتي لا تقل عن كفاءته.

350 فلسا



جريدة كل الناس

١٦ صفحة

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

AL- HADATH, MONDAY 23 NOV. 1998 NO (155) ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ■ الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ العدد (١٥٥) السنة الرابعة


# اللي استحوا ماتوا

## واسطة المسؤول فشلت

مسؤول سابق من العيار الثقيل جدا حاول التوسط للافراج عن موقوفين على تهمة تهريب ولكن محاولاته باءت بالفشل بسبب رفض الاجهزة المعنية الافراج حتى بالكفالة الا بعد انتهاء التحقيق.

■■■

## منح نفسه الدكتوراة بالعافية

مدير منظمة اجنبية في عمان يخاطب الدوائر الرسمية الحكومية الاردنية بكتب ممهورة بتوقيعه بلقب دكتور علما بانه لا يحمل شهادة دكتوراة تؤهله لهذا اللقب.

الطريف ان احد الوزراء اكتشف ذلك بالصدفة من خلال لقاء جمعه مع مدير هذه المنظمة خارج البلاد.

■■■

## بعثهم سفرة لتحقيق مكاسب سياسية

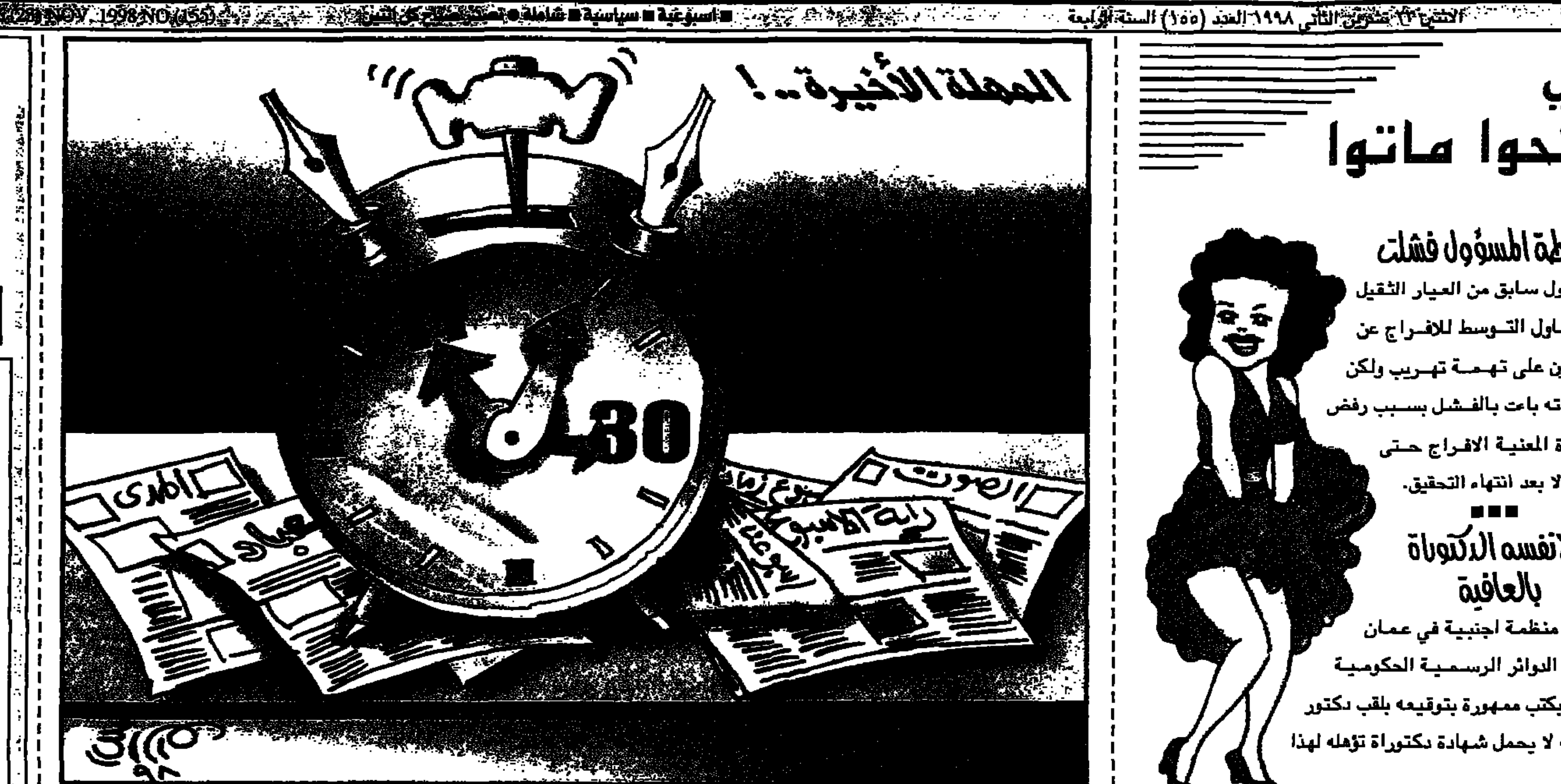
سياسي مهم ومتنفذ رتب حول سفر مجموعة من الشخصيات السياسية على حسابه الخاص لتحقيق بعض المكاسب السياسية امام خصوم له.

■■■

## سهرات الموظفين وهنعت على فاتورة الضيافة

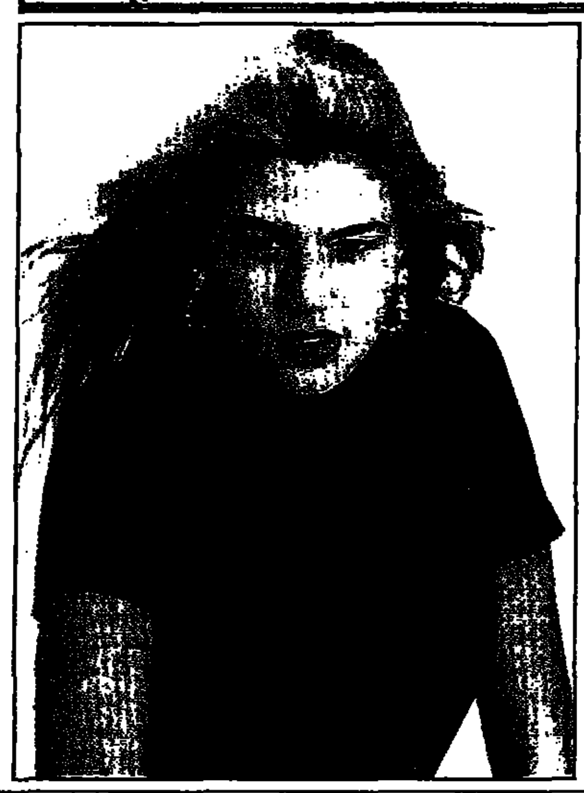
فاتورة ضيافة لوزارة خدماتيه تجاوزت خلال ثلاثة اشهر سقف المئة الف دينار لاحد مطاعم عمان الخمس نجوم.

الادهى في الامر ان جزءا من هذه الفواتير كانت عبارة عن سهرات عائلية لكبار موظفي الوزارة.




## بعد فوزها بلقب افضل عارضة ازياء في لبنان

# كاتالينا: الفرنسيون معجبون بالسمراوات والاميركيون بالشقراوات



كاتالينا برنس التي فازت اخيرا بلقب افضل عارضة ازياء في لبنان عبر مسابقة تلفزيونية ، تملك اكثر من مقومات الجمال والقد المياس، فهي تتمتع بوعي وثقافة يفوقان عمر مراهقتها ، وبالرغم من كونها طالبة مدرسة ، الا انها قالت قبل سفرها الى فلوريدا لتمثل لبنان في مسابقة «مس توب موديل» ان الحياة اكبر مدرسة.

ومن يرى كاتالينا للوهلة الاولى يظن انها اجنبيه الاصل فوالدتها كولومبية الاصل وقد ورثت عنها المظهر الاشقر، ولكن الكولومبيات يتميزن ببشرتهن السمراء وقاماتهن القصيرة وجدها اميركي وقد اكتسبت منه البشرة الشقراء اما كاتالينا –كما تقول – فلبنانية قلبا وقالبا .

وتقول ان الفرنسيين معجبون بالعارضات السمراوات في حين يحبذ الاميركيون الشقراوات بدليل انني لم افز بمسابقة وكالة «ايليت» الفرنسية التي جرت في لبنان وفزت في مسابقة «وكالة فورد الاميركية».

## موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

### الاستراتيجية الاعلامية

انتقد البعض وزارة الاعلام لانها لا تملك استراتيجية اعلامية دون ان يقول ما هي طبيعة الاستراتيجية الاعلامية التي يريدها، ومن هم الذين عليهم ان يلتزموا بها.

والاستراتيجية كلمة يونانية تعني مقر قيادة الجنرال، او هي فن القيادة العامة بالمعنى العسكري او الحربي. وبالنتيجة تمثل الاستراتيجية تحديد وتحقيق الاهداف الكبرى في الحرب مقابل التكتيكات التي تعني الحركات الصغيرة والمناورات التي تخدم الاهداف الاستراتيجية.

وقد اتخذت الاستراتيجية معنى محددا في مجال نظرية صنع القرار، حيث تعني مجموعة متكاملة من الخطط التنفيذية للوصول الى هدف كبير معين، مع الاحتياط واعداد العدة للاحتمالات المتعددة.

وقد تم ابتذال الاستراتيجية باطلاقها على اي عمل او تحرك او خطة او فكرة في اي مجال، فصرنا نسمع عن الاستراتيجية الزراعية، والاستراتيجية الصحية ، واستراتيجية البيئة الى اخره، واخيرا جاء دور الاستراتيجية الاعلامية.

اذا كان للاستراتيجية من تطبيق في مجال الاعلام فهو السيطرة المركزية، واعتبار الاعلاميين بمثابة كتائب للدفاع او الهجوم وفق خطة يضعها ويديرها قائد مركزي.. وزير الاعلام مثلا او مدير المطبوعات. وقد قال اعلامي رسمي سابق بهذا مما قوبل بالرفض والاستهجان في حينه من وجهة نظر ديمقراطية لانه يتنافى مع الحرية والتعددية والالتزام بالحق والحقيقة.

من حسن الحظ ان وزارة الاعلام الاردنية لا تملك استراتيجية اعلامية، ووزير الاعلام الاردني لا يعتبر نفسه قائدا عسكريا لكتائب الاعلاميين، واذا كان الاعلام حرا فمن الطبيعي ان تنشأ التعددية وتختلف الاجتهادات . فلا مكان للاستراتيجية الاعلامية الا في الانظمة الشمولية التي عفا عليها الزمن.

قد يكون الاردن بحاجة الى خطاب اعلامي واضح، ولكن اخر ما يحتاجه الاردن هو استراتيجية اعلامية تلتزم بها وسائل الاعلام الرسمية وتفرض على الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى. فالاعلام يعتمد على المصداقية التي بدورها تقوم على خدمة الحقيقة، والحقيقة ليست مطلقة ولا يحتكرها احد. وفيما عدا ذلك يصبح الاعلام مجرد حملة دعائية تثير الشفقة اكثر مما تستدعي الاحترام.

## «مئة »رقم قياسي غريب شمل كل اشهر الفنانين والفنانات

# اطرف احصاء عن نجوم هوليوود

■كاترين جونز الاجمل على الاطلاق..وباسنجر اجمل من حصلت على اوسكار■

■جوليا روبرتس الاكثر تنقلا بين العشاق.... وكروز وكيدمان اجمل زوجين■

■دي كابريو الاكثر اشتهاء لدى النساء... وبراديت الاكثر وسامة ■

■كراوفورد ومادونا الاسوأ تمثيلا .. وسلمى حايك الافضل ■

ليوناردو دي كابريو

لا تكف الصحف الفنية عن رصد الارقام القياسية في هوليوود عاصمة السينما خاصة ما يتعلق منها بالاجمل والاكثر جاذبية والاطول والارشق من بين النجوم والنجمات.

لكن الاستطلاع الاطرف والاعجب هو الذي نشرته مجلة «موفي لاين» السينمائية المتخصصة مؤخرا والذي يتكون من مئة رقم قياسي طريف.

الاجمل بشكل لا يحتمل هي الممثلة الشابة كاترين زيتا جونز التي تألقت مؤخرا امام النجمين انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز في فيلم «زورو» الذي يعرض حالياً في أميركا.

الاكثر اشتهاء في هوليوود وبقية العالم هو ليوناردو دي كابريو نجم «تيتانيك» بلا منازع طبعا اما «الاكثر وسامة بشكل غير معقول » فهو براد بيت بطل سبع سنوات في التبت.

الاكثر ثقافة من ان يكون نجما سينمائيا، هو ديفيد دوشوفني بطل حلقات وفيلم «ملفات اكس».

الاكثر تميزا لنفسه دون رحمة هو الممثل روبرت داوني الابن الذي لعب دور شارلي شابلن في فيلم شابلن وكان يعد من النجوم الواعدين قبل ان يسقط في هاوية الادمان.

جونيت بالترو بطلة فيلم سبع خطايا هي الاكثر اناقة وتميزا باسلوب خاص، كما انها تذكر مرة اخرى باعتبارها الاكثر غرورا اما الاكثر احتمالا ان يحصل على لقب سير من الحكومة البريطانية فهو الممثل دانيال داي لويس ومن المعروف انه لم يحصل على هذا اللقب سوى عدد قليل جدا من اعظم الممثلين مثل لورانس اوليفييه وانطوني هوبكنز.

النجم الشهير ارنولد شوارزينجر جاء اسمه في القائمة باعتباره الاقل قدرة على ان ينطق خمسة الفاظ صحيحة باللغة الانجليزية من المعروف ان شوارزينجر نمساوي الاصل وقد هاجر الى الولايات المتحدة وهو شاب لا يعرف الانجليزية، ويبدو انه لم يستطع تعلمها حتى الان.

الممثل الشاب جوني ديب بطل «حلم اريزونا» ودون جوان دي ماركو، وادوود» جاء ذكره في القائمة مرتين الاولى باعتباره الاقل رغبة او قدرة على تسويق نفسه والثانية باعتباره الاكثر بخسا في تقدير موهبته وقد جاءت الجميلة ميج رايان باعتبارها الاكثر بخسا في تقدير موهبتها .

الاكثر استعدادا لتوجيه لكمة الى اي احد هو بلا شك شين بين زوج مادونا السابق الذي اعتاد توجيه اللكمات الى مادونا والمصورين ورجال الشرطة.

اما الاكثر مهارة ولباقة في التعامل مع الصحافة فهوالممثل الشاب الاسود ويل سميث بطل «رجال يرتدون الاسود» و«يوم الاستقلال» الاكثر استغلالا للموتى بدموعها وحزنها المصطنعين هي المغنية الممثلة شير الاكثر حظا في القائمة هو توم كروز باعتباره الاكثر احتمالا ان تظهر صورته على طابع بريد اميركي، وكيفين سبيس باعتباره الاكثر احتمالا بان يعترف به كواحد من اعظم ممثلي جيله كيفين سبيس هو بطل افلام مثل «المشبوهون المعتادون» و«اسرار لوس انجلوس».

اما الناشئ الصاعد مات ديلون الذي تألق العام الماضي كممثل وكاتب سيناريو في فيلم «ويل هانتنج الطيب» فيأتي ذكره في القائمة باعتباره الممثل الاكثر طبيعية.

توم كروز ونيكول كيدمان يأتي ذكرهما معا باعتبارهما «الزوجين الاجمل هوليوود».

الجميلة جوليا روبرتس هي الاكثر تنقلا بين العشاق سواء على الشاشة او خارجها واكثر الممثلين احتراما هو روبرت دي نيرو طبعا واكثر الممثلات احتراما هي ميريل ستريب طبعا اما اكثر ممثل يستحق الحصول على الاوسكار ولم يحصل عليها بعد فهو جيف بريد جيز التقييم الذي حصلت عليه الممثلة سيجورني ويفر بطلة «كائن فضائي غريب» باجزائه الاربعة و«ديف» وكريستوفر كولبس: غزو الفردوس» فلا نعرف هل هو ايجابي ام سلبي فهي الاكثر احتمالا لان تشق مستقبلا عظيما بلعب الادوار غريبة الاطوار كممثلة عجوز.

جودي فوستر حصلت ايضا على تقييم غريب باعتبارها الاكثر احتمالا لا تسيء تربية ابنها كعادة الامهات الشهيرات العزباوات.

الاتعس حظا في هذه القائمة هما النجمان بروس ويليز وسلفستر ستالوني بروس ويليز جاء ذكره ثلاث مرات الاولى باعتباره الاقل استحقاقا لان يصبح نجم سينما والثانية باعتباره الاكثر امتلاء بالهراء والثالثة باعتباره الاقل احتمالا لان يظهر على غلاف مجلة «موفي لاين» مرة اخرى، ويبدو ان المجلة لديها موقف شخصي من ويليز اما سلفستر ستالوني فيذكر باعتباره الاكثر احتمالا لان يتبين انه الحلقة المفقودة بين الانسان والقرد كما يرد ذكره مرة اخرى باعتباره اكثر نجوم السينما حصولا على اجر لا يستحقه.

العارضة الجميلة سيندي كراوفورد التي دخلت مجال التمثيل مؤخرا هي الاكثر ادراكا بانها لا تستطيع التمثيل اما الاكثر في عدم ادراك انه لا يستطيع التمثيل فهو المخرج والكاتب البارع كوينتين تارانتينو مخرج قصص بوليسية شعبية و«كلاب المستودع».

جون ترافولتا هو الاكثر ظهورا مما ينبغي بينما الحاصل على الاوسكار جون مالكوفيتش فترى المجلة انه الممثل الاكثر ادعاء سواء على المسرح اوالشاشة.

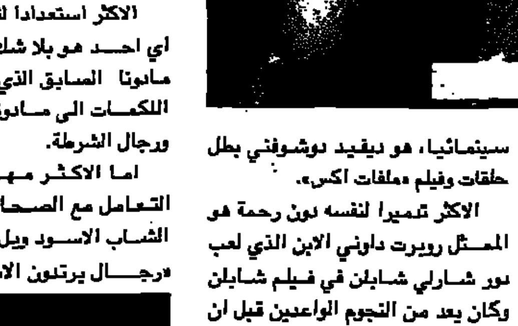
جاك نيكلسون الحاصل على اربع جوائز اوسكار حظي بتقدير يناسبه تماما فهو اكثر نجوم السينما العفاريت حصولا على التكريم على مدار ثلاثة عقود متتالية، الاكثر تعرضا للفضائح، هي فرح فاوست اما الاسرع شفاء من الفضيحة فهو وودي الان الذي استطاع النجاة من انياب زوجته مايا فارو وان يعلن على الملأ علاقته بابنته بالتبني!.

واذا كان الممثل اليك بالدوين يذكر باعتباره الموهبة التي تساء ادارتها باغرب ما يمكن فان زوجته كيم باسنجر تذكر باعتبارها اجمل من حصلت على الاوسكار على مدار العقدين الماضيين باسنجر حصلت على الاوسكار في العام الماضي عن دورها في فيلم «اسرار لوس انجلوس».

الجميلة سلمى حايك هي «انجح ممثلة مكسيكية لبنانية على الاطلاق»

مادونا التي لا يحبها نقاد السينما كان من الطبيعي ان تحصل على التقييم التالي «الممثلة الاكثر اتصافا بانها ذات بعدين فقط على الشاشة اي ان تمثيلها سطحي لا عمق له».

اما اغرب تقييم فكان من نصيب النجم المحبوب الموهوب توم هانكس الذي اعتبرته المجلة اكثر المنافقين تملقا للرئيس من المعروف ان هانكس دائم الدفاع عن كلينتون وبمناسبة كلينتون ترى المجلة ان نجمة التلفزيون الاميركي الشابة شانين دوهرتي هي الاكثر احتمالا ان تلعب دور مونيكا لوينسكي في فيلم تلفزيوني.





سلمى حايك



كاترينا جونز



نيكول كيدمان